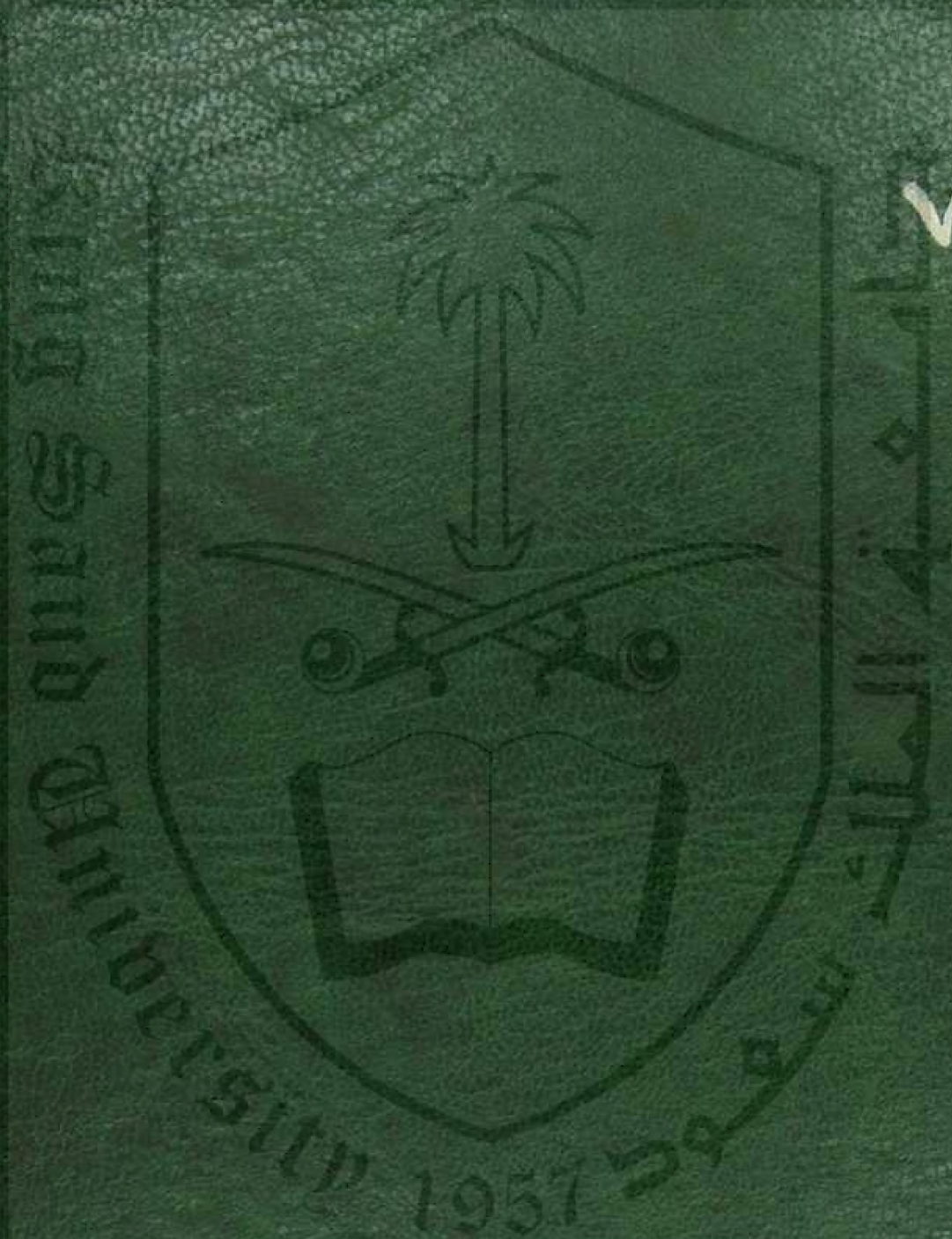


٧٧١٤



Copyright © King Saud University

٩٥٣

ن . ب

نزهة الظريف في حوادث أولاد الشريف ، تأليف
البهكلي ، عبدالرحمن بن حسن - ١٢٢٤ هـ . بخط
أحمد بن حمود بن محمد بن علي مكرمي سنة
١٣٧٢ هـ .

١٠٢+١٠ ص ٢٢ س ٢٠ x ١٥ سم

نسخة حديثة جدا ، خطها رقعة حديث ، الكتاب
يمالج الفترة بين ١١٨٥-١٢٠٣ هـ . وهو دليل على
خلاصة المسجد للمؤلف .

٧٧١٢

ع

الاعلام ٧٥:٤ الجامع الكبير بصنما / الغربية : ٨٠٠

١- تاريخ المملكة العربية - المؤلف ب - النسخ

ج - تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University
(ف ١٤٥١ / ١١)



مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ١٢٧٧٧ ف ١٤٥٦ - ١
 العناوين: ترجمة الظريف في حوارات لولود الشريف
 المؤلف: الميركان، عبد الرحيم بن حسن - ١٢٢٤ هـ
 تاريخ النسخ: ١٢٣٥ هـ
 اسم الناسخ: أحمد بن محمود بن محمد بن علي مكرمي
 عدد الأوراق: ١٠٢ + ١٠٠ ص
 ملاحظات: - - - - -
 - - - - -

1957

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب نزهة الظريف في حوادث اولاد الشريف

تأليف القاضي الملا محمد حيدر خان

عبد الرحمن بن حسن البهائي

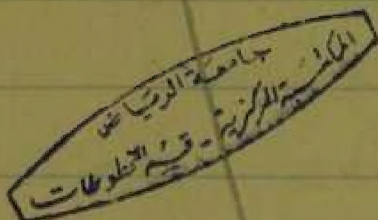
ويقال له تذييل مولانا القاضي الملا

حجة الله على خلقه نفع العود

الحسن احمد بن عبد الله

الحمد لله

نفع الله به و
علوه



مصدق الانصاف والزهو المجدي على خوانين الحكمه البالف
جميع الامور الذي يعلم فائنه لا عين وما تحفي الصدور وقد
قال من عرف الله انزل النهر وان كل فعل الحكمه وقد قال الرمي
احمد الموقنين عليه السلام رب العالمين التوكيه ان لا تشوههم فهو
المشتره عن صفات المخلوقين والذي لا تحيط به عقول العالمين
ولله در من قال شعر

ولا ما موسى ولا عيسى المسيح ولا محمد
ولا عمر ولا جبريل وهذا الا محل القدس يصعد
كلا ولا النفس البسطة لا ولا العقل المجرد
عركته ذاك غير اكل او عدى الذان سرمد
وجدوا حسنا ولا ولا الحقيقة ليس توجده
من انت يا لطاف مر اقلط قلبك يا عباد
وان انت الا الفرائش في السرار جم وقد توقده
قدنا فاعرف نفسك ولو هتدي ارشدا لا بعد
والصلوات والسلام على سيدنا محمد نبي الرحمة وسائر في الظلمه وعلى
الائمة الخا مدين نصايح السنة والفتن في الاثاره في ماضي
اليه في الحكمه والموعظة الحسنه صلوات الله عليه وعليهم ما خلت
الموت وتخلق الفريقات وبعد فقد شغرت له سبحانه وتعالى
وهو الشئ روعرت على ذكر الحوادث الحادشه في دول

اولا الشريف في الوفاي الكبار فصد لنفسه القافل وارشاد للمفروب
الجاهل فتجنب لا لا فراع ضارب صفى عما تنصر عنه الطباع ولا
اسماع غير متعريض لاحد ياذي في المخلوقين ولا فتنة لفرد
من افراد الموقنين ومن الله استمد الاعانه والتوفيق والهداية
الى اوضح الطريق والله ان يكفيني شر كل ذي شر ومن
يجعل عمالي عمل من صالح وبتدأه حفيظ غيب سميع محيط لا اله
غيره ولا خير الا غيره وهذا صبي ونعم الوكيل وهذا روائ
تسدي الشروع في المقصود فاقول وبالله التسوفيق
ان اول ابدا دوله اول الشريف في السنة

الخاتمة والثاني في سنة

لان وفات والدهم في اواخر ذي الحجة سنة اربع وثمانون كذا حفيظا ذلك
في الخلاص وعدهم ست عشر وسأذكر في دغنه الحاجه الورد كروفا كبرهم
سنا هو الشريف صفى الاسلام احمد بن محمد القايم بعد والده وفي هذه السنة
في شهر محرم الحرام رجع الشريف احمد بو فوات ولده الا الشريف على القام
وحقق ما هو عليه في القيام بذال المرام ورضع عنه الشريف وفي لا غنيته
عن رقصه من الكابر الانام فلما وصلت تلك الخطوط الاخيرة لا مام رجع
نظرة ارسال السيد لعلامه المقام الحسيني ابن مهدي النعمي وشرط
شروط على الشريف احمد وكان في جملة شروط الشرط اصلاح
جانب الكارم بنبي يام ورجاعهم للخدمة بهما لفق مع الشريف محمد من
سولف الاعوام فلم يسمع الشريف احمد الخا لفتن شي مما وقع به

الا لزام ونفصل لبيد كبر وقد تشظية المقاصد على من نظام فلما وصل
الى مقام الخلافة عاجل بأرسال خط الصالح وارسال مؤلف وكرو ولم يهمل
جانباً مما استحق بأرساله فانظر حال الشريف عند تلك الحال
ثم بطيد في الخط الذي لم يهره وقرر لا خوفه وسائر الاشرف ولا
تباع المقدرات الكبير من ماله وارغبه ومجبه وضع ماله مدبر ورهبة شرف
من رقبته الناس لم يظفر بما جته وناز بالطيبات الفاتل الهاسين
ثم عن له رسالة الشريف ظافرن حين الى بيت الفقيه وذن له في الوصول
فوصل وثلثاه بالرعاية والقبول وما زال حاله مع خوثة يظفر بين القرار
والكون وجل من بين يديه من لا شرفي يثمنون في توسع المقدرات
ولم يرض احد بالذون من تنوع لطف ولم يكن حالهم معه كما لهم ولهم
من الرغبة والحاذر فانهم كانوا على عظم خطر وجل ومانع خيم
فلم يبق لهم عمل ولا ان كان يعاملهم بالمتافضة في الأرى والاعمال وربما
استخلص من كل جهة اشقى ما يشدهم لطانتا عن تعامل في بعض الاحول
فيصير العامل مشرشي لما يعلمه من حصول المتافضة له في غالب الاحول
فكان هذا اول سبب في ثقل احواله وعدم قوة يد عماله وضع انه كان
يسند التامين والضمائم لكل من طلب منه ذلك من شئ وخوه منه يثقل
بصالحه ويطلب بشي من الطالب فلا يصل احد اليه في الغالب الا بالامان وقد
ذهب عنه الخوف ووقع الالتماس فلم يقض من احد غرضه اذ انصاف
ولا حاذر فيه احد من صدر من الخلاف ومما انه فرق كثير من الرعايا
على خوثة وغيرهم من السادات واهل الحاجات مضعفة عنه ذلك احواله

وقال ماله في ذل السنة السابعة والثلاثون
فيها خرج جماعة من الاشرف لقصده لخرافه لسبب قطع بعض المقرين
التي جاوزت الحد ونعتن عن ~~الحدود~~ اليهود وكان توجههم الى خلاف
يشي وكان من جملة التي رجيت اولاد الشريف خافرا بن الحسين فانهم
الشريف احمد بالرضى بما قتلوه واخذت راسه فلم يقبل ثم ارسل صوته
الشريف حميد رابن محمد في اثرهم وعصه جماعة من اهل الخير فوصلوا صوته
الشريف ناصرا بن محمد الى مدينة صيبا فجمع من عسكر صيبا اناكا وخرج
معههم قدام وصلوا قرية التي بقيا الشريفان المذكران بها وكقدم
اهل صيبا الى محلة الفضلات فنزلوا هناك ثم جعل عيش في بعض العسكر
بجارية من اهل المحلة نسي نعل ذي الرجل ووصل منه ما كدرها طرأها
اخذت سلاحه وغيره وجته عليه به فتد على الحيان الى القتل ووقع
بينهما الحرب فقتل من كان قريته قتلهم وبعده ذلك رجع الشريف
الذكور عن قصه الى ابي عريش واستقرت الفتنة بين اهل صيبا وبين
اهل المحلة ودد ولا شراف الخارجين بقيو بالحقوا اياما ثم طلبوا الامان
على بعض يدا اهل تلك الجرح فاعترضهم الشريف احمد ورجعوا الى عريش
فلم يؤخذهم بشي وما الشريف ضاقت ما زالت تلك الامسايس با
فيه بينه وبين اولاد الشريف فلم يقض بينهم واد كما قيل ان
المودة واليقضى ورثه بين العباد وحقه شار الى هذا الشريف على
ابن الحسين ابن عمه الحيات رحمة الله واذ يقول يا ابا حفص الهويانما
يا ابا حفص الهويانما كلف عليا نذال لولا الحمالي

١. اخوت السبيل غصين وشرضا ٢. ما كذا بفضل البون الكرام ٣.
 كما ان بالاحسان يستعيد الانان فانظر الى ما قاله الشريف المرتضى
 رحمه الله في عمارة عبد العزيز ابن مروان الاصول رحمه تعالى حين عطف على
 اولاد الرضا واليتول ورد عليهم فذكر على ذلك اذ يقول
 ٤. يا ابن عبد العزيز لو بكت الهوى ٥. حتما من امية لبيك
 ٦. انت نزهة عن السب والقدح ٧. فلو ماكن الجزاء لخير بست
 ٨. غير ان اقول طبت بالذات ٩. وان لم يطيب ولم يزل بينك
 ١٠. لو اني مررت بغيرك لاستحييت ١١. فان ارى وما حبيبك
 ١٢. وتليل لو اني بذلت دم اليد ١٣. فيرا على الذي وسفتك
 ١٤. دبر سمعان لا تخيك عار ١٥. خير بيت من آل مروان يستك
 ١٦. انت بالذكريين عيش وقلبي ١٧. ان تذاويت فنتك وفا بست
 ١٨. وعجيب اني كنت بين مروان ١٩. طهر وانسي ما فليسك
 ٢٠. قرب الصل عند كنانا الجور ٢١. منك فاجيبهم وحبستك
 ٢٢. فاذا حرك الشئ فها طهر منك ٢٣. لو همت انني قد ربيتك
 وما زال الشافعي بين الشريف احمد وشراف صاقر من ارفع على
 الخروج الى اليمن فاصد خليفة الرضا من فنتك لان طاك هذا
 ٢٤. واذي الكريم ربي الخمول تنزله ٢٥. من منزل فالراكان يتحول
 وما وصل الى الزيدية استند الامام في الوصول قلم يساعده الى مطلبه
 الذي عمل فيه فخرج الى كوكبان وامير اذ ذاك المولى وجهه الاسلام عليه
 القادر ابن محمد الحسين ابن الامام فانزله على الرضا والسعة ثم
 استنبح الى الخليفة فقبله في ذاك واذن له في الوصول الى حضرته

الشافعي

الشريف وشمع شكيتته ثم اقامه بحضرة واما الشريف فانه اسال
 الى خبر من بني يام اشعار بان قد فشل في اصلاحهم راي خليفة
 الزمان فتوجه الى واليه ولما غار بوزن ما حصل فله ان يشي من وصولهم
 ولا ثرا لهم وكان من دعوى الخشيبة وقد كان وجهه منوه الشريف حيدر
 ابن محمد الى بلاد الرعطات فاسال اليه بنبه له وعزم على لا تخالغ في الولاية
 نزعها انما وطما بقوله لوصية والده ورعاية وليس الا ما حصل له من الشئ وا
 لا رنياب وما زال يحاول الخروج الى بيته ولما وصل منوه الشريف حيدر
 نجد وعزمه فجمع لا شرفا ومن لا غنية له عنه وخطبهم بخطاب غير مضطرب
 ثم صرح بان يريده الخفصة ولا يفرار ووجه الى اخيه ايضا وصادا لال ليضال
 به تلك الحاله والفقير صلب الولاية على غار بها ثم خرج الى بيته رضى بها والى الشرف
 ١. والمراي رحمتك ان عيت فداهيه ٢. فطال ما نفقة اربابا الخيل
 مقام الشريف حيدر على ذاك السمة ووقع الرضا الى حضرته الامام بالوضع فقام
 الجوابات تمام عماله في اقرب وقت ثم خرج بتلك الخطه الى حرضه وزهجه
 من هناك ثم عاد وقد قضى الفرض وفي السنة السابعة و
 الثمان مائة وقع بينهم ثنا فريسي لا يوجب البعاد الا انزلوا
 على الشريف احمد لويح الندم ووقف على تدوله من رتبته على تلك الصفة
 التي لم تجري في عادة من احد من قدم وتشر منه اكمال قول من قال
 ٣. لم افصح من البانات صفرت بها ٤. قهر لي اليوم الا زفرت الندم
 ٥. رد على ليالي الشئ لفت ٦. لم انسهن وما بالمره من قدم
 ثم وضع بالجبهة من الاوطار ودرهمه الا صار وطارقه القرار وعمره باليار
 وما زال الحال على هذا الا انصاره وفيرها ظهر فيها لفضله المسمى

ميدان اي افرضييه وهذا من عند شريف ملكه وذلك آية استوار
 على جملته فكل من الفقه لاهل الشام واهل اليمن ونسب الثيقات
 على الفقه الى الهند به آية وفي تلك الفقه جملة اموال ومن المنسوب اموال لاهل
 بعض من مدينة ابي عريش قلنا بلغ الشريف حيدر توجه به آية الى اليمن خرج
 فغير لا بندر جازات وكان صيدان اي انفسه ذلك او اطلع فحصل
 في دخول جازات وقرب من بندر الحية فظفر به الا مير قمر جات العاقل
 وفضله ونقد الى الامام فاودعه بغير ضيق ونصرف عنه جميع من كان معه
 من الصيد ولا شباع وهم كثير من فسادهم من يقن في اليمن ومنهم من قال ان
 عريش ونظر جند من الشريف حيدر وقبرها في شهر الحج الحرام ومع
 الخلاف بين الشريف حيدر وصنوه الشريف احمد وسبب ذلك ان
 الشريف علي بن محمد قام على الشريف احمد في طلب الميراث وادعاه انه شريك
 فلم يعط احد ما يرضيه من المذكور ولا ثبات ورد من الشريف حيدر لانه
 على ذلك فلم يرض عنه اصاد الى هذا كل وذكركم الشريف احمد ان جميع
 خلافات الشريف هي بيوت اموال وقد نظر في ما قد صادر فيه من
 الامور ايام اقامته ومن جملة ذلك ما دفعه اليه الى الشريف حيدر ايام
 نزوله من الهمال وتقليده للاعمال وما زال يتجدد بينهما الخلاف والشفقة
 ويقل بينهما لاشفاق ولا اتفاق فوقع من الشريف احمد لاهل
 الشريف حيدر انه مبالغ في هذا الطلب ثم ظهرت في نصية
 الشريف الرغبة الى وروده هذا المشرق ففعل من عند ذلك الشريف احمد
 الفسخ للخروج ثم لم يجد ذلك ان يرون حرب البسارق من بيته الى بيته
 اخيه وكاد الفتنه ان تشور وكان الشريف حيدر قد خرج فشرها

حال ذلك والى طرف المدينة ولا عاد وعرف بمصدر تأهب للفتنه وما ينزل باخيه
 الحنة ونظم الى علي بالظاهر وحضر الشريف احمد في بيته وعنه الموار
 والصادر فحصل ذلك عزم على التوجه الى اليمن وخرج في ابي ابي عريش فطاع
 الى قرية البندوب بلفيه الشريف احمد وحده ولعل في نفسه شيئا
 على الشريف حيدر وهذا نصر الدلاية ايضا الواسعة القدر والسبب ان
 الشريف محمد استدار من وصيته اليه والى الشريف حيدر بصفة التخيير
 والشديد ببول الى اللطيف الخبير ولبه در من قال
 في ربح الاغنى في تمام الاصل في ربح الاغنى في درجات الفلك
 في ولائنا الى الله في غنى فصلة في من غنا في كفة جدر هلك
 ولا اجتمعا الشريفان احمد والشريف من الفاكلا الى الاقرب ما هذا على غنى
 ثم توجه الشريف احمد الى اليمن وبقي الشريف من فتنظر لما يبدر وحق عليه ويرا
 نرى السيد الامام شوقا الى اليمن ولا سلام الحسين به مهربا بخزائن
 النفي غشيه رحمة الله ذيل الجلال ولا كرام بمدينة ضحا المحمية وقد ذكرنا
 ترجمته في الخلاصة عاذا لله علينا من بركانه وسكنه في جنة فها حقه
 يقول العلامة جابر الله محمد بن عمر الزمخشري في الامام انه سمع ان حبة يقول
 في مات الامام من سمعان فلا نظرت في عين البصيرة اذ طنت ياد صرها
 في ذي حرب لا صحن ولا عجميت في ولا شفا دعب رها وصفها
 في ابن الذي لو شربنا ولما اخذت في بيهضة هذه الدنيا باجرها
 في ايض الذي لو شربنا لادب اذ كرت في خروا في ادر يسر وهو انه صرها
 في جواد حاديت عليل ويسرها في بعد اصيل عليل ويسرها
وفي السنة الثمان والستون لله

وصل الشريف احمد الى مصر في الامام وشأن عليه حال وطال اخوانه معه فعند
 ذلك كتب الامام كتابا الى الشريف حفيد راجع عادت الشريف
 احمد فلم يرد الشريف حفيد راجع الى ما قاله الامام ثم نزل الشريف احمد
 الى الزيدية عن رأي الخليفة فنظروا لما يريد واعلموا من شريف القاه والمين
 يعمل المكاييد ويظهر التردد في ظهور كل صالرو ورد وفي يتردد بين
 الحبيبة ولزيدية وجهه في يظهر لا يبر وجهات وتشد لان الحبل في ذلك لا وزن له
 في قد كان دهره لا زكوا صره مؤتمرا في ذلك الدهر فهديا وما عذر راجع
 وفيها اجمع رأي الشريف على طلب الحطة من بني يام مع حصول التماسه من جانب اخيه
 لا نظام والى جانب الامام فوصلته محطه عظيمة كان يصقاد نزلها مع من والده في
 ايامه ولعله قريب من اربعة الاف بهم الى الجبهة اليمنية موقع الرئيس العظيم
 في بلاد بلاد الامام فيه واوغل بهم في الجهات الشرقية حتى وصل الى
 بلاد خاخر وعاهم فحشي طونه اهل جميع النعائم ويطب يده في اخيه
 اموال الرعايا من استباح كثير فخر من الظواهر والحقا يا وصحة في غروب
 ذلك صوته الشريف ناصرا له محبة وعاضدا له ومشير عند تلك الاصول
 الشريفه التي لا تصهد ولم يظفر في خروجه ذلك باحد من اهل الفساد
 لنفوسهم وتخوهم عما لا يغور الى لا يجي دفرج الى عرض ثم زلج قريبا
 نصف تلك الحطة لاني زلاجه التقد من العاده اخضاغا وفيها توجه الشريف
 احمد الى الجبهة اليمنية والسبب انه حصل من الشريف حفيد راجع لما كان
 من كذا بين هذه الشريف وناس من ارحامه فانها الشريف من ذلك
 ولشايع ان قد وردت عليه بطول جهة اليمن في حكم الطلاب ولعل في
 ما يطعمه فير يطلبه بالارتياب فحصل هذا سببا للخروج وجهه والقوق
 بالشريف احمد ووضع اجتماعا بالحبيبة حضرت راجع وجهات

وقد كان لا يبر في اشد غصيه على ما تحت يده من البلاد من بطش الشريف
 حفيد راجع ما قد وقع منه فاجمع راجع على نفي الشريف من وطنه
 الى الخليفة الى الحضرة الشكون ما قد لحق الجميع من الضرر فصرم الشريف من
 والفر ما في نفسه الى الخليفة الزيدية فخرج توحيده احوال الجهات اليمنية اليه
 وعول في ذلك عليه وخذ على الشريف احمد في المعاضده والمناصرة فنزل في صفها
 وقد فضا وطايرة النكاثرة وفيها في شهر شعبان اهل الشريف من خطوط
 الخليفة الشريف حفيد راجع النهر في نفي له وقد يقى بظنه من بني يام
 خوفا نفي ولهم عليه وطالب من الجواكل وتخويعا فلما عرف ما في الخطوط ظهر
 منه الادعاء بشرط اضمال ما نطالب به يام ثم من له بعد ذلك المخالفه لراي الامام
 وما زال الحال في نباله وشقاقا ونحماند فبقى الشريف من الشريف احمد في
 مور الشريف حفيد راجع بينه وبين عريشه حتى تولى الشريف ابو طالب يانه
 جند الشريف من يثوق في بني يام ويبري العوايد ويعطي الاشرف ما
 يستادونه من غير نقص ولا اهتظام وانه يصل بعقل يام الى الشريف من
 ولأنه قد وقع لشريش والشريش وعند الشريف على محمد جماعة من
 الاشرف واهل ابي عريش قصد اخذ من بلاد الامام فوصلوا الى طرف الجبال
 ونهروا شيا من الانتقام وغار بعدهم الشريف من من مور فقام يديركم وعظم
 هذا لرفع على الخليفة واهله في نفسه ان يستدل بالشريف حفيد راجع في حاشيته
 الفريد الخليفة وبعد التتم الحال وخرج الشريف من وخرجه احمد الى حرمته
 الشام ولما وصلوا الى بعض جرات الدوقات لقبه الشريف ابو طالب بمن
 معه من كبار يام وبنه لو الشريف الصهر على الطاعة ولا لشزام وحصل لهم
 بمقرتهم فوصل المزم ثم توجه الى عرض بالحطة والوصله مصر على ظهر

الامام ووجه اخا وابد طالب قبله الى مدينة ابي عيسى لفضلات الابرار
 ولا اعلام فنقله من بيت الشريف حيدر الى قلعة الامام وكان وصوله
 في شهر ذي القعدة اكرام وسيق الشريف على الجملات ونفذت اوامره
 بالنقض والابرار واجتمع دار اولاد الشريف من ائمة لا يحولون ولا
 ووجه الشريف على محمد لعماله صبيبا وفضيل الزلازل من بيت الشريف
 ونقل بالعماله هو وولده ثم لما استقر الشريف من جرحه بوجه الشريف
 احمد قبله الى ابي عيسى وكان قد شرط شرط على الشريف من فاقه
 له في جميعه قبل تمام العمل فلما تم ظهرت الشريف احمد في كاهن اوجه

الخلل ونسب لسان الحال

والتا في ما لم تكن لي حاجة فان عرضة ايفنته ان لا خالياة
 ولما وصل الى مدينة ابي عيسى لفضله الشريف حيدر وقد حصل لكل منهما
 النعم عند ما شاهد من تحول الولاية وثرفه مع ذاك من حصول النكاح
 والنفقة بعد قلة بعض اهل الدار به كما قال
 في اذن انت لم تشرب مرارة على لفتى في ضيقت في الناس لظهور ابره
 وصارت جماعة من اعيان الخلاف الى مرض لاجلته الشريف من وضع لانا
 الصريح الشريف ببولائه مع مالا قوة من المحن سيما وقد حصل بهم من
 الجبر والشفقة كثيرا ومن ذاك ان لما ارسل الشريف حيدر الى الشريف
 حيدر رجع الى عماله من الامام توجه من اهل الخلاف جماعة الملائكة الهمد
 فارصد لهم الشريف حيدر جماعة من بني يام بصرية البدوي فضضوهم
 واستلبوا اراهم وحبولهم وحبسهم فلم يخلصوا الا بعد وثقه وعيابه غيرة
 قاف عن ذاك اهل الخلاف ولا شرفا وكرهوا ولايته كما يرا لاطراف

السنة الثامنة والثمانون

في اواخر الحزم فتح توجه الشريف من من عرض لاقية البدوي فلفيه من لم
 يكون قد لفيه من اولاد الشريف كالشريفات حيدر وناصر ونظم الحال
 بنسبها على قرا عبد الصفا ولوفا ورجع الشريف ناصر عماله صبيبا وعاد الشريف
 حيدر الى ابي عيسى وقد قرر له جميع مطالبهم وما يستحقه وصلاح الحال على اظهر
 والد العلم بالسراير وكان يشهد دبين ابي عيسى وليس على جاري عادات
 ولده وفيها في شهر صفر خير توفي الصنو الفقيه لاجل حاتم الذي عن
 ابن محمد ابي علي البركاي رحمه الله وكان وزير لحي الشريف عمر رحمه الله ثم استمر بعد
 به ولاده وله نباها وحظ عن وربما نفاط الشعر وكان ذر رايه بلا نور
 رحمه الله تعالى وجا وز غني وعنه ابي وفيها في الشهر المذكور دخل الشريف من
 الى مدينة ابي عيسى ونزل بالقلعة لاما فيه ونظر بها وكان الخلف
 بيته وبينه اولاد الشريف حاصل وربما كان ينشع لهم الهويل ورجع الشريف
 احمد مال الو اخوته بسبب عدم الوفي له من الشريف من جميع ما التزم له
 من المصالح وجرت اسباب اخر وذاك ان بعض اولاد الشريف عا دالعه
 في الميراث على الشريف احمد ولعل الشريف من اولها على ذلك ثم شجر جبار
 الجميع من اعداء البيعة اولاد الشريف فكانت اسباب للفرقة منهم من هو ظاهر
 وباطنه الا الشريف ومنهم من انضم الى الشريف والشريف حيدر وودي اكمال الى ان
 الشريف من منع من اقيام بمؤنة عماله الشريف حيدر فيما يشاء وسجن
 الكوة ولفقه الا بشرط ان يولونه ما خلفه ولدهم من راضي خريم وليس على
 فاعده الى ذاك بعضهم ومنهم من جاهد صداه لتلك من مقامه
 شرفه مما يطول في غير ما في شهر ربيع اول حصل بين الشريف من

ويعني قد بينا ان عيشة بعض المشركين لانه اراد ان يقيم المنكر
 عما قل غير ان الذين كانوا في حد الشريفة حيدر فوضع من بعضهم
 المنع فطلبهم لوصول الى حضرته فوصلوا فجلسوا فجلسوا فجلسوا
 اراد القبط عليهم او على من يشعرون بالخالفه فنام له ذلك فخرجوا من عندهم
 ورجعوا الى بيوتهم ووجدواهم من في الذين يريدون القبط وحاولوا ان
 في ذلك ان شاء الله تعالى ووقع الاصل له وظهر من ذلك انه يقدر الله
 وانه يسلم المناقشة من الباطن والظاهر والله در الفيل
 في ورجعوا الى بيوتهم فاجابته بما امر غير محسب
 في وماتوا من الباطن ولا في شهر ارب من ارب
 فحصلوا ولسل التفرد ودعم الحبس ولم يتسبح الهوايل لكان في ذلك
 به عدم المولاه في الباطن ويصل بالضمه في جميع البواطن ويضع الاقوال
 اقوام يظهر من له النصح والعريه ان الغنى في طي كما من كان
 منه القبط على الحقد ولا اعتقال بالاسباب اظهره ولديهم ثم
 اكل طائفة من خياله ورجله الا انه بينه صبي القبط على سيد
 العلامه الصفي احمد من البركي فاصطوره الا في عيشة ولم قد
 حصل فاما التوسط ايام وصول عزل الشريف حيدر وعطال البيت
 من ايام لم يحقوهم بشل بطرهم على من بالجوهر من اهل الاحوال
 ايضا ذلك توجه لا في الصفي الا حفرة الامام وحينئذ الشريف
 صفي الشريف احمد بقدره فور فمضى عليها وعلى لا يعرفه فان وسف
 ثم ما يقصده من هذا البيات ثم قصد الا غلبته الرباه ووجع لم جميع
 النقصات بأوجح بيات فرجع الامام فقال الشريف من تلك
 الحقوق لتسكن الثابرة من بين ايام وتخرج الفقير ثم نزل بعد

فام هذا كل شهر من هذا القصد وقد تهنى الرب الذي اراد
 وما زال في نفس الشريف حتى الكدر وزعم انه لحقه بسبب ذلك اعظم
 المنع فطلبهم لوصول الى حضرته فوصلوا فجلسوا فجلسوا
 اراد القبط عليهم او على من يشعرون بالخالفه فنام له ذلك فخرجوا من عندهم
 ورجعوا الى بيوتهم ووجدواهم من في الذين يريدون القبط وحاولوا ان
 في ذلك ان شاء الله تعالى ووقع الاصل له وظهر من ذلك انه يقدر الله
 وانه يسلم المناقشة من الباطن والظاهر والله در الفيل
 في ورجعوا الى بيوتهم فاجابته بما امر غير محسب
 في وماتوا من الباطن ولا في شهر ارب من ارب
 فحصلوا ولسل التفرد ودعم الحبس ولم يتسبح الهوايل لكان في ذلك
 به عدم المولاه في الباطن ويصل بالضمه في جميع البواطن ويضع الاقوال
 اقوام يظهر من له النصح والعريه ان الغنى في طي كما من كان
 منه القبط على الحقد ولا اعتقال بالاسباب اظهره ولديهم ثم
 اكل طائفة من خياله ورجله الا انه بينه صبي القبط على سيد
 العلامه الصفي احمد من البركي فاصطوره الا في عيشة ولم قد
 حصل فاما التوسط ايام وصول عزل الشريف حيدر وعطال البيت
 من ايام لم يحقوهم بشل بطرهم على من بالجوهر من اهل الاحوال
 ايضا ذلك توجه لا في الصفي الا حفرة الامام وحينئذ الشريف
 صفي الشريف احمد بقدره فور فمضى عليها وعلى لا يعرفه فان وسف
 ثم ما يقصده من هذا البيات ثم قصد الا غلبته الرباه ووجع لم جميع
 النقصات بأوجح بيات فرجع الامام فقال الشريف من تلك
 الحقوق لتسكن الثابرة من بين ايام وتخرج الفقير ثم نزل بعد

من ذل القعدة ليقتلوا كثر بنوهم وهم ضحية أو قتل وكان الشرف ظاهراً على نطق الشرف ظاهراً من حين وعقود له ما وضع
عن من نطق بقدرته البدوي وعند رتبة منهم أي عريشاً فاحل عليه من المروءة فصا دقة الخطوط انفصال الشرف ظاهراً كضرباً قدر ظاهراً
عن البدوي إلى أي عريشاً فاحل عليه من المروءة فصا دقة الخطوط انفصال الشرف ظاهراً كضرباً قدر ظاهراً
كبدلهم وعريشاً فاحل عليه من المروءة فصا دقة الخطوط انفصال الشرف ظاهراً كضرباً قدر ظاهراً
له في كثر ما منهم من نطق هذه التسمية فاحل عليه من المروءة فصا دقة الخطوط انفصال الشرف ظاهراً كضرباً قدر ظاهراً
من نطق هذه التسمية فاحل عليه من المروءة فصا دقة الخطوط انفصال الشرف ظاهراً كضرباً قدر ظاهراً
نطق ما حصل قليل أو كثير من دنا خدمه وقد طلبوا ولا ذلك
ومعها لا نزل إلا إليه فان قبلنا ولا عدنا ولا ولا الشرف
ثم ان الشرف عن مائل ونسب ان الحال
في اتوني وقالوا جميل تبدلت في بشية اية لا فقلت لعلها
في وعلى صال كنت اكلت فكلها في افتح لراوش رقيق محملها
وما زال الصاه يشدد دون بينهم عن شرفه على قد بينة أي عريشاً
كان الشرف احب بالمدينة والشرف حيدر بالبيض فاصولها كزيارة
ام الفلقا ثم توجهوا إلى الشرف حيدر وصرو من طرف المدينة من حيث يرام
من بالمدينة ثم اسلوا إلى الشرف حيدر وعقدوا عليه عقير ليضلم ويؤم
لهم على الشرف عن في الضول فاحل يصرض الضول عليه فلم يقصر
بحصول ولعل الشرف عن قد نطق له الموطاه بينهم وبين اولاد الشرف
ولا ليس انه في قبولهم الا محنة عليه مع زيارته التلخيص فخرج لهم الشرف
حيدر بنفسه ونصب فيهم عريشاً فاحل عليه من المروءة فصا دقة الخطوط انفصال الشرف ظاهراً كضرباً قدر ظاهراً
وقطع المواد عن الشرف عن الشرف عن من وادى جازت وفسا
البرم الحزرو والطهم وقوية على لا نام ففقد ذلك اسل الشرف عن

من ذل القعدة ليقتلوا كثر بنوهم وهم ضحية أو قتل وكان الشرف ظاهراً على نطق الشرف ظاهراً من حين وعقود له ما وضع
عن من نطق بقدرته البدوي وعند رتبة منهم أي عريشاً فاحل عليه من المروءة فصا دقة الخطوط انفصال الشرف ظاهراً كضرباً قدر ظاهراً
عن البدوي إلى أي عريشاً فاحل عليه من المروءة فصا دقة الخطوط انفصال الشرف ظاهراً كضرباً قدر ظاهراً
كبدلهم وعريشاً فاحل عليه من المروءة فصا دقة الخطوط انفصال الشرف ظاهراً كضرباً قدر ظاهراً
له في كثر ما منهم من نطق هذه التسمية فاحل عليه من المروءة فصا دقة الخطوط انفصال الشرف ظاهراً كضرباً قدر ظاهراً
من نطق هذه التسمية فاحل عليه من المروءة فصا دقة الخطوط انفصال الشرف ظاهراً كضرباً قدر ظاهراً
نطق ما حصل قليل أو كثير من دنا خدمه وقد طلبوا ولا ذلك
ومعها لا نزل إلا إليه فان قبلنا ولا عدنا ولا ولا الشرف
ثم ان الشرف عن مائل ونسب ان الحال
في اتوني وقالوا جميل تبدلت في بشية اية لا فقلت لعلها
في وعلى صال كنت اكلت فكلها في افتح لراوش رقيق محملها
وما زال الصاه يشدد دون بينهم عن شرفه على قد بينة أي عريشاً
كان الشرف احب بالمدينة والشرف حيدر بالبيض فاصولها كزيارة
ام الفلقا ثم توجهوا إلى الشرف حيدر وصرو من طرف المدينة من حيث يرام
من بالمدينة ثم اسلوا إلى الشرف حيدر وعقدوا عليه عقير ليضلم ويؤم
لهم على الشرف عن في الضول فاحل يصرض الضول عليه فلم يقصر
بحصول ولعل الشرف عن قد نطق له الموطاه بينهم وبين اولاد الشرف
ولا ليس انه في قبولهم الا محنة عليه مع زيارته التلخيص فخرج لهم الشرف
حيدر بنفسه ونصب فيهم عريشاً فاحل عليه من المروءة فصا دقة الخطوط انفصال الشرف ظاهراً كضرباً قدر ظاهراً
وقطع المواد عن الشرف عن الشرف عن من وادى جازت وفسا
البرم الحزرو والطهم وقوية على لا نام ففقد ذلك اسل الشرف عن

احد منهم يظن بهم الفشل عن هذا المقصد وخطب الشريف عن ان
نفا عنهم لفضيلة الشريف احمد علمهم لفضله ولم يدرج من خطبته من قال ويكرر قوله ان في لاه كفاية ثلاث حركات يد مع لاه سبحانه جميع المذكورات
الليلة او نرا وكان يصرح بغير خطبته من لاه الباري دون وكذا روي عن الشريف عن ان في لاه كفاية ثلاث حركات يد مع لاه سبحانه جميع المذكورات
وشرح على هذا من شدة به كفاية الموطع ولم يقدر له قرار ... وكان واصل جماعته من محبة الامام بصفة الشكاه وعلى ما وقع بهم
من النظام ولم يقدر على طاعة في سالفه من الكلام

الشمس في الشهور في الحرم

وصل الفاضل احمد بن اسماعيل المكي بموطع من بني يام احد دلائل احوالهم من مواليه املوا وادرك منهم ... امل من قد بالحرمان
وهذا في الظاهر كالمشوط فمضى الى ابي عريش ووقف الشريف عن فاكروا واولاد الشريف فاشريف حيدر يبري به المباشرة للفتنة وما الشريف
الرايا ثامادهم كل عالم يظفر منه في العقبى بمزم ثم انفض الى الشريف حيدر بن حيدر من بني يام احد فطيل حاله ولشريف حيدر بالظاهر
فانضم اليه فتوة شاكته وفتح الشريف عن بحصول الظهور عليه وماون هل فقل فنيلا كان احف لاه كما ورد في المتواتر وبقي على هذا
برج في الحار الى الحج الشهر المذكور ولم تشفى له نكل المجموع شيئا من عن صار بينهما الداد ونفضا على خاتمة الشريف احمد لاسباب جارية على
الراض الصدور والجال اثم اضاف جند الشريف حيدر لا كنه مع سوك الحرفا الصواب والسداد في ان من الظاهر في الظاهر انه لم يخالف راي الامام
ظنه بهم واعتقاده لاني وعنه شئ من لا قدام وحاذر من فقل يام ورا لاه وصر بيته وعدم خروجه الى بني يام وان كانت ضعيفة الحال بلا ارضيات
قب متقبلا لاه الايام شهر

... ولما يدرك الصليان من شهر ... خليل اختكار في مور العواص ...
... في شهر حضر الخير خرج الشريف عن من مدينة ابي عريش ...
... الشريف ظاهرا بخرية البعد وببعد ان اقام بها عدة والظمان ...
... ثم لاه اشر اللوم وعاب عليه الصنعة مع كثرة من بين يديه من يقوم لا ...
... سماع تملك بالخط الامام لاني فصر الله سبحانه لغير ما ارد فلم ...
... يتم له مزم ولد ورفيق لاه ضل اذ يقول

- ان لاه عناية
- قد جعلت له حصني
- كل حارم زماي
- كل وقت مرعاية
- وعنه في الوقاية
- كدر غيبين نكايه

... طلبة سر على لاه ... ان في لاه كفاية ...

... ان في لاه كفاية ثلاث حركات يد مع لاه سبحانه جميع المذكورات ...
... وكان واصل جماعته من محبة الامام بصفة الشكاه وعلى ما وقع بهم ...
... من النظام ولم يقدر على طاعة في سالفه من الكلام

... امل من قد بالحرمان ...
... فاشريف حيدر يبري به المباشرة للفتنة وما الشريف ...
... ثم انفض الى الشريف حيدر بن حيدر من بني يام احد فطيل حاله ولشريف حيدر بالظاهر ...
... وبقي على هذا ...
... لاسباب جارية على ...
... انه لم يخالف راي الامام ...
... وان كانت ضعيفة الحال بلا ارضيات ...
... شهر

... ولما يدرك الصليان من شهر ... خليل اختكار في مور العواص ...
... في شهر حضر الخير خرج الشريف عن من مدينة ابي عريش ...
... الشريف ظاهرا بخرية البعد وببعد ان اقام بها عدة والظمان ...
... ثم لاه اشر اللوم وعاب عليه الصنعة مع كثرة من بين يديه من يقوم لا ...
... سماع تملك بالخط الامام لاني فصر الله سبحانه لغير ما ارد فلم ...
... يتم له مزم ولد ورفيق لاه ضل اذ يقول

كذا كن من حريت القدر الاول من شهر ربيع الاول وانتقل الى حور اللؤلؤ كان مبرور عمره كل خمسين سنة ودينه اليه ايد المقبلة ثم حرق
 والاعلام قد فتح لونه خطيب عظيم ومصاب جسم لا سيما على بني يام وغير ما الموت كاس زيل لا ينقاس هذا الاسم على الحقيقة يحذف
 لفقد غايث الغلف فانهم قد افوا عنه لفظ مما حبر لفظ ولا وهام في تباكي على لاسه لمرور مما لك من بعده كانت به تشقير
 طال تأجيلهم فيه لركونهم يا فيه عند القيام وحصل ح يام وغيرهم لفقد وكنه في ثاب اليه عصا به قتل الخوم لاريات واشوق
 غايث الغلف وعرفونه ينظر عليهم تأجيلهم الذي كانوا يملوه لمرورهم لا شجاع باسل جميع رصاف المقاصر يوصف
 عاش مما طرق وشبهه برصد الله في قبة والده وظف عشرة من الاولاد هاز والمكارم كابر عن كابر شهد ولعدت لهم ولم يستكشف
 ولد في طله حاراد ورثته بقصده ورثته في النور لا يحسف ورثته من ثابا يهرن عشر سم الذرى للمهد ليست خلف
 في عالي اري شمس الضحى لا تكفو واليدر في النور لا يحسف ولا رضى ليست كالحلا يقدر حقا في منة كوالحمير ومن جشم الوغى كم يحفل هزموه كم غيظ سبوا
 والرايات الشاخات شديدة فيلا خلا ذكرت ولا هي نسف حوالا لنادق كالصالح احرف جمع لعدى لم تبقي عين نظرف
 والبر لم يترك تربية هذه فلتانه بزرز اذهوا ينصف لا غرو قد نصر ولا عام المرضا هذا آل حولات الابرار اف
 لا غرو ن من لم نزل عن حرا ليست لقد راد رب حقا تعرف اعني في الموضي ومن به بعد النبي اعات من يخوف
 قدمات الطائفة ليه حيدر حامي الحما والشرف فيه تدعف ونظر ترجمه تجد اقوله فيه وصرة يقال وتعرف
 والبيض من غماره معلولة اخوة لا يصار لاعداء في طفا يا يرمه هبة احزان لورى وتذكرن اكباد لنا تستلهم
 تنفي رؤس لقوم عن عثمان وصديهم من خوم في طفا ورمهم لالام ضريحه وسفاه من صوب الحيا حايب تنوكف
 وعظيمهم اخصي حقير متفقا وحجيمهم يدعي مريض مدنف واهله بالفضل عنه حسنة اعر عليه يوقف
 مصابه علم ليدية عن بيد يدر به كان سليم قلب حصف والده خلفه خير خلافة ويديم اخوته ويجر صرجه هم
 ناهن عليه الصافات بأسرها وغدت لفرفسته صفاتها ما ان تسيير عشله او يوحف ويديم مولانا الطفي المشفى
 والعلالات تمنقة الارزها ما ان تسيير عشله او يوحف ويديم مولانا الطفي المشفى ويديم من يطفي ومن يشفق
 والبيض والسر كد دنت كرت فكاك الفاء ليست شالفا في جود في ياه ما عاتم في جوده وكاله طالا حصف
 ان كان غيب وجهه في كده يحمل حيت ثناء لا تحذف ما غش في ياه ما عاتم في جوده وكاله طالا حصف
 ما عات من خلد لثنا من بعده عنه فذكر لنا لا يتكليف ما لا سعادن وما مقول احمد ما ذى لكلاخ وما المظفر يوقف

كذا كن من مرت القدر الاول من شهر ربيع الاول وانتقل الى صور
 والاعلام قد فتح لونه خطب عظيم و مصاب جسم لا سيما على بني يام وغير
 لفقد غايث القلب فانهم قد القوا عنه لفظ مما حير العقول ولا وهام
 طال تأجيلهم فيه لركونهم يا فيه عند القيام و صلح يام وغيرهم لفقد
 غايث القلب وعرفونه ينقد رعيهم تأجيلهم الذي كانوا يؤملوه لول
 عاش مما طرقا و خبره ربه الله في قبة والده و خلف عشرة من الاولاد
 ولله في طلقه ما اراد و رثيبه بقصيده
 يا عالي اري شمس الضحى لا تكفوني واليدري في انوار لا يخسف
 ولا زهر في افلاكها سود ولا رضى ليست كالخلاقين جفا
 والاسيات الشاخوان قبيدة فيرا غلا ذكرت ولا هي تسف
 ولا لجر لم يتزل تزيده فلتانه بزرر اذهوا يصف
 لا عمرون هي لم تنزل عن صلا ليست لقد رز ربها ترق
 قهات الطائفة السجدة ر حامي الخفا والمشفية تدعف
 وليض من غماره ملولة اخوة لا يصار الا عادى طفا
 تنفي رؤس لقوم عن عثمان و وصديهم من خوض و عصف ظففا
 وعظيمهم اذى حقير متفقا و محيهم يدعى مريض مدنف
 مصابه علم لبيدة عن ليد يدريه كان سليم قلبه صف
 ناهية عليه الصانعات بأسرها و غدت لفرفسته صفات صف
 والعلالات تمنقة الكرارها ما ان تسير عشلة او يوهف
 والبيض والسمكة دنت كرت فكاك القاء لبيت شالفا
 ان كان غيب وجهه في كده و جمل حيت ثنا لا تحذف
 ماعات من خلد النساء في لعد عنه فذكر ثنا لا يتكليف

يا اولي ذى سئل النبي المصطفى . لئن اشدت كنى غداي ينشرف .
 لا زال للاسلام ركننا شامخا . يا ويا ليه لا يصفون اللهف .
 ورثنا سيدى العلامه امام البلاغه الميرزا حسين .
 الصفى احمد بن محمد بن الحسين .
 الرضا ويصير محضه عنه شيئا وغشا فقا .
 لا اهل يراعى لون جايه فيه .
 وهل هو ارات عند ارفاق نفسه .
 وهل ينير فاسا عة ريقا .
 وهل ناخ منه لرقى وعلو .
 بل انى يرضى لوردى مرگاسه .
 نعم الناس لا هالك ان هالك .
 فقد صحن الموت لا بد بالقي .
 فلو ذاده محض المولى اوجا .
 بجانب روح الملك عن ابي حيدر .
 ضا كان محمود السبايا اخولا .
 له هه ما لا لافط رايد .
 هو الليث في يوم الكريهه فاحسبه .
 ابد الفناء وشرقيات امة .
 وما شرب لبيبا من كان حاضر .
 رقى من مقام الجذاليع ذروق .
 شى على الدنيا كل معاند .
 فلم عدى ولا غيبا عراره .

ومن ناقل عن اهل القول فقتر .
 ومن الكلاحتا حوتا ريا .
 وصاحب بطن جوالقمر نادى .
 وما هم .
 قبايل من يام مرضيا دى .
 اذ غصوب يعلى لورى حول الدرك .
 كانهم في الحرب والنفع شايير .
 يا ابا راجع رقت الذي انت اهل .
 وصيرت من ناوأل لا مته .
 واوليا من ولاك حل يور .
 ولا بلغة الفقد ولفاية النبي .
 امكن رب العرش دار كرامة .
 ومنعت الى نجات خال احمد .
 ولا برحت نفسى ضحكى دما .
 ويعظم غيل لاجل الناس عن يد .
 ولا سيما اخو آل القدر من بهم .
 صفى المهرى خفا لعه وح الحبا .
 وفادله العرش الخلق نا فقا .
 وشباله كنى يال كليلهم .
 ودعت ابا المصور حافظ مجرم .
 لى دى منا ذل العوده مقول .
 انهم ولله در القبايل وبعد وخات لى كور جاهت الصدور ورتبش حال

الشريفة احمد وسائر خزانة عنه وفات له كور وتقصية منهم عنه جملة من
 اظهر رثته ثانيا الشريفة احمد في الامام وطلب منه لائحة بخط الصالحه لتستعمل له فيه شهرته وما يشكك في الوصف ثانيا في دون الدركم قصيدة
 احوال الامام واللقب له ان صنوه الشريف طاهر ومما به موطوط الى الامام يهدر من احد من اهل المدينة ولا صدر من بعضهم اختراع لكونهم مجبورين الى
 محرم طهنة وكان يهدر بالحكمة لهدر الجوابات عليه من شريف اقام عليه قنا هيق لثقل ولا خسر فيمن لقائه بل كان قد موافق في جوارحه لا من
 تنزل به من المقصد قصدم السيد محمد مع الشريف طاهر في بعض النسخ ان يقع من الدولة انصبا وسه ذريعة الغنمة او من كبريايا البازلية
 فانهم الامام خط الصالحه الشريف احمد وشروط شرويه ونهجه شهر ربيع الاول في النصاب ولاكن هيرات ذالك في الحال ان جميع من عليه المعول من لا شريف
 اخر خرج من بني يام في نهيب المدينة ابي عريش وكان ذالك اصلا لكل من اولاد الشريف كالا جالس فكانه يشاهده الشريف في المدينة ولشاهون يوح
 وتشويش وسبب ذالك انهم ماز الويل بالبوت الشريف احمد بمطالهم والذهب الفضيح ولشاه الحذرت وكان مرشيع فلم يهدر من احد ما بجاي
 بعضهم يطلبون الزلاجه وهو يقدر اليهم الخلو ايد من المال فخر موافقه او يكفيهمه والله در من قال
 نهيب المدينة والناس في غفلة عن هذه ولا يخطر ببال احد ان يقع هذا في كل الصراف مولاي وان يهين في فانت الذي حيوت الكون كائن في
 كان يوم الاربعاء بعد يوم الاربع عشر من شهر وقد جمع الناس من البعد والى ايسر اهل المدينة من المزار وعلموا انهم في فضيلة من الظاهر حصل
 والكضا ربح السوق بالرشى وغيرها فلم يشهد الا بطش من بعض بني بعضهم القالب لبعض الخارج فاحذرت يام الى الجامع الكبير ودخل اهل المدينة
 منفر من نفر ونهيب من نهيب في ذالك المقام ولا كنهم لما عرفوا ان هذا المزمع في الجامع وقصد جماعة منهم القفلة الاطاعية وقد كانت جماعة من بني يام
 لم يكونوا قليل الحاصل ليس تحفه من المال طائل بل ربما يكون كذا من اهل قافرجوم وملكوها ثم رموهم الى الجامع من نضايف يام فاول ليلة اسروا
 المدينة ولتوزيع الاثقال ولتأهب القفال فلم يبر ولا اظلم ركنهم وروى في طلب الامان فامنتهم الشريف يحيى بن طاهر فخرهم لا
 ما خذوه في الحال واظهر لرايهم ان هذه الخارج ليس عمدا راد منهم فامنتهم شهاب الاماني وكان في ذالك وجه وشاهه حال الشريف يحيى بن طاهر فامنتهم
 ذالك الناس ووقع لهم القمار والاهتمام من حصول الناس وخرج اهل
 البعد والبعثا نضارت السوء لم يبق الا اهل المدينة من الفسوة فلا
 سواق محاسنها عامر بالاحوال ولا فتمت حسب القنا وحيون اهل المدينة
 لذل فلم يبرهم الا بعد العصر وقد ثارت عليهم لغنمة وخرقت يام
 المسكن وركبوا في نهيب الاسواق وبعضهم من نهيب البيوت وخرقت من
 لا مول عالم يقدر على صهر الالهي القوم الذي لا يموت وما زال النهي

مع تكلبهم الا لاسها وحشد بل ان الحال وان لم قبولهم المراد
 في حالي الامن عزية ان قوت في غويت وان شر عزية اشهد
 وكان بعد سنة صيا جمل من يام فلما سمعوا بما صدر من صاحبهم فخرجوا
 من هناك لغد الحاف يام وفاقوا من دخول ابي عريش فمضوا من طريق الجبل
 وحطوا الجبل قرب من اصحابهم من جليلهم اهل المدينة وطردوهم ثم ان
 لما لي لحيهم اصحابهم الى عريش وطلعو الى بلادهم والمكرمي سلكوا لحيهم
 وصدعوا وجراحه يرين فخرجوا الى ابي عريش ورثهم في بيوتهم اعلم
 الا شرفا ويقولون كذا ان ثم بعد ذلك خضعة يد لدولة عن اهل المدينة
 الى الفايه وخافه يام من دخولها في شخ الشد لرعيه من خدمه العسكر
 اسعد وللهم من البنادق وخرها للدفاع عن انفسهم من مخز من بين يديه
 الدولة عن الدخ عنهم اخذ و يقول القائل

و من لم يزد عن حوضه سبلا مة يمدم ومن لم يظلم الناس يظلم
 وغيره في شهر جاد لآخر نزل الشريف فابن خط العراق للشريف احمد
 ومضى الى الزبيره على الشريف حتى وقفا كان يؤمل ان لا يمام لا يمام
 تولية الشريف احمد لا يمام ما وضع من زبنا المدينة وعدم خضعة
 وقد فقهه لصفه السيد فقهه ذلك حصل معه الا يام و طلبة الشريف
 ظاير الاعان ليبرج الى بيته فرجع وبعض الشريف حتى بالزبيره ولا
 بنفاه ما تشفع ففعل الى حكا ثبته المكري وعقال يام لاسنها
 بهم والتوصل الى عار طلبة من المرام وصارت هذه الحال ما قاله بعض
 في يام و فرف من خلاه خفت من غيره ضرس في الله

الحال في شهر جماد
 الاخير من اوجا الشريف حسن من الزبيره الى ابي عريش

بعد وحلته جوبات المكري وشي يام بان القوم الذي طلبوا نزلهم
 في حالي الامن عزية ان قوت في غويت وان شر عزية اشهد
 وكان بعد سنة صيا جمل من يام فلما سمعوا بما صدر من صاحبهم فخرجوا
 من هناك لغد الحاف يام وفاقوا من دخول ابي عريش فمضوا من طريق الجبل
 وحطوا الجبل قرب من اصحابهم من جليلهم اهل المدينة وطردوهم ثم ان
 لما لي لحيهم اصحابهم الى عريش وطلعو الى بلادهم والمكرمي سلكوا لحيهم
 وصدعوا وجراحه يرين فخرجوا الى ابي عريش ورثهم في بيوتهم اعلم
 الا شرفا ويقولون كذا ان ثم بعد ذلك خضعة يد لدولة عن اهل المدينة
 الى الفايه وخافه يام من دخولها في شخ الشد لرعيه من خدمه العسكر
 اسعد وللهم من البنادق وخرها للدفاع عن انفسهم من مخز من بين يديه
 الدولة عن الدخ عنهم اخذ و يقول القائل

و من لم يزد عن حوضه سبلا مة يمدم ومن لم يظلم الناس يظلم
 وغيره في شهر جاد لآخر نزل الشريف فابن خط العراق للشريف احمد
 ومضى الى الزبيره على الشريف حتى وقفا كان يؤمل ان لا يمام لا يمام
 تولية الشريف احمد لا يمام ما وضع من زبنا المدينة وعدم خضعة
 وقد فقهه لصفه السيد فقهه ذلك حصل معه الا يام و طلبة الشريف
 ظاير الاعان ليبرج الى بيته فرجع وبعض الشريف حتى بالزبيره ولا
 بنفاه ما تشفع ففعل الى حكا ثبته المكري وعقال يام لاسنها
 بهم والتوصل الى عار طلبة من المرام وصارت هذه الحال ما قاله بعض
 في يام و فرف من خلاه خفت من غيره ضرس في الله

الحال في شهر جماد
 الاخير من اوجا الشريف حسن من الزبيره الى ابي عريش

الا وقد اكرمهم صحتهم نظام الاولين وصاروا بين يدي الشريفة احمد
 مستخدمين فلم علم بدوول هادوا لانا زلني صارح بالرجوع الى دارها بركة المظلم من غفل يام الذي حضر الشريف احمد ليتوسطون بالصالح
 خشية من سقم البرق وشطربا وكان في بعض الايام دخل جماعة بينه وبين الشريف من لم يشهد الناس الا بالتوجه الى اليه مسترسل
 على الشريف احمد الى لوق لغرض حاضرم صرخ بين بعضهم وبعضهم
 المدينة شفاق فقتلوا رجل من بني يام من قبله المسائل فاطمة و
 اشديام شمره معظم على حياه قتله لاكنهم مع قيام القنفذ بينه
 وبين اعيانهم الواسلين لايبعدون الا كوت في تلك الحال ضربه
 ما يؤول اليه الحال ثم احاط القاضى من اهل بيته وضوء من شرق المدينة
 في اليوم الثاني وخطوب يشهد شرف ثم تدبروا الى خريف العقدة
 وشوهم اهل المدينة فاحد بعض القتل ثم اقام قدموا الطلح منهم الى
 وادب جند فقتلوا من وجدوه هناك ومنهم الضعفاء واليهوكل
 وجدوه من لا حول والواشي وتقدمت منهم طبايعهم الى هجران
 فلما اشرف قوا على القريب خرج ليهم اهلها فطردوهم وسروهم
 ادخلوه معهم واخذ بعضهم دوابهم ثم طلب منهم ذاك لاسير لا اتصال
 الا قومه ولتدم في شغل الارض اما ان القريب فحصل لهم ذاك بسبب
 ذاك لاسير وكان كاه من لفر يقين ينصل بالافر من غير تفكير ولا
 تفكير وما الشريف احمد منهم خلق لمباينة لهم وصبرهم وشموهم
 اهل المدينة والقدم الذي وصفه من يام رظا هرحم ووقع وخلق رظا
 من اهل ابي عريش ولم تزل المشاغل من بين يام للناس من عز
 في بعض تلك الايام ان يفزوهم جاك اهل ركاب وغيرهم الى
 الشام اهل جيبا اخذ ابل مجتمعه هناك لاهل تلك القدة وجمع
 فالتحم كروب بينهم وبين اهل اهل وخلق من بين يام و

احد اهل اهل اهل من ذاك ورجعوا بيوت لم يظفروا بطايل ثم
 الى دارها بركة المظلم من غفل يام الذي حضر الشريف احمد ليتوسطون بالصالح
 خشية من سقم البرق وشطربا وكان في بعض الايام دخل جماعة بينه وبين الشريف من لم يشهد الناس الا بالتوجه الى اليه مسترسل
 على الشريف احمد الى لوق لغرض حاضرم صرخ بين بعضهم وبعضهم
 المدينة شفاق فقتلوا رجل من بني يام من قبله المسائل فاطمة و
 اشديام شمره معظم على حياه قتله لاكنهم مع قيام القنفذ بينه
 وبين اعيانهم الواسلين لايبعدون الا كوت في تلك الحال ضربه
 ما يؤول اليه الحال ثم احاط القاضى من اهل بيته وضوء من شرق المدينة
 في اليوم الثاني وخطوب يشهد شرف ثم تدبروا الى خريف العقدة
 وشوهم اهل المدينة فاحد بعض القتل ثم اقام قدموا الطلح منهم الى
 وادب جند فقتلوا من وجدوه هناك ومنهم الضعفاء واليهوكل
 وجدوه من لا حول والواشي وتقدمت منهم طبايعهم الى هجران
 فلما اشرف قوا على القريب خرج ليهم اهلها فطردوهم وسروهم
 ادخلوه معهم واخذ بعضهم دوابهم ثم طلب منهم ذاك لاسير لا اتصال
 الا قومه ولتدم في شغل الارض اما ان القريب فحصل لهم ذاك بسبب
 ذاك لاسير وكان كاه من لفر يقين ينصل بالافر من غير تفكير ولا
 تفكير وما الشريف احمد منهم خلق لمباينة لهم وصبرهم وشموهم
 اهل المدينة والقدم الذي وصفه من يام رظا هرحم ووقع وخلق رظا
 من اهل ابي عريش ولم تزل المشاغل من بين يام للناس من عز
 في بعض تلك الايام ان يفزوهم جاك اهل ركاب وغيرهم الى
 الشام اهل جيبا اخذ ابل مجتمعه هناك لاهل تلك القدة وجمع
 فالتحم كروب بينهم وبين اهل اهل وخلق من بين يام و

ومرنا في يوم عييد لنظر عزال الشريفه اخيه نفعه عن لولايه بسبب
 العده في الجرح كل وغيره من الطالب المعاده والسبب انه كان يماطلهم
 بشليم فيفرون حضوره مني طريقه لعدلين معه الى مجرد حساب لا
 فقط وانما خطي احد منهم شيئا فليس بموجب بما هدره فيطعم الرجل منهم فيعليه
 يزد من تجميع الكتاب ويرى انه قد تقول له من المال ما يعجز الحساب
 لانه عند الشريف مجرد ترفيح وما عندكم من قسم التخييل ان يماحل اليه
 منه شيء ويوضح كما قال من ايدع المثل
 ان علم الحساب علم جليله وعفيدة اذ يشترط ان يبسيع
 في قطع ما ضاع ذالف من عابه والوف بلا حساب فيطبع
 ولما كان بعد حلات الصيد نظروا لم يجد في الشريف للصلاه الا خروجه
 حاشيا على قد عيبه واختلف الروا هل حافي او قنصل خفيه بعض خفيه
 وحابب النوب غير عارفين بمقصده لم يشعروا بدخوله فتمت ولده فتمت
 بين خبره وبين قبيل اخيه الشريف حيدر واطمأنعت فكت صاحب النوب
 ثم قال الشريف للحاضرين اني قد استخفرت الله سبحانه وقد تركت
 اللولايه لمن يريد من اخواني ثم خاطبهم بخطاب مترشي ما يحسن
 من مصر عن الخدام عن مثل هذا وان خفيه ضاع للعالم فطش ثم
 على يد رجل بالهيئة المديحه الدنف فمشد بالان الحال
 ولما ثقل الدهر وهو ابو الورود عن الرشده في خايه وحقا صده
 به نعايبه في قيل ان اخوانه في ولا اعرف ان ياخذ لفتى خذوا ولا
 وشارع الناس انه قد اشاع للولايه لاضيه الشريف بحسن رحمه ان يكون
 القايم بعدد انزل عن لولايه ثم اوصا الاخيه الشريف على محمد بهت
 ذاك فلا حصل منه ما حصل طمع كل منهم في ذاك وطال بينهم الشجار

واخبرنا قالوا في وقت ذاك الحال ان يكون كما قال شمس
 فيها امير ومنهم امير في نجى وند حسب في طوعه
 ولم ينزل لاسر كذا ان وصل الشريفنا صر فشرط لاصروا فيم الشريف
 فيطعم الرجل منهم فيعليه اخيه يحيى احمد وشهر باي عريش ايام ثم توجه
 بالسيار الى البيت من وصل بلاد الوعظاات ثم رجع ولما وصل قرية عرض فزرو
 اليه عمار اخري برغبه في ولايته لما سمع بانها منه فدخل الجميع
 الى اي عريش فتمت لان الحال
 وانما على الكره منهم ترفعا في ديشنوت لاصدر على الوزير والمكره
 ثم توجه بهم الى الشام فوصل الى بيش ثم عاد الى عريش ثم عاد الى
 من اخرا ولعله انتم قول القائل
 ما خرا وحاولت امره في الهلاك فصار به امره
 والمحمد يلبس ما خرا في طيبا وجيش ما تنقرون

في الثاني والثلاثين

وردا الخبر بوفاة الشريف الما جد محمد الاسلام عبد الله رحمه بن زين
 العابدين الملقب بالنور رحمه الله تعالى وكان وقاته بيش رينبع في
 الشريف ما عهد ان صيد ولا سره سبب بطول
 الكلام بذكره وخلاصه ان المذكور قد كان بالمتزلة العظمى عند
 الشريف ما عهد ان صيد بعد عوده من اي عريش لما قد صا ذكر
 وصوله في الخلاصه الى حضرت الشريف رحمه الله تعالى واستمر عليه
 موليا للشريف لما عهد من انقل الاحوار الله له في لسه
 الثاني والثلاثون وقام بعد اخوه الشريف احد بن صيد
 اثم قيام وكان بعد ذاك وصل النجسين السلطان وذاك بعد وفات

في نسخة الشريف
 في نسخة الشريف
 في نسخة الشريف

الشريف ما له وقيام الشريف أحمد بن سعيد وكانت المناسبات
المعنى المتوارث خلفه وبين يديه وشاهد الحال فيه كما قال لم يكن من خصاله
علم الله وأن الحرف اليوم صلي فقد وصل اليك والشريف عبد الله
ابن حسين خرج الشريف أحمد جميع عرقه وثقله إلى الطائف ورجل
المذكورون ملكه وأقرب بيت السجاد الشريف ملكه الذي يتوارثه
كابر عن كابر ونسب جميع ما وجد مع بني زيد من الأحوال إلا ما حضر
عن لا يصار وكان الشريف عبد الله النضر في تلك الأيام منظم الخو
الشريف أحمد بن سعيد ولعله استودع يوسف لشاه من الزيدية
ما هو لأولاد الشريف ما عدا بعض الذخائر يقال أن عنده
بنيهم مرهونه من جدت الشريف ما عدا الجبله فكان ملكه
أولاد الشريف يهدونه كأحد من بقي بملكه بعد خروج الشريف
ليدفع بحججه ما ملكه دفعه ولما أقام الباشا الشريف عبد الله
ابن حسين ملكه شهر كان حصل له الباشا الملل ونسبي حصل الخلل
مع شاذل الشريف أحمد بالبدون فمن حصه من لا شرفا خرج الباشا
وأنقذه له لأحوال ومديده لا اضلالا والشريف عبد الله النضر
حكم الموارز والمناضد من كان السنة السابعة وثلاثي ثوبت محصل بين فلان
صفا وبين الشريف ملكه بعض خلاف فكان قد اراد الحال إلى جبر الشرف
من الجاني بين خرج الشريف ملكه الشريف عبد الله لذكر الإحضار الخليفة
لأنشأ الأحوال وسر تلك الذراع الطوال فحصل إلى صفا وشفاه لمام
لأنشأ عظيم لم يعهد ولم يعرف لأحد من أهل زمانه وقرانه ضلقة بلغ
عن لا خواتم أن الخليفة طاف به على مدينة صفا ليشرف على ما فيها من الأبنية
والمفاخر وذلك لشدة عنايته به وتكظيمه عنده التظيم لألقاب

ويعتصبه وضافه لضيافات السفيات وفصل آخره فلم يتأخر
أشياء مما أراد وشملت عليه الطيوت ثم توجه من حضرته وقد فصل المراء
حسب الأثره على كماله فلم لا سعاد وحسب لمام جوبات الشريف أحمد
وسامته على كان مرده ومقصد مكان طريقه على بيت عريش في أيام قيام الشريف
عبد الله بن محمد ثم ركب البحر من بندر جازات وقد فصل له بالسيرة تغزل لربان
وما الشريف أحمد فحصل بينه وبين الشريف سرور ابن صاعد فقادعه و
سبب ذلك أن الشريف أحمد لهم الجلب وزيد جده المسمى يوسف قابلي ولعله
يريد شيئا من المال ولم يكن يخطر له فقاوته الشريف سرور على بال
الأحوال عذره من حضرته ولعله لا يبلغ عشرين سنة ومنها حلويده
من المال الذي هو سبب جمع الرجال ومن غير ذلك مما يظن معه أن ذلك
الشريف سرور لم يزل له في حكم المحال لأن يوسف قابلي لما
سكن من الشريف مثل هذا كتب إلى الشريف سرور وأظهر له كلام
فيل قوعده أنه إلى حي والده الشريف ما عدا من دون كل واحد وأحالها
عند ما وجبت الشريف سرور على رنكاب لا من المجدور وكان له اخت
أصا حكم بنت الشريف ما عدا من همه عاكبه وخلاق سامية فمضى حق
يقول أحد الحسبي كما قال
ولو كسا النساء كما ذكرنا في فضلة النساء على الرجال
فما لنا نيت بسم الشرف عيب ولا التذكير نحر الهلاك
فقدت أخيراً من الدفع عذرا لذكر وأمرته أن يخرج من نفسه إلا بندر جده
ليصار عنه مهات الأحوال فلم يكن همة سوى ذلك ولم يصل إلى الشريف
أحمد إلا وهذا قد صار هناك فمضت بهم من الوصول إليه من مجرد سبق
عزمه للدفع عن خلفه وبين يديه فالتمس له الوزير يوسف بما يقوم

بأورد من المال وطلب منه القيام لتكفل لا بد منه - يعني على ذلك
 بكل حال فقام الشريف سرور بذلك وظهر للاشراف ولا طرفة عين
 ومنه الشريف احمد زبير الحرب قائما الناس اخوانا لاسيما ولعمارة
 الشريف كثير من الاشرف الثقله عليهم وكانت الدايه على الشريف احمد
 سرور حال وخرجه عن ملكه عمرها الله فقدا لا عن الاعمال وعنه الشريف سرور
 فاحضر على منبر الملكة بصوت ذل الحلال سبحانك يا كريم بلا زوال اليه
 الامرك له فاحضره وتوكل عليه وخوفا من جميع اصوار الاله ولما بلغ الخبر
 الا لشريف عبد الله لشربا بآب غريبي فصر منه غاية العجب وقرب الا
 انه لا يشي من الشريف سرور فقل هذه الارب السما يصرف من حضره
 وقلت ذات يده ويقين في المظهر - جميع ما يعيده من الخطوط لا ما
 الا الشريف احمد وما قد وقع منه من الاجرة في ذلك المقصد ولما توجه
 جازات الامام تحفقا له لا مرفقا كان وصوله الى الشريف سرور
 وفوض اليه ما يريد من تكل الاجرة على منصفه به لذل آله ولكن امره
 محض عنه وقد قدس المالك ثم بقي الشريف عبد الله بين يديه ولشريف
 احمد بن سعيد كبر الفارقت على ملكه والحروب ان حتى بلغت حروبه
 وربعه عشر صربا ونبي جميعا واشد في نفسه عليه لقلبه ومانزلت يده
 الشريف سرور من تقوية على كل من ناواه وكان من قاومه وعادته
 خذله حكم باهم الخلاف بينه وبين الشريف عبد الله الشريف سبب الموت
 فطالبه بشي مما عنده لوالده من تكل الرهوت ولعل الشريف عبد الله
 طلب حائرا من المال المضروب وطال بينهما الشيا رحى خرج الشريف
 النوري الا وادي ليه شدة الطائف وله هناك ساكنين وود
 واما آل قائم عده ريشما يتواصل هو الشريف احمد يعني من ريشما

المقصود وما زال يتربيات وصول اليها الى الجبل يقوضا اليه لشكاية
 وعسى ان يقع لهما من الاعانة منه على الشريف سرور ما يصل به للفاية
 وكما قد جمع من القبايل عند اقوام ولم قارب وصول اليها فتوجه
 الشريف عبد الله للاغنية فاحضر الشريف سرور بانفسه له هذه المرات
 بعد له خيل ورجال رغبوه في بعض تلك المرات حتى ظفرو به فقبضوه
 واسروه وحبسوه الى حده فاقام بها ايام يسيرة ثم اركبه بعض
 النفر وجره على لنا خورده ان لا يشتر له الا بالار السبعة فنصره عند الخدم ولا يفر
 فاعرب به ذاك الرجل من قرب من يفر الحية ونير اذ كان لا يفر فرحان حاصل
 به يوحى فاطم عليه فامر لنا خورده ان يوصله اليه ففعل ذلك على فشيبة
 عظيمة من الشريف سرور فلما استقر بالحية رجع لا يبر هذه المقصد الا لاسام
 المنصور فعاد عليه الجوبات بشيخه لديه فطابت نفس الشريف عبد الله
 قطع يحصل التصريح عليه وبعد قائمه بالحية شعر وبلد في خبره الى الشريف
 سرور يطلب منه تسليم الشريف عبد الله اليه ليفض عنه المرام فطرح ذلك
 الشريف الاحضرت الاحام ولم يصل الا بركه منه لا لا يبر بشي الشريف
 عبد الله اليه فاكراه فاركبه البحر لا يندر الفقد ففظم هذه الحال فاحزن الاقرب
 وناجى على الشريف عبد الله عن يهرقه ومن لا يعرفه لما جره عليه عن كرهون ووقع
 عليه من نكبات الدهر الخوان فاما الله وانا اليه ترجعت وبعد وصوله
 لفقده وصل الزبي من الشريف سرور ان يقضي بحبس الخبز يرحمنا كل
 ولا يفر فرحات قد حله عليه فوجه في شأنه فوصله المنصور الشريف
 من الوصول فعاد بصفة المغبون حيث لم يصل على الماعول وحسين وضعت
 له وده بحس لفقده وحل الزبي ان يحول الاقلصة ينسج اسير فينقذ
 بلاسير حتى لحق بجوار الله فاجوزا واما الشريف احمد بن سعيد فانه ايضا

نظف به الشريف سرور وورعه عيسى بنسج مع غير مع لا شرفا حتى اضر
به المرض فاذا نجا رجاعه الراجسي جده فبقى به عن لقائه فمظلم
ذات خيفة الا شرف من الشريف سرور لانه مازال يدفع بهم كان محذور
ويضا فبرهم بالقتل والشدة به الارض الهند وكان موضع بعيد ورجعا
قطع كف بعضهم وعاقبتهم بصفويات لم يبق كما حده من تقدمه من
عادتهم وقوى تجار به على لا شرفا وما سار الرعايا منهم له ذاعنوا
وله شاكروا شرفا
وما كان من ادرك الملل باليمن في ولكن بايام تشييب النواصي
وفصصه ووقايه تشييب في حلة لان لم اكن يصدر ذلك
في رخم هذه الوريقات وبالجملة من شانه كما قيل
بضروب وما بين الحايين خيفة في يصير وما بين الشياع في نظام
بباري نجوم القذف في كل ليلة في نجوم له من ورر وادهم
ببطا ناخذ لا يطال من حمله في ومن قصد المراتي ما لا يقوم
بمنه مع السيد في لير على في ومن من الجيشان في الماء عوم
ولا حال الرخم وهو عليل بملكه تحاديه الملول وخصي صولته العذر
الصعقول وصرى له ملكه اقدر لا تجرد مع من تقدمه من لانه
وغيرهم وناقض لا شرف في اكثر لاصور ولا يتم الاما يقول ولا يمكن
احد مخالفه من اهل ملكه وسار لا شرفا وفي شهر ربيع الاول
رجع الشريف علي بن محمد من جهته اليمن واسل ولده الشريف محمد
بموطه الاصميا وراود دخوله ففمنه الشريف نا صر بن محم ووقع
بغيرها شجار وكادت ان تشور الغننه فخرج الشريف نا صر الى
علي بالفصد فناد الجويات منه بارثفاق ولده وما برحت احوال

نظف بركاكي لجنه جده اما واما ثم عاد الشريف لابي عيسى فجمع ووصل
طالب بعض يام في النزاج وطالبة حجاب ذاك القليل الذي في عماله الشريف
احمد فقله اهل ابي عيسى بالنفود وزعمون لقائل عتقيل بل وعيشه في
الشريف على صاعده لهم بلا حقيقه ولتزم لهم في تسليم لقوا ذب بر حوصم
اهل ابي عيسى ثم اثم طليو ما هو في حكم العامة عندهم مع نقارهم النقيض
وذلك ان يخلق لهم ربه رجل ويسلمو دينه الشرعي مخلوق ذاك الزم
بما هائل في القننه وخوفا من الحنة وقد صارن ليام قريب من بيوت
الا شرفا وبعض كبرهم معهم في البيوت والشرفا ييم بينهم وبين الناس
فلا يخرج ليامي وصاحب البلدة لواحدين السلاح عن ليدق اوسيف وخوفا
وغير في واخر جاد الاخر وقع الحرب العظيم بين يام واهل ابي عيسى
في وسط المدينة وهو الشهور بحرب لتلوث وسبب ذلك ان وليا الدم
من بني يام لم يبرضوا مدفعه لهم اهل ابي عيسى في الدية عن القدر وض بل
طليو شطط فوصل الى الشريف علي وهو بالغله وطلبيو فماد رادوه
واخرج المحبوس لهم المئتم ليقتلوه فاذا عن لهم بأخرجه مدفعه للقننه ومن
شدهم والرجل المحبوس ليس له قبيله ولا فضيله فوصل عقاب ابي عيسى
ورجعه فنادوهم المحبوس ليأتى يام من مثل المذكور ثم ابرزوا لهم للقتل
ولانه حاله
لكن سمات لم تشييب اياي في بنو الاقيلم من ذهل في شيان في
ولا اجمع لقله اجمع اهل ابي عيسى قريبا من الجامع الكبير وقد يقضو
بالشر وعزمو على وضع المذكورون نقاضم الامر والعمران حله بغير
الاعمال شاه بعضهم ا فراجهم اليهم برمو الا بين يام بالبنادق فصار
الرب من الجانيين وكان يوم طرد تشييب منه ناصية الصغير ولم تزال

الحرب قايمة من دول الشرق والابعد ملات الظلم وولج اهل بيته الانجاس
وقتل منهم اثنا عشر رجلا وامراة واحدة وقد ايقن الناس بالهلاك لولا
الفرج من القوي المتعالي
صبر صبيلا ما قرب الغرضه وذا لا ذبالا في لاجور نجاة
ومن غشا الله ما يناله اذا في رجا الله كان حيث رجا
وابيوت الاشرف ولعلهم ثم يقع سرا فقال لبني يام ولا ضرب عليهم
احد في مباديب الاسر معقل لان اكثر جيونهم في جباة منهم ولما طال الحرب
على يام وحققهم المشقة من شدق الحر والظلم والادام ارا دهمهم وكلهم
الدخول الابيوت لاشرف لالارتفاق فظنوا انهم لقصد الشرح وحملهم
الابيت الشريفة اصره فمعاهم ورجا كالا لاشرف من بيته فاقبضه يام
فبعض الدخول فتوجهوا لايام المدينة وقد حملوا بعض ثقلهم فبعض ذلك
عرف الناس انقلاهم فاصدقهم الحمله فولو لادبار وحق عليهم لغير
وزحل بي عيشي الا انهم المنعده لهم فترهبوا ما وجدوه في
ثم اصرقوها ونشد لان الحال يقول
يدتهم بظلم فانتصرنا فاقصروا في غلبه جزا الظلم مثل المعوقين
ثم تبصرهم يقبلون من الحقرة حتى بلغ المقتول منهم زياده على بعض
وقطعت رؤس بعض كبيرهم ثم غار بعض لاشرف بعدهم ولم يبرح ذلك
عنهم لالبعاد ان الحقهم من المشقة اخفا ما قد انزلهم بهم ثم طلحو الى
جذات وتيارس الناس على يام وقد كان لا يبرح احد يقنالم ولا ينفق
يا يده بل بعدد هم كالاسود الضاربة ولما اجلت يام على الجبهة نراد
خفف يد الدولة وصار امرهم ضولا باهل المدينة ليس لهم يد ولا نفق
ولا ربح ولا حفظ من دون ربحهم وتوط الشريفة احد واهل المدينة

على ربح يد الشريفة على محبة فكافة له فيما صنع معهم واقافة الشريفة
يجي ابن محبة فاقاصوه للربح الا الاقام بيشري في القضيه فوصلته لانا به الشريفة
يجي فيقول الشريفة على وقد تحمل من ديون يام ما يعجز عنه الظلم فطلب
من الشريفة يحيى ان يتحمل عنه ذلك فاصغله واستعد الشريفة يحيى عاصرا لعل
خفف اليد وجرت امور لا يتحملها المطور من ان دفع بين بعض البدو من
سفيات السانتيه جوار لاشرف وبين بعض اهل بي عيشي ما فتنه لفته
فما ربح بعض لاشرف كالمذبح من جيرة فاحضه من اهل المدينة هضم وعلم خشنا
منه انما كانت شريجين البيض وخريم اذ دفع بينهما نراي ساراي من جبال
المدينة من يا خذ ذلك الزرع على طريق التقديب ولا تلتطبع الدولة لدفع
من ثلاث اهل الاشرف والتمز المشقة من لاطراف لا غير ذلك مما يمكن
انقصاره فاصغروا على مفارقة يام وهم بأرجاعهم لدفع حوادث لا ياتون
الشريفة يحيى النصب الشديد والفهر من المناقضة ومخالفة لامر وبالحمله
ان اهل المدينة كان يجعلون لهم كيار لكل ناس منهم كبير فيصير وصا ورا
عنهم في الخصومات وفي باب الدولة وعند الشريفة ويرد عنهم من يطلبهم
يشي من الحقوق ويطلب لهم ما يريدونه حقا على سلب ليدوه لا غير
ذلك فلامول التي يحب بها السامح فضلا عما لك هذه ولم يبق
الدولة نري ولا امر سوى مجرد التسوية وصار كل احد من المدينة يلبي
السامح في غير الوقت المحتاج اليه ويرى انه ليصير بهذه وهو في الصم
ضايح ودع كل قوف ما يستحقه من هيب القوى الضعيف في المدينة
وغيرها وصلت استباحت لاجور وهكت المعارف حتى ذهب
من الشد الناس الاذيان والفقول ودفع لاجر المهول
فان الناس مخوفونهم غير انهم على لا رض لم يقلب عليهم صعيدا

فلا تسمع من ينكر عنكرا ويقر عقروفا حتى دخل شهر رمضان
المعظم قد رُمى قدام نبينا الله لاجد ولا عتقوا اكثرهم بحق لاجد الواحد بل
لا تسمع الا وطربا او ضغفا او متربعا بفضا يا حرب يا م ولا فتى بر
بالظلمه لهم من غير شكر للكل العلام والله سبحانه لا يحب كل غنا
فقور ومن عظم الاغاث لا فجاب بنهر الكتاب قال تعالى و يوم نحشي
اذا عجبتمكم كتبكم فلم تفسى عنهم شيكالا به هذه فمضى سيد الخلف
اجمعي و احبابه المقيمين لقوله الدين فيكف عن موهم من الرعا فلم
يرد الناس الا نزول يام و حشهم ذعيرم الفا ضي عبد الله المكرب في
شهر ذي الحجه الحرام فلم تنزل اخبارهم فجدد رعدم مع الناس لقرروا
وصلو قرية البديه كان الفا ضي عبد الله المكرب لظهور الناس انه لا يريد
الا التولي بالصلح و هم مادت لفسه بين يام و هالي اي عيش لانه
لم يقع الركوب مقام بالبدد و **في السبعه** **التي**
والثمنه **ل** في شهر محرم الحرام تالب جماعه من الضباط
من بني شيبيل و خيرهم علي بن يام و اخبرنا القتل بينهم فوجت عليهم طايه
قتلهم منهم جماعه و سر و اكثر منهم فلم يخلص لا عفا ده و افره و قد كاب
انظم اليا م الشريف صيحه محمد بسبب انه تفا ضب هرا و الشريف
يجي فيقضي بجرضه من وصلت يام و كان من جملتهم و لعلمهم اطعموه في
المدلايه انهم ينالونهم الشريف يجي بالقبول ثم هازالت الخيل و الركاب
منهم ثلثي الفا رف على حل المدينة فنزل الى جبهته المحاضن قريبا من
اي عريش فيقتلون من وجدوه من الضغفا و الساكن و ربما
اشرفت عليهم على المدينة من ارتجفت العلوب و ضرب اليقين شمر
و نادى فناديهم براسي يقرقه يا ربح تصويت و قد عدم الصبره

عس خرج يا اي به الله انشده له في كل يوم في خليقه ام
وما شق الحال على اهل اي عريش انشده و يا اهل حبيا و محلا و ما شق
اشرف اهل اي عريش و جميع اهل و لاني اكثر لا عوان ضغفا من القتل
مكان قياهم طمعا في الثواب و لله در من قال به حال هذا المصالي يقين رضا الله
و يردوا نيل المنا و لا عانيات و حل اهل ضد و بالجمله فانه اجتمع من الخيل و الجمل
ما قصت به في هات اي عريش في تلك الحال
وما لنفع الخيل الجياد و لا الفتيه اذ لم يكن فوق الدرام كرام
و كان كفنا يترهم على هل المدينة و ربما اعانهم لا اشرف بكلفا به البصر فاعاوه
بالمدينة اياها و نشا حل المكرب لقرية البديه و قد استولوا على زرع جميع نكل
البحر ان تجمعت يام حبوبا كثيره و ملا نطا و لتا لاقاصه لحق يا هل المدينة لثغفه
من القرصه فقتلوا اكثر الناس و رجعو لا اوطانهم فلما علم المكرب بذلك
قرب الا ان طر بارت ام الفلف شرفا على اي عريش و قد رجع الشريف
ناصر الا حبيا باكثر من حصه و لم يقين الا لثغفه و ملا تحقق قرب المكرب
رجع جماعه من اهل حبيا و رد لا صوابهم من اجتمع منهم صر و صر الشريف
يجي جماعه من يكيل ويقين من اهل ضد و تفا الفا الناس جماعه من حلة
اهل المدينة ثم بخلق الراي بينهم فمضى من يرجع ان يشرف باطراف المدينة
لنفع القصد من يام و منهم يرجع غير ذلك و ترجع الشريف يجي و يقين
عقلا به القوم ان يقصد و طر في يام لكنه قد سبق في علم الله انه لا بد
من التويع فخرجوا جميعهم يوم الاربعاء العا السابح عشر من الشهر المذكور و
اشرفوا ثلاث ثبات فالشريف يجي و من معه من يكيل و انباء على
حده من الميمنة و اهل حبيا في القلب و اهل اي عريش في الميسره
و جد و في الميسر من و ازو يام عطرهم فخرج يام و قد رجعوا

كثيرون وقصد وكان ثمة لا مقل بل منهم فلم يستقدروا لهم لحضه سيما اهل بيته
وثبت اهل حيا بعد صم ساعه لا حطت يام بهم من كان جانبا وخرجا
الشريف من جملتهم وكان القصد اليهم يسير وكثر القتل في اهل المدينة
من بلقاء ثيفا وثمانين وسروا اكثر من قريب ربيع وكان يوم اكره
المنظر من الخبز شجة فيه الاصوات وبرزت الخدوات لظلم المصيبه
فكشوفات شدة مما جزع يقضي قيل لجازع في ولو غيرها
تجدي ولو جاد بالذكر في ولاكن عسى ان تجدي لهم السراة فيطفرون
بالحسن وزياده ان ختم له بفقره فكل ما صار بهم سلال ولم ينزل القتل
من المعارك الخليل من اي حربي وقد ابيت روم وبعضهم احتوت
البيع فها الصاعدين الشريف يحيى ويا في صالح ثم يستقدم بهم
بعد ذلك فتم الصلح واطلوا لاسر وحبسهم وخدمهم اليهم وشتمهم
الحبوب التي قد جمعوها لينفزع عليهم ثم انهم طال بوجه عما قد اقبله عن
الشريف على لهم فاحالهم عليه فخرجهم الى مطاليشه ولم يرد عنه الشريف
بشي من امرهم شي وعزم على الخروج من بيته فخرج لا يسا احلا بيب
الضلام فحالف بصيا وثار باخيه الشريف ناصر اذية بني يام
فبقي عنده شورا

والتخا عنه كل ضم وغيره وان جار الكريم لا يطامح
والشريف احد قازم بيته خوفا من الخروج اليهم لا تخاسمهم له بعض
القتلاني حرب القلوات وخرج اليهم الشريف حتى انه جدهم الشريف
يحيى لبق اياهم عندهم في تلك الايام فلم تدخله فزهم الشكوه
ولا رهام وفيه في شهر صفر تدج بهم الشريف يحيى رحمه ومحبه الشريف
هنا بهد الاقرية العقده من زيارت ام الصلف فاستقروا هناك ايام

ثم خرج اليهم الشريف احمد وصحبا ببعض يام فوقفوا للمري ثم دخلهم الشريف يحيى الا
القلعة لاداعيه باب عريش القلعه ودخل معهم المدي ودفن لبيت الشريف احمد
فاضافه وكاه وقدم له فرس من حيايب الخيل واصلح الى مال بينهما ثم شروا
المري على الشريف فخرت جميع المعاضل باب عريش فاحدرا فام يقضي الا حارر
الله ثم عن له القبط على كثير من اهل المدينة من يظن معه فقبض جميعا عندهم
على يد تاليه بالمدينة وهذا الشريف حين ارضى يحيى ابن محمد كني وغيرهم
تداعيات كثيرة بعد ان زالهم الضرر والتفكير وسامهم الخف فقبضهم لم يقضي
وظم كثير من الناس وعزموا لان يتوجهوا الى يد بني اكرت وكانت قد جرت بينهم
مخالفة فصالحهم وطلبوا منهم وجيبه ان يتوجهوا اليهم واما الشريف يحيى فتوجه
بالحطه الاضد فاحدود بينه حيا ثم قدم الشريف يحيى من هناك الى الشريف ناصر
ليشاوره في بعض ما يكره به من تفكير اهل حيا لما يريدونه من المال فلما
علم اهل حيا بذلك دخل بعضهم على الشريف يحيى في المحل الذي تتركه فيه الشريف
ناصر من طرف زاره فمقضيين بسبب ما قالهم من القتل باب عريش الشريف
ولا شرفا سمعه ما يكره وصره له بالعداوة وعدم الطاعة والعزم على قتال
يام فخرج من حيا فغضبا فرفقا ووصل الى الشريف يحيى وعرضه بما اسمع
وسمعه للقدم بالحطه عليهم فركب من حينه فلما اشرعوا بالقوم على قرية

الحسيني وقد ما منين يلفاهم من لقي من الحسيني فلما بصرت بهم طردوهم
الاقتديهم فحصل بينهم القتال وكان في بال اهل الحسيني ان اهل حيا ولقيهم
الغريب لا يتغاضون من معاشهم فلم يصح شي من هذا وقتل من الجانبين
من قتل ودخلت يام القديم فخرت ثم اصرقروا وطردها من قرية
النضيه وقد دخلت عمه لكان وبعد يام خرج اليهم الشريف ناصر بعد
تكررت المسله فطلبوه منه اعانه على اهل حيا وسلازع فطلبوا لاهل الخلاف

و عن يوم فاذ غنوا وضعوا هل جيبا و ما زالوا كذلك حتى حصلت منهم الشبهة
فالتزموا بقتلهم الف قرش رباك لم يسمعوا و رهنوا في البهاجى رحا
فالتزموا عنهم الشريفة و غيرها في شهر ربيع اخر رجعا ذل اول لوجه
الشريف يحيى بالمحطة الاجرة اليمن و محبة عم الشريف حتى فكا تويطها اليمن
الشريف بالاموال او يتوعدون عليه المطالب بالمحل من ماله و قرضه و غيرها
من ماله و غيرها ما هذان دين الشريف علي و صار حاله كمال
ثم تفرقت الصبا على خدش و ما يدري خدش ما يصير و
فوصل بهم الى اللوخطات و كان يلاحق ثل لا يمر قرحا في اجول قرحا
و يكرى الرسل و لا غير مما طله ضايل اليه جماعة من يام و خستى كليه في
الكلام فتوهم الاخير ان يصل عليه منهم الاقدام على الحراف بلده ضايل
كرام يام و المكرب و ازل بكوه و مركوب حتى سماهم و من كليم
و شدم ثم ظهر المبانيه للشريف يحيى و لما عرف الشريف ذاك و فزع
لا يطا و عونه الى شى مما هائل اعمل الحيلة في تخليص نفسه و مشرل منهم
ايام معلومه و كان ينفره ائفاله على خضيه منهم و يخرج للشمس
في كان عشي لا يستنكروه و اخر وجه حتى لاصه فرصة اخرى و
من بينهم خلقت بهم برهية غدير من بلاد عيسى فاذن ظرووه في تلك
الليلة للصد حسب العادة فلم يدرج للوقت الذي يستاد الرجع فيه
فصرخونه قد ضل منهم و بقي الشريف حتى بينهم و خديري حتى ثق
به اذ قد اتى بالخيل فبلى فلم يصد بل اظهر انه يريد
افشا سره فرجع الاضالطة و ان هذا على سبيل الجنون و لما حصل
هذا الحاصل ثبث الشريف حتى قصد نية الشريفة يحيى فيما انطوى
عليه و وصل الى المكرب فتفقد فيما صدر من الذكور و انه لم يكن من ركنه

ولا ركن خفي عن المكرب بماله ففرض عليه ثلثي القوم و اقيام به
الامر و ارفع الالام بالواضح فاشهد الى ذاك بشرط ان يكن عنه يا طلب
من تقود الجوبات و ضد عليه و ليهم الموثيق في ذاك ثم رفع الالام و لا يسار
الجوبات و لنقل الاضمة الشريف و ضربت عند التوبة و لا رماح و خذ لا بعد
ظهر ذاك اليوم ثم جمع القوم ليطلق عليهم ما في نفس من الخطاب فلما خاطبهم
وثبوا عليه و ثبت رجلا و ضد و على المطر و من ماله و دفع في خادهم
و خدوم و ضد و ضيله و دوابه و لم يخلص لا يبرسه و بعد ذاك ار كهم
دوابه و رجعه بين ايديهم و ما من في المطر من الخدم و لا شباخ فبعضهم
لحقا بالشريف يحيى و بعضهم تبع الشريف حتى و فزعون على وجههم و سحبا
فصفت بهم الحكمة و الله در القاتل
و فنتشش و ثبذ رواة فكا غاكا نو هبا
و لا يعرفون لما و اهمها الصباح و الماء
و لما و صلو مرضا استرد له المكرب بعض ما خذوه عليه و اعتذر
فيما صدر فيه عليه ثم اطلقوه الا بندر الحيد فاسار هذا و لقا ضاحد
الشيخ المكي المكي و قد سمع به اربعين يام الا خبرت و قد كانو
في قاضهم هذه و نزل بعضهم دبشا لاهل صفاة لقرية ليدوى فصيل
من الحى فكا ثبهم لشيخ منصر ابن جعفر شيخ حمار في رجاء ذك فمعهو
فلما ايس من ارجاعهم الى اعتذرهم بضايل حمار و كانت يام قد
تلاصقة بترأعه و صاروا اكثر من الف نفر و معهم جملة متكثرة من
الخيل و الركاب و قد انشبهوا في تراءعه ما يجل عمه لحرير الموثيق
و الموثيق و غير ذاك من مطر الشريف يحيى و غيره فانتزب حمار
جميع ما بايديهم و سخطوا جميع من سراحهم و قد قيل ان البنادق

اهل الديرة وانظم جميع اولاد الشريف الا الشريف احمد مائة الشريف من
 ابن محمد وفانير وكان اسم الشريف علي وسبب لقومهم ان شوك اهل
 ابي عريش قويت وكان لا يدرم والنقص بيدهم ليس لشريف علي شي
 من امرهم ولا نهيمهم الا فيما يؤلفهم فالتزيم مؤثر بقية الاشراف و
 صروهم يقرب بينهم حصار عظيم من النقط من المرافق من كان طرف
 فلام بقيت لاشراف يسوتهم وكفوا لضرب من يسوتهم رعابة الشريف
 علي وقلوبهم مع الشريف احمد ولم يزل الحال في زياد حتى وصل الشريف
 يحيى من اليمن وقد جمع من العبيد واهل الشام عدونا وخيما ودخل
 غربة البيض ثم اهل الشريف علي واهل ابي عريش وطلب من الاستقرار
 على عمالة الخزم باعانة من اهل نهم له وقد اهل ابي عريش من
 طول الحراية فدخل من مصر رغبة في قامة وصل الشريف فاخذ بركاية
 حتى اذ غلب بيت الدولة فقام عليهم الشريف علي وركضت قبله الا
 قريب بينه وكاد يظهر عليه ثم انار اهل المدينة ونكاثرو حتى انهم
 اصحاب الشريف يحيى ثم قام بيته عينا الشريف احمد ولاكنه
 عدم الحدود فنفارت عليه المواد فخرج الامر الشريف احمد وعاد الاقلية
 البيض وفي خلال هذه لفظة اهل الشريف احمد لا ودعه وحارو
 فطاف وطلب نزولهم وطهرهم في خدمة البلاد ولاستفناهم عن يام
 فمادت جوبانهم بلا قتال ونير في شهر رمضان العظم قد عثارت
 شايرون اهل جيبا على الشريف ناصران محمد وسبب ذلك انهم لما راوا
 استفعال لاشراف بعضهم ببعض بابي عريش تدمج لهم ان انستفاعة
 عليهم ليس لا محمل فاجتمعوا على ان يفعلوا ضمنا خفض السوف وقع
 مايسير اليه من مصدا الحقوق وقاموا الشريف يحيى به مطاعن الخواص

حكم النايب عليهم ثم حصل الزرع بوارب محمد فطمعوا في قبض
 وجيبا له واخذ الفطرة وخواها من الرعية وتكسل بورقة شرعية
 في قوط سدد خصومه بين ابا نبين اهل الشقيين والفقر الى الشقيان
 بسبب قنيل وكان جعل تلك ذريعة لاغيرها وفرجه بمطعم من اهل
 جيبا على استنصره بالشقيين وهذا تحت عمالة الشريف علي له مدوله
 فيه بيوت وزارع فاحل ولده الشريف يحيى به علي ومعه قوم فمقومهم
 اهل جيبا من الدخول وكادت الفتنه ان تشور عن من بينهم بعض اهل
 الشقيين ووضع الصالح على ان يدخل بعض فقال اهل جيبا الا ان عريش
 قد خلد ووقع بينهم وبين اهل ابي عريش كلام والتي دوا على الشريف علي
 ويكون جيبا الخواصين على حسب القواعد وقوى عزهم على ضيق الشريف
 ناصر وتما دهم الحال الا ان اراد منهم عن ضرب التثبيد المعتادة للدولة
 بالزير وخواه وزعمارة ما بقى ثمة الان يطبق عليه اسم الدولة فقد ذلك
 انفا شد انضهر ربي ان هذا الجواز لهم لتودي الاما لايجب
 ويليق بحاله فعزل يقول بعض اهل الصفه
 لاخير في حاله ان لم يكن في بدا در حتى حقوقه ان يكدر او
 فقد ذلك فتاتي عليهم باب الحرب يوم حيلة الفطر وورعاهم من بيته فخرت
 الاقاييه وثفاضت اعدوهم واهرق جميع يسوتهم القريبه من قلعة شقة
 اهلهم وورثا تحت رجالهم وثباتهم وطفالهم وظهر لهم العجز عن مقاوم
 لكونه في عقل حصين واخذ بهم اضر عظيم عاما بعد طول الاغصانه
 والصبر والمعاملة بالبين والله در القابل
 فاذا كنت تدعى ان تعيش بركة في خلاصة من الحام البانباة
 ولا تستطيل الرعام الفارقة ولا تستجيد الصفاق للذاكية

٥١
٥. فما ينبغي لاسد الحبا عن الطوى ولا تشفى عن كوث ضور يا
ثم رجسوا لأن طليبو كلفة أيام يدورون نيل الكلام وفي شر شاول
المكرم نزلت وادعتا شام لوجب طلائ الشريف احداهم فكانت طرية
على جبل الصر فصار لوجلي وادى جازات. وهم قريب من سبهاية
علم الشريف واهل ابي عيسى ارتاعوا لآل وانزعجوا لما هلكا كل واحد حنيف
بالشريف وكان يروي جازات زراعتهم فمفقوا ببل الشرف من لوصول
اليك الما من خرج من الديرة الا ابي عيسى في تنظيم في سلكهم فوق صوفي مر عظيم
وهول ففقد عقيم فاشفقوا من وصول مزارعهم وانظر لو غشينة من الشرف
عليه ومن انظام اهلا ابي عيسى لهم مع ما قد سيف من اخذوا شرفهم
مصابقاتهم في بيوتهم عوملوا بهذه المعاملة وكان نزول وادعه من
الخرجه القريب مع الصريير قال الربا ولم كريت ضاقت فخلت
عقدوها ولا تخفف نزولهم الشريف عبي بن علي آ رتفع بين عصاة الا ابي عيسى
ثم لغيرهم الشريف عبي احمد نيابة عمه اخيه الشريف احمد الا طرفي بغير غيلة
واكد عصم لقول بالضم ان فلما قربوا الى المدينة خرج اليهم الشريف احمد
بنفسه و طرح عصم بقرية العقدة فطلب الشريف علي عنه ذاك الامان
وتقدم الاولين واما اهل ابي عيسى فوق صوفي المفضل المقيم ثم اخذوا
عقار لطلب لطيفة النفس ووصلوا الشريف طاهر بن محمد لطلب لهم
الامان وعقدوا على قبر الشريف محمد بن محمد رحمه الله ثم وصلهم الشريف طاهر
الا الشريف احمد بين يديه فتردد مع عنى اشفقوا على انفسهم ثم غفروا
ولا طفرهم وقررا حولهم ولم يؤخذ منهم بذنب لفق عنهم وانشقهم صفا
وفي انصافا ليرحم سبحانه بترجمه بالقدم الا صيا لاجل لفارة
اخيه الشريف ناصر فوصل الى قرية خضيره من وادى خمره فوجده

اهل خمره واهل خمره وطلب منهم كلفاه وسوق الزكاه عن رعيهم وطلب
منهم المصونة فلهوها وطلب ناس من اهل صيا كالذين الشرف فاد دعاهم
عبي ابي عيسى وخرجهم وشارل يرسل اهل صيا ويا مرصم بل دخول الاقيه
الشريف ناصر وقد كان صبا عنه قصد والى خضيره قبل علمهم بوصول اليها
فلما علموا منه بها انه عروا وقهره والى صيا وهم بالارتحال ثم لما لبسوا طيخه
ون اخر وخرج بعضهم الى قرية الطيبة وانظم اليهم بعض اهل المخلاف فبها
السيد لاجل عبيل ابي كسان ابن ابراهيم لغيري وكان قد عاوين قنا هين
للحرب فاقام الشريف احمد بخضيره فبه وعثرون يوما والي ابي
من حكمهم اقدم عليهم يوم ثاني عشر من ذ القعدة الحرام فلما شاهدوا
عنده صفوا شرف الطيبة وجمرد وصول محطته انهم زمو وولدوا دبار
ولم يقبلوا احد منهم سوى الشريف عماد الدين عبي بن الحسن الخوجي فانه شهد
ذلك في راكل المقام الاقران وادخ عمان بين يديه دخا غا يليق عنصه في
ذلك الاوان وروى بعض اصحابه لى خري ان عنه فصادقه للفشل برا
رجل من القدر وشارا لغيره اصحابه فرمعه يده ليطعنه دفعا في صاحبه
فوقعه الطعنه تلذذ به اتراد منه فكانت من دوعى قتله وولد علم
بحقيقة لاسر وكذا كل اهل الخيل ورايسهم السيد عبيل ابراهيم فأنزلهم
عند من قبل الشريف ومع انكسار محطتهم ولودد بين الدخيرة الحسيني وشر
اهل صيا ومن عصم الاقرية عليهم ومع هذا خالدين بصيا لاد علم لهم بالقتل
فلم يدرهم لو وصول لغاريين ففند ذلك رما هم الشريف ناصر من قبل عنه
وضع فضا فصل بالمدينة فم لغاريين عمه لدخول ففقد قويه سببا بعد ان قتل
عن صيا وطلبه وغيده فوق ثلاثين رجلا ومن قتل عن ذلك اليوم السيد
عباس بن محمد ايلي وشيبي لغيري وكان رجلا لا غارشا ثم رجع عنه

الشريف احمد عنهم بعد ان طردهم الا قبل طرده ولد لا العقل هنا لك
 له خلوهما من الشريف احمد بالطيبه ورفعه صبياً فاشرب آحباباً شربه
 شرباً عظيماً وصرف من بيوتهم بعضاً ثم اخرج الشريف ناصر ما ارد من
 عقاقيل صبياً وحرى الشرب والمصره عرجياً واستقره وقام الشرف
 احمد بالطيبه اياً حاً وتوجه الى ابي عيسى وقد مره ولقيا في ونيق
 واربعتون خيلاً ثم لما وصل قرية القفقه قرأ السكبرج ورفع الامام با
 المثنى وطلب الامة وبالحاله فوصل كما سياتي تخفيف ذاك ان نشأ بقل
 ولم ينزل اهل صبياء غيرهم في فدادهم لاسرهم من غلصوا بمول وسعد
 المقدر رقامت بنزلهم كثير محطه الشريف احمد ثم ان اهل صبياء طلبوا
 من الشريف ناصر ليعود الامور لهم تحت الكوت والطاعة فانهم
 وترجعوا لا ساكنهم **السفر الثاني** **والله اعلم**
 فخرجنا من صبياء الشريف احمد على نظر عمه الشريف الماجد برطال
 ابن احمد ووصله لمركب وراكبه ولا كفه تقلل ومرض فلم يدخل
 بيته الا بعد ان عاق الرجال ميتا وتفضل الراجد رذا الخلال فخرج
 الشريف احمد المحطه التي عنده من الشام وفيها الخيمه في شهر ربيع الاخر
 وصلت اخبار ان الشريف علي بن محمد جمع محطه من ماشية وانضم اليه
 جماعة من يام توجه بهم لاسباب الدغطات وقد كان بعد خروجه من
 عريش فصيما بعد بينة الذي يدعه عند لاير وحات لاسر وكان يكاتب الاشبه
 الحضره يطلب الولايه ورجاء اعانه لاير ولا كفه لما حصل من الشريف احمد
 بصبياء ما حصل رجع لغام العالي افاخته لاسر ربيعه الفقيه فلي بلغ
 الشرا احمد توجه الشريف علي وشيلا له على الدغطات وكفى يداه
 هنا كل وصيحه بعض قراهم واشربهم فنهض من بني عريش فخير

وقد كانت افرقته جماعة رحمه وغيرهم فلما قارب تلك الجملات انزعجوا
 الشريف علي ونزع قوعه ولم معه جماعة من يام ونحازوا الا قلعه الامروجه و
 حاصروهم الشريف احمد من وضع منهم السليم ولتدول على رايه ثم امر الشريف
 علي بالدخول الى ابي عيسى وحصل له معاليه وبقياء على ولايه ضمه ثم بعد يام
 لحقه وقد انتصحت له جميع الامور وطفت عنه الشرور ونزع توفي الشريف
 احمد رايه احمد بن محمد بعد رجوع والده من اليمن فورا ولم يقب احد من اولاد
 لا الذكور ولا الف ولده بقرانه هم عظيم **السفر الثالث**
والله اعلم فخرج الشريف احمد بن محمد وخواصه من صبياء
 وبشير الشريف محمد بن حيدر ومعهم غيرهم من الشرفه فقامت
 الشريف احمد بسبب طمع فقدر انهم فقامت ثوب الطرقات بالزهد وقيل
 بعض الرعيه الساكنين بقرية الدور ونهبوا موالهم ثم نهضوا فاحل
 ابي عيسى وصبياء وغيره مال لشرفه الشريف احمد بعد ذاك وحمل ما
 نهضوا من خشب شربه من اهل المدينين ومن من شربه من خضفا الساكنين ذهب
 ماله سد وغيره صمم الشريف علي بن عطاء عن على الخروج الى موضع يسمى الليال
 على ورنه يقال من لباديه لاجدث فاكى هناك وضرعه وسماع معه
 جماعة من اهل المخلاف وورد ولا تحاذ ذلك المحل معقل ياجوف اليه اذ طاقت
 عليهم طأ يفه واراد ضيفات الدوله وهم بالانتقال الا ذاك المحل جماعة
 كثير من الرعايا وغيرهم ممن يقع بانثقالهم سد الخلل فشق ذاك
 على الشريف ناصر ابن محمد لما كان امر تلك الجملات اليه واصف الشريف
 احمد بمثل هذه عاقبه ضرره ولا كفه لم يسمع منه الميله في ابن طمان
 ومن الناس من يزدعم ان فضل الشريف علي بن طمان عن الشريف احمد والله
 اعلم **والله اعلم** الشريف علي استمال لبدوان وغيرهم وظاهر

كثيرون على السكنا معه وتمام ههنا كل ديارا
سورة التوبة في شهر ربيع الاول سنة من الشرف
 علي بن مطا من الدخول الى حبيبا وقرية الحسين وجمع جماعته من البدو وقائلا
 بالحسين ثم تقدم اليه حبيبا وكان الشريف ناصر قد خرج من بيته في تلك الليلة
 الا بعض بيوت الاشرف الخوارج لموجب فيها هو ههنا كل او بعد رجوعه الى
 بيته اذ سمع خبة بالدينه واصواتا من بيوت الشريف علي بن مطا من وشاع
 الخبر انه قتل فخرج لا يحمل ليحفظ الخبر وتكثف سبب ذلك ان الشريف
 علي لا خرج من الحسين وصل هذا وصحابه الا طرد في حبيبا وقد جمع جماعته بين
 طرسة المدينه من البيبا وكان قد بلغهم ان بعض ليد واقاصه من ذلك ففقد
 ذلك ففقدوا بين حليبه وحبيبا ولا قصد لهم الا الشريف علي فاجتمعوا
 واصحابه فمروهم من الصدوا فرقوهم بالبنادق واصابوا بعضهم وقتلوا اخرون
 الا حليبه وبعضهم الا الحسين وما زال الشريف علي ينصرف فلم يصغرا قوله
 خرج الا حليبه فلما كثف لاهل حبيبا هذه نه موا وصار لم بعض عشرين فادخلوه
 الابنية مع زحفه ووصله بعض هالي حبيبا لاخذ فبالجحة والخارجة بوجع الحجة
 ورجعوا حرج في فصل قضية الحكم بينهم الا الشريف ناصر ورضي ههنا حاشه
 اوفى يده ووضعه عنه وبادر به للمناجاة وكاد لا مرن ينسحب الى السدة ولكنه
 الفز بعض الناس في قتال الا الشريف ناصر ان الشريف علي لم يرد به
 الدخول الا لقتل بك هذا وصحابه وان هذا الخوارج لم يطلب منك الا لقتل الذي
 كنت فيه انما هذا على سبيل الحكمة لئلا يذرك انهم يدخلوا ان مطا من الا غير ذلك
 من الارواح التي قطع بعضه وعنفه ان جميع هذه الامور غير متفق من
 المذكور ما تضمنه عند ذلك عن ابن مطا من وكتب الى الشريف خبره بمثل ذلك
 وانه لو لم يفعل له نصافا وعلمانه وكان هذا اخر الامور وبنسبها وتبع عليه

ايضا انهم الشريف احمد بالساعة له ثم كتب الى سائر اخوانه يستنجد بهم
 وكان ابنه مطا من في وجود ولاد الاشرف وولاد الشريف احمد فخرج لهم الشريف
 ناصر جميع ما صار فاتفقوا ان جميع خونه وعزموا على الاستنصار له واذن
 لهم الشريف احمد في ذلك وكتبوا الى ابن مطا من حاله مما في وجوههم ونوصيه
 الا حبيبا الشريف حمود وبنصور ومحمد بن حيدر فمسموع ابن مطا من بعد ذلك
 خرج من حبيبا فابعد بعد استنصارهم بيت الشريف ناصر ههنا مودار ابنه وطاعه
 واكثر من مودعه وكشفوا عن رايه وارجع الشريف ناصر لاهل حبيبا انهم و
 شفت ناصر لنفسه بيته وبين ابن مطا من وقول الابا ديه وما زال يكاتب
 الاشرف الذي صار عليه هذا الصاير وهو في وجوههم من الملبوس للرجول
 الابا ديه يشي للمي اليه بيته وبين الشريف ناصر لانه الدعي البديع من جميع
 ما نسب اليه وانه اخذ بلاطريف فوصل ووصل الشريف ناصر بينها محاصره ولم
 ينفصل بره عمل ولا وقف من ابن مطا من على طائل ولحق الشريف احمد لندم مما
 صار علي بن مطا من لانه في وجود ولاده وقد كان الشريف ناصر خرج جميع
 الخديف من حبيبا واجمع عليهم بالصدوا واكثر اهل المدينه فقتلوا قرون
 بيته ووصل بهم لطلبه لا يلبث اكثر من قتلها فخرج هذه امه الشريف ناصر تكرر
 فاطم الشريف احمد وافر الشريف ناصر بارحاج الخديف الا حبيبا فرجعوا معه
 ان مطا من فلم يطيب له المقام ولا حصل له امان فشاوش اهل حبيبا انفا
 رت وحصلت في بعضهم غفريات ثم قو من قيامه مرتحل الابا ديه عبيده
 وسخان ووادعته الشام طالبا منهم النضر ولا تشام فيقن بينهم من
 نزل معهم كما سيأتي بيان ذلك انشا لله نجا عطا فالكلام وفيها في
 شهر رجب الحرام اظهر الشريف يحيى بن حمزة الخوارج على الشريف احمد ونظم
 اليه جماعه من لا شرف بقرية البيض وسبب ذلك انه ادعى بان

في وجهه ديون ليام وللكارمه لزمه من ايام عماله وقد كان يحملها
عنه الشريف احمد عند انخافه ثم اخلف عليه وردهم اليه ووردن عليه
من خربت وغير اللوم الشريف ووصل بعضهم اليه لاقريه البيض بطايبونه فاما
منهم بانه يطالب الشريف احمد فان قالوا لا تزلوا استغاثا ما هو
لهم واستغاثهم رمازل الشريف الحيطالب الشريف احمد فلم يقف منه على
فصنه ذلك انظر الى خلاف وانظم جماعه من الشريف بسبب انقطاع قدرتهم
ومن جملة الاسباب ايضا ان الشريف احمد ثابا اهل في حفظ الطرقات و
النصف من النظام للظلم وصرت امور عشق خراجا خلالا جامع نظام
الامر بالكلية ووضعت يد له الى القايه وانهل الناس في الطوائف
وبرعا كان يسوق بعضا الخصوم الى حكم المنع من وخج الملل من ولايته
في شهر رمضان العظيم قدره نزلت يام الشريف يحيى بن محمد بن خولف
ولم يكن عنده الشريف احمد على منعه من غريبه عيشة ابي عريش قريبا في ليل
الشريف فراحتم الشريف احمد من بيته وسمر للفقه حصه اهل ابي عريش في
الشريف يحيى قبل المدينه على روية البيض وشتم القتل بينهم وبين اهل ابي عريش
وكان يرسل اليهم في الرجول في حكمه وينزل لهم الامان واعلمه قد كان يوطئ
بعضهم لخلاف وخيل نزول الخطر فيصده بالانظار اليه ولما وصل القوم الى
الشمير منه وقد كرم ما قد نزل بهم فصر على حربه وكف بهم من مشقه في
رمضان ما لا يقدر قدره الا امره وشاغلهم بالطلايع في اطراف القريه
كانوا يكفون عن القتل انما يأسرون من وجوه من الصبيان وبأخذ
الماشية ثم وقع حربا بين يفتل خراجا من اهل القريه وبعثهم الى جبال يام
انقطعت المداخن الشريف احمد واهل ابي عريش وكان اهل ضد وجازل
يودون الكفايه لقرم الشريف يحيى بعد ان نزل لهم الامان ومن اهل

الشريف ثم وصل لقتل برجل من اهل اريان وهو يوسف الكفايه ففنده ذلك
اهل الوادي الشريف احمد لم يزل يؤعد الناس لنزول محطه من شد الحال
وشق الحصار فصره وانه لان خرج شهر رمضان ولم يصل اليه احد
اليه الشريف يحيى في شهر شوال فجددت لاجل خبره نزول
محطه الشريف احمد ومعه الشريف علي بن مطاعن واهل الشريف احمد كان
في النزول ولقد لم ياصلا حاله ولا انصاف من اهل حبيبا وغيرهم من
له عنده ثره وكان نزولهم من طريق ايمانيه فكلوا على جبل رزح وهم
قوم واقره قريب من لف نفر فلما بلغ يام نزولهم من رزح وطرمم ولازوا
بعض البيض ولما قاربوا لمدينه تلقاهم الشريف احمد وادخلهم وسرهم
عليها وكذا اهل المدينه الشريف احمد ما قد لقيوه من الحصار والشريف يحيى
قانه لما عرف طمعهم يد من اهل بعض الشريف الذي عند الا لشريف احمد
جميع ما خيره بالنهب وواحد اليه وقام بعض البيض من قرب عسكره منه
لاقام الشريف احمد باي عريش ثلاثة ايام ريثما تستريح محطه شح
فخرج بهم وقام بمطرح بني يام الذي فروضه ثم انقل بعد ايام لاشاطي
ودي جازل من جهته اليهم قريبا من يام بحيث يشاظرون ويصير على ذلك
ايام لم يقدم منهم احد على الاخر لان القوه في جانب الشريف احمد وفي الاخر
الا يام غزوت غزوه من بني يام على الجبهه ايمانيه واخذوا قاتله في
سريق وغيره فقتلوا وادعوا غاروا بعد هم الا قريه خضيرة واستفقدوا
منهم ما خذوه لابي عريش وفيها في الاخر شوال واول ذي القعدة
احرام جمع الشريف احمد اهل حبيبا وغيرهم عن قصد من مطاعن وانه بعد
قضا الفرض من الشريف يحيى لا بد من توجهه الا حبيبا الى طر و ان
الشريف احمد سيطا وعه ورجح لهم لا غارو على من البيض فان

يقض الصلح كان لنا فيه صدقة وان يكن الفصال فان وقفنا اليه بياض
 شهر الحرام وان يكن لاخر كنا في جانب بني يام وكدت اليه فطاولوا
 وفسد مجور يه وخرج بهم من هناك بعد العصر فلم يصحوا لا على
 بني يام ولا في غيرهم بعد وصول اهل صيا وضع الفصال بين الفريقين
 وكادت يام واهل صيا ان يظفروا بجند الشريف احمد ولا كنتم منهم
 القدوم عليهم لاجل الليل بينهم فرجعوا لم ينحروا لشريف احمد عن مطرهم وخرجوا
 وضع الصلح بين الشريف احمد وشريفه يحيى على شروط منها ان ينضوا الشريف يحيى
 بياض الاجرت اليين وشروط لبقعة يام شيئا من المال فاذا ذل الشريف يحيى في شغل
 من الرعيه هناك وبعد ما هم لذلك ونزل بهم يرجع بنفسه ثم جعل لهم رعايا كطنة
 فيردوهم بعد عز الشريف يحيى لتب خطوط الرعايا يا سرهم بالقرار وعدم التسليم
 فلما علم الشريف يحيى بذلك استنصر بالمطرية ليدفع ووقع في الفقه لقيم وبني
 له ان لا سبيل لاشي من المال الذي وعد به فكانت ارض الفارات وتروصها الاطراف
 البلاد الامامية كالبحاوي ومور ونيرويت ما وعدوه وما الشريف يحيى ناصر
 واهل صيا غاثرهم لم يردوا الصلح ولا وقفوا على ما يقنعهم فيضد لبلادهم
 عايد في الاقد ينشروهم لم يصحوا لاجل وعزموا على مباينة الشريف احمد وخرجوا
 في شهر الحجة غزت طمايقه من يام خوشالات عايد على بندر الحمية ولم
 تكن ذلك في بال عاملها لما قد تواترت اليه من الاخبار من الشريف احمد وانه
 قد استول على لقوم وصروصم بالبيض وخرجوا لا يرفع وقد ضلوا
 حاسم الا لغايه ووضع الرغف بذلك الاحكام وطمانت ان الحولهم وعادت عليه الخيل
 من الامام بالاسار العظيم ولتقتلوا اخر الجسيم ولتخرب في الحرام وغير ذلك
 وشهدوا له بجلو لقام ووعدوه بالاطا الواندر ولا تقام بعد قضائهم
 ورسولهم اعانه واعذروه في رسال النعمم المعتاد من الخيل لا علمهم

من شغاله جرحا ديام ومنه لعدم انه لو قدم عليهم به الا الحقد لكان له ذكر
 في العالمين والاسباب كدما من السنين ولا لانه رقيب عودهم ولم يقم لفرصه
 التي يقصر كل قوى الجنان حديد السنان ولله در من قال ...
 ما العز لا يشق النفس يدركه فغنا اذى امكنته فرصة وثبات
 فلما دخلت يام الحمية جرد منهم بياض النهر في الفضيح وشكوا كثير من الرجال والنساء
 والصبيان وسقط بعضهم في البحر من شدت الزهول والقرع والفرع و
 بدت اعدو لا يمان الا حاطة بها وعين وصلته لاخبار الامام تحولت حاله
 الشريف احمد من لقوة الاضيق ونسبوه الاركب الضعيفه وخرو شيئا
 مما كانوا قد وعدوه به من العطايا الجسيمة واثاموه انه لا يريد خدريين
 يام صح جميع لمن يدين يديه من لا قوام وهذا فقد كحل عن مطرهم الذي شاي
 بعد يمشي الاشعب الا سلك والطالع خبرهم وهذا فيه فاعلهم بالامام
 بياض الاقريت البدوي ليقتح بهم الانشغال ولا لانه تربى بالامام اياما
 ريثما ينقلون فلم يان منهم الا انضال فقوي عزمه على النهوض لهم
 وطوبوا دي الحس على قرب منهم ثم الاموضع الا اقرب من الاول يشهد بقرية
 بني حرج جمع حاجه ولعله قد ساق القوم وحصل بينه وبين الشريف
 يحيى عداية بفسية بعض عقالهم لما قد انتم لهم وليسيد اليافيت
 بما عزمهم من النهوض بات فارزسا يردون ووصله الشريف يحيى ورفقوا
 كل طامخا الا البدوي ورجع بالقوم الشرط اقام فبقي بعضهم بابي
 عريش وبعضهم بالبيض وصار الفصال الا بلاد الرعظان لا شغل اص
 ما شرط لهم من المال فاعمل الخيل من تفسيرهم ودخل عليهم لا وهام من كذب حتى
 صاروا لا يجدون بلاشي في غير الطريق المألوفة فاعادوا من تكل الطريق ونهرو
 ما يابدهم من النهوض بات وحصل منهم من مثل ونصر من في البحرين والشمال على

يخلص منهم الا بعد ان وضع بهم عظامهم لاهوالهم استقرت الشريف احمد باي
عريش الشريف يحيى بالبصرى ورجع كل من لا شرف الا بعينه ثم رجع الشريف
احمد بعض الحطة الذي بين يديه وليس بعضهم من لم حق لقوته وخورها
وقهرها حصل بينه وبين عمه الشريف حسنة احمد الخلاق بسبب قطع
المقدرة في ام القعدة فاعطاه بعض وعنده من الباقي فاتفق بذلك وهم
بالخروجه الاليم يشكر على خليفته الزمن ووضع بينه وبين الشريف طاهر بن
حسن ذلك بسبب اخذها لجرهات اليدوي عليه وكانت بنظره وحدها
الا الشريف محمود بن محمد ثم صمم الشريف احمد على قطع مقدرة لا شرفا جميعها
لان رأى فيهم عدم الجود في النفع وعظما انه انما قام بنفسه في دفع شر
بين يام مشوط عقاب وادعه لياقين بحضرة بينه وبين الشريف حسنة
وخطوله في تسليم حقوقه وقد كان تحول غائب عريش الاموذج ائمه للزهد
من وادي شلب قام بين الرمن في ذلك الضمان ولم ثم الصالح الذي يقع به لاطمان
السبب الثاني في شهر ربيع الاول
طرد الشريف احمد بغية المطرحة الذي قد صار عنده وها ولوه في ان يعطيهم
ما يلزمهم الا وطائفة ولم يمكن لهم لكونهم في مدينة ابي عريش من طوا
الوطائفة مكوونين في احوالهم بالويل والشور ما انقصوا
به السباب والشم على رؤس الاشعة وعنده كان ما ضربوا دونه درمن قال
في غبطة على نصي الايام كالنار في الخشبة ولا كنه غيظ لا سير على لفيدة
وليسهم الشريف علي بن طاهر مره اخرى واربهم الشم والفرجة بالنزول
ولا كنه فوعد لا يخيف ولا يهول من ان يطر يبدى الهند حاضره اجاب
كانه قال عن هذا بكم وكاوت الشريف كان من يناسه عن مثل هذا بان
قد همر بالصيب فيه والتفضل خبرهم لولا انه يدرب كبد لهم ومقال

في حيشته المفضة شهده من العدوات ما يتأكل نفسه ومن الصرافة ما
يهر ويولم في وقهرها تقوية الشريف حسنة احمد ولشريف طاهر بن محمد ومن
صديقهم من لا شرف الا جهته الاليم لاطمانه بالشريف احمد فوصلوا لامدينة
الزيدية وبرا اذن ذلك ابي يري سرور المنصور قد نزل من هذا ليعا
لنولية تلك الجملات وله بها صول عظيمه فالقول اليه ليقول وودعهم بالاعان
ثم اقاموا عنده اياما فلم يشعروا بالوصول طلاب له من الامام وقهرها في
شهر رمضان العظيم قد وصل الكاشف وهولف في لاديب ائخاف ابي
الصغيري الا ابي عريش ورجع لامام ووصل الشريف بين يديه واذن في تخلف
الشريف حسنة لاشف الوصول عليه فوصل بحسنة لفاضي الشريف محمد بن طاهر عريش
رنا ثبنا عمه الشريف حسنة لما كان رجع الاموال المحاجه والمراجعه ثم لحق كرف
الاخرون بعد تجديد الشرف لم عند الوصول من الشريف احمد وما زال الجدال
والشجار وتكرير المكاثبات الا الامام بفصل القضاء باقام لفاضي لا
ساح ذي لفقد اكرام في سنة التاريخ فلم ينقص خوض ولا شربا احد
منهم خوض بل كان الشريف احمد يتنوع المعاذير ويصل التبرير في كل ما يعظم
من النوصل الا فخص الدرام ولدنا لير من احياءهم الحال وهو بالرجوع
الاليم وقد كثر المأول ومانند به لفاضي من الاخوض سدخل بين يام والمكاره
فانهم بعد طردهم الشريف احمد بوردعه اكثر والشكليات الا لامام فاجاب
بان قد انزلنا في ينفق حال لا شرف وحوالهم على التمام وقد كان بعض المكاه
صمم على لنزول وورد لاخذ على طريق وودعه من نصيبا وحسنة وطه
فلم ينزها له ذلك فصار لا تخرب **السبب الثالث في شهر ربيع الاول**
في الحرم منع صمم لفاضي احمد بن حسنة هبة له المكري على لنزول عبيطه في يام
وحسنة اخيه محمد بن حسنة وبعض من المكاه لا استخلاص حقوقهم من

من الشريف احمد وخرج يده عن الامر ويجعل من يعود بذلك من لا شرف وقد
ورد عليهم من الامام انه قد ائتم الشريفة احمد بذلك فاعلموا جميع الشريفة طاهر بن محمد بن
لغيرهم في اطراف البلاد وكتبوا الى الشريف من يطلبون وصوله وشرطوا في
المكره بلا حاف لاي الرعايا وكف يدهن يام عن الجش الذي جرت به عادتهم
صوبه لتولف ولا جبر الكفايه لهم فاطمحت الرعايا ثم ان بعض عقالي يام
الذي حضر الشريفة احمد بن محمد كتب الى القاضي احمد بن محمد بن المكي وقال
مخلصه وعرضهم ان قصده الصالح المخلص بين بني يام واهل المدينة فاستجلب القاضي
رأيه وصنائه ذلك وكان هذا القاضي من يجب السداد وليس له ارادة في
التشويش على البلاد قال الصنف بعدن قال واذ قد عرض لنا ذكر القاضي
اسحاق الصنف فلا بأس بنقل ما وضع بيننا وبينه من المناصحة والتشخيص
الا ذكر اوصافه الخ ما ورد ولنرجع الا ذكر ما جرى من الصلح بين بني يام
واهل بي عريش وانه لما سمع من سعاد اهل المدينة في طلب الصلح و
المخالفة والمؤثقة ورفض العدو وولتانه رغب اهل المدينة في ذلك
وفرصوا بما هناك ثم لما استلوه بني يام الى احبابهم ولفا في احمد بن المكي
وعرفوه شكرهم هذه الصنيع وخرج بما يليق للجميع وقفلوا فوالله وثمان
من الجانيين فاطمحت الشرف وتشرعت الصدور من اليوس ثم ان القاضي
كاتب الشريف يحيى الى البيضا في التفهيم والخروج اليهم يقصونه للصالح ان عت
يدهم ومال اليه الشريف على ربه وجميع الاشرف وهجر واجانب الشريف
احمد ولم يكن عنده احد من الاقوام سوى بعض المرتبة الباقية من يام ممن
استماله احمد بالرغائب فرثهم في مخلصه وكف بضية يام يا احبابهم ثم فطر
للشريف احمد وسنة الشريف يحيى للقيام ويضبط الحطة الراجلة فاصد
وشرط عليه ان يقوم بكفاية المرتبة التي باب عريش من يثمن حال

القوم الداخلين فان رأى منهم القيد تحت رايته خرج اليهم ونعم الامر و
فعل الجميع ولا كانت يدهم واحدة ودخل اليه لابي عريش ورافضهم
يبيد الجميع وذاك الخ لوليد الشريف يحيى في مال فلم يقبل الشريف احمد هذا
ثم ان المكيه تاج الملكا نبال الشريف يحيى بالثخين والتخمين يطلب
الخروج عنه الاقرية اليدوي فليزم على ذلك واستقر بينهم وبالفعل
الشريف من في الوصول فاستأذن الامام فاذن له لتكدر نفسه على
الشريف احمد مع ما قد سبق من كثر في اخوانه وشكايا التي قد منا ذكرها
الامام الصنف القاضي لعل احمد بن محمد بن المكي وهذا ذاك حاكم بجهت
الزبيدي في الوصول ولا فتنفاذ القضية واصحبه فطرط الا الشريف احمد و
غيره في لا شمال بخضوق يام ولا شرف والمخالصة لكل بما يشق والتخالي
ويقع الشصين منهم لمن يقدم بهذا امر سواه من اخوته وفيه ما في شهر
ربيع الاول وصل الشريف من دلسو القاضي احمد بن محمد ووقع منهم
الا اجتماع بالمكره ولا شرف وقوض الكلام الامامي للجميع فلم يقع من
شريف احمد اصاد الا واذن كان لا امر على حسب القواعد لاصليه و
واشغال المرتبة من بني يام خاصة وبضية القوم فاصمالم على ما وصلهم
والحال انما قد تضيقه الى رنة فتنفاقم الامر وصمم الشريف احمد على
الحرب وزعم ان الامام لم يصرح بخرج يده وعزله وعقيقه الحال ان شرط
يشرط على شروطه حيث لم يقم بما شرط عليه فقد صار مقصودا
الا ان الشريف احمد كاره الاستغنى يام غير من شرفه في كان مقام
شاهد الحال عند كما قال شعرا

لا صلح بين فاعلموا ولا في بينكم ما صلت عاتق
رحمن وماهيب نسيم وما به فرد قهر النبوة في السهق

فمنه وكن وفتح المتردد على قاصد الشريف يحيى وفتح الشريف أحمد الحربي
 بيوت دير لا شرفا عام يقص منها الا ما لا يقصد به من افقاش
 عليه الشريف بيوت الديرة من الجماره فاجتمعت معه جميع الاشرف فخرجوا من
 بيوتهم واستمر كرب لعدوات وتقطعت المواد عند الشريف احمد لا يسير الا على
 سبيل الخفية على يد من يحمل اليه من اهل المدينة وقربت يام فطر صرح الاضرب بعينه
 فشق به الحال وكحصار عو الا بلاد لا يليق بمقصده وهنقه وخرج عن انفسه
 في صورته دفعا عما شاغل اهل عدوته وكانت لصيدا لاجل صادق العزيز شرب
 له بالاقدم لافرات ويحجم عند راحته عند صرف الطال والطافات تصد
 بهما بن الفضل عامر وانه حارثا: وعينية وجوف من الفتح الشريف
 وما كان في ايامه فيسره قاله فادرا انتم فسان انجيس وفضل
 به بألف منة ولفس فتاجره فاضرب المستلم الملبس
 وما زالت الحرب قائمة حتى عادت الجوابات من الامام بنيابن الشريف يحيى
 رجع يده بالتصريح فلم عند ذلك واحتمل عنه الشريف جميع الحقوق للام
 ويا م والزم له بالحقوق المضادة ولقد رأت ولبسار وتحسنت ما تلتفت
 والشيار وفيها في شهادته لاول توجه الشريف يحيى بالحطة الا
 جهن الشافه ففقد من مدينة جيبا الا ان وصلو قرية المحي واستند
 من اهل المتاليف الكفاية وطلب منهم زكاته الزراعة الحاصل منهم وفتحهم
 عفارم كثيرة ليخلص بها من يام فأوفوه بجميع ما طلب منهم ما عند اهل
 جيبا فأبدهم بهم ولم يبق من فاشي لصفون شولتهم ولصالحهم الا الشريف
 ناصر عمره ووقوعه في جانبهم وبعد قاصد الشريف يحيى هناك ان اظهر
 له من يام عدم التوافق ورجعوا لا ما قد جعل عليه من التعم والتصف
 شجرة اذا حكم لم يكن من طباعه لم يحكم تقدم الميلا ذلك

وقتلوا رجل من اهل المحامي فاشي من افقاش باب الشرفون يقع ان شربا تلتل
 البلاد وتضوون عليهم بها حل الشافه تقطعون عمه لا مدد ولا يد الشافه و
 الفاد قهرهم ولم يدرى الرب اتحاد شجرة من المدينة خذل من لا يبرحون
 من جبهه ونقط من لا يفهمه معه ذلك توجه بهم لا جهات ابي طريش وقار منهم فلفض
 الشريف فسقا لا يثبت بالبيض ثم انزلهم شرب لا ملح واقام بيت الله وله ياتي
 ديت من قبل منه فخرج اليهم وعدم بالكلية ففعلت عليه المراء وكلف على الشريف يحيى
 انه يقدر لهما يده ووضه منهم الى جهن الوقت ان يستخلص لهم ما تحارهم به ثم كلفه
 والده الشريف علي بن محمد ببغية الحطة ما عند الشافه اعد كربي ففعل عند الشريف
 يحيى بالمدينة وقام الشريف علي بن محمد من معه بين الرعايا بالمقربة من ابي طريش
 المارص احياب الشريف علي والشرفا وخرجهم ففعل الشريف يحيى بهما في جهن
 وما هو من الموعظات وبلا من حقا سمع احياب الشريف علي به ان الملبس
 في ضل ذلك فله من اطرهم ولا يخلص الشريف علي رحمه لا عشفه عظمه
 به كم غلص وعاش في خوضا من ملكه ووقلة قرنت بالدم والحسن
 ففقد ذلك فخرج اليهم الماري وزيرو ما يميل ويعظم من البلاد ثم صار بهم من
 طريف بيشري وبغية منهم ببغية عند الشريف يحيى بهما وبغية عند الشريف يحيى
 ان محمد واستمر على ولايته لا كرها ضففة يده معده ففعلت ان الهبي لبلاد
 الموعظات ففعل الا بعض لبلاد الامامية فاسترجعها وقد كان شرط الامام
 على الشريف يحيى عند ولايته حفظ يام وهيريات ذلك
 ولا يوم في مالها لطف ونما يلام الغنى فيما يطيق من لا صرف
 ولم تزل معه ملت يام بهار به على هذه لاسلوب مع دولتهم منها ما ذمورين
 فمولى ففعل منهم يحصل من الموقوف والطاعة التي لا مزيد عليها فاذى
 عن موعدم حصول بعض المفاصدا وقوية ليزم على الشرفه الا بلاد دعم نولو

١٠ غلله من ليلته الملاحم بغيره ١١ به شربوا الخمر لكاره ١٢ واستقروا ١٣
 ١٤ ويا فيه في العتدين شهيد ١٥ خير ناعته الخائف والرف ١٦
 ١٧ روى عنه ولحقه لانا خفا ١٨ وصفا مما لا شقيا عنه مالم ١٩
 ٢٠ فبكيه بضع الهند والسر والفتاة ٢١ ويرتاج به الطرفان حلقا ٢٢
 ٢٣ شافيره لو كانا ما فاه عارفا ٢٤ بأوصافه الحسن وقام لها عرف ٢٥
 وفي ذلك الشرح قبل وفاته الشريف رحمه الله الشريف علي ابن محمد الألبيني
 جميع ما فيه من بليلى وياح الاقرب مدينة دور وطلب من أهلها اجرة الفقيه
 عشف ذلك على عامل الحجة الامير عليه السلام وهو مما زال يباح الشريف عليه السلام
 يقبل عنه فرج لا لامع وقد كانت رسل الشريف هناك لطلب خط الصالح وما
 يشوجه للعامل معا وعليه الرسول بل اجواب الان يرجع عنه الحق الذي هو فيه
 الاجتهاد ان شاء الله تعالى لا يرجع ما بعده لا ما عنده ذلك لا يطلبه ورسول
 ما يشوجه له وفيه ياتي وفي السنة التي قبلها حدث بمدينة ابي عرش وفي
 الحدي وهلك بسبب خلاف لا يحصون وامم لا يستقصون سبب
 الكابره وعقالم وكادت المدينة ان تشرف الانداس ووقع القطع
 ان هذا الاثر ربما يستاصل من بها من الناس ومن العجايب انه لم
 يتعدى الى احد من اهل القرية اذ ركه حيث ما كان فيرجع اليها محمولا وقل من
 خلاص من اذ ركه خارجا وأطيف عقلاء الناس ان هذا عقوبة لهم خاصة
 بسبب ما يقع من المنكر واتباع احكام الطواغيت وغرض ذلك ما لا يمكن
 حصره مع كونه يشتمل ذكره ونشره نسال الله العافية في الدارين
 وفيها وقع القبض على سري واخي العلامة احمد بن محمد الهرثلي
 صنعوا سبب ذلك ما قد مناه من قيامه في مدينة الزيدية بوضعية الك

الشري وكان قيامه على الوجه المطابق قال المصنف بعد ان شرح حال
 المذكور مع اهل الزيدية وحالهم معه وقصة القبض عليه فانت افي
 القصصه من اقامته بصنعا فصار يد طنانه الى الخليفة منهاه
 لقصصه الغريب يشوق فيها الى الوطن ويصف للأمام مالا فاه
 لشجي والشجن وكانت من سبب اطلاقه **وهو**

نسيم الصبا كيف المنازل من نجد ١٢ لعلا بها من لاجع الشوق ما عذري
 وكيف أشيلات الحمى وأراكه ١٣ ذوائبه تهض على عذب الرندي
 وكيف الكشب الفرد من ذلك الحمى ١٤ سقى سوحه صوب ملت من الرندي
 وهل خطر من ذلك السفع غادة ١٥ فكللة الأوصاف صم شوقه القديس
 ولاحت كبد التمنى ليل شعرا ١٦ لها وحنة أبهى احرار من الوردي
 تصيد بالخضيرة نفوس ضراغم ١٧ ومن عجب صيد الغزاله للأسد
 بوادي تهامة نبت الدر صخرة ١٨ وأسفله فيه الحرام المهردي
 مغاي الغواني والشبيبه والصبا ١٩ ومرتع أيام الصباية والوجد عجب
 ذكرت بها عمره وما كنت ناسيا ٢٠ فسيان عند القرب والبعد عجب
 فبعداً لأيام النور ما امرها ٢١ فكم جرعتني علقم البين والصدي
 غفى الله عن هذا الزمان فأنه ٢٢ زمان خداع لا يدوم على عهد عجب
 نهل عانت ايامه غير فاضل ٢٣ وما هي الا غرضة لذوي المجد عجب
 على انه ما را عني قط خطبها ٢٤ وحرث لما تلقيت احلب من جلد عجب
 جعله شعرا الصبر احمل فليس ٢٥ وصبرته في جيش عز من الحدي
 قلله در الشيايات فأشراها ٢٦ فقالة ذي نبل وفي غير كذا تصدي
 لقد جهد الأعداء فينا وزغرفوا ٢٧ أساطير افك حفرها يد الردي

وقالوا مثلاً لا يشهد الله أنه
 إذا عوا على رغم محاسن حجة
 فلو لا اشتعال النار فيما بيننا
 وما تقوا مني سوى بغض ظالم
 وتعظيم امر الله في كل حال
 وعودت نفس النصيح في كل موطن
 والزمتها صدق الحديث وإن غدت
 يوافيني في النكاح من طاب فعمله
 لكن مني من طارق الدهر حادث
 فقلت ترى شوكة الفتادة خائفا
 ولا تكلب محمودا وإن طبال عمره
 وإن يزدريني الجاهلون فإنني
 فخار عني قول الوشاة لأنه
 امام البرايا جدد الله ملكه
 خليفة هذا العصر خير مملوك
 خلايقه في الباس اخلاق طيغ
 ضمت الكرام الغر من آل قائم
 لقد طردوا هذه البلاد وشرذوا
 أي احمد المنصور دام مستعنا
 ولا برحت ايامه في سر
 أشهري وولد دره وقد اشتملت هذه القصيدة على ما في الضمير وشرح كثير
 ولنرجع الى ما وضع بالمدنية العربية من ذلك الالم الخط فانه اسمر

سقالة زوراً أهلها عاهت الكسري
 على زعمهم ذماً وفي سرتها حمد
 لما فاج نخر آطيبه العود والورد
 وانصاف مظلوم وهدى الى الرشدي
 واصلاح ذات البين سعياً على مهدي
 وجنبتهما فعلا الخداع الذي يردب
 قلوبا وأكباد تلهي من الوقدي
 وجانبني من ليس بالحفا يشهد
 فما نالني غير الذي نزل في جد نبي
 سموج الرياح العاصفات من الزندي
 آل انما الحمت على الأسر الوردي
 حبيب اخا رسد بغض الى القوي
 تبين للمولى شغوف ذوى الحقد
 وأولاه ما أدلى من البين والحد
 ويكفيك من أوصافه بعض ما أدين
 وفي السلم اخلاق الذم من الشهد
 ادمت حق دمر والفر بالجد
 من الروم كم على غوى وتم وغدب
 وحاسده انفاذي يوسد في الدب
 وطبيب شناه في طريقه وفي ثل
 أشهري وولد دره وقد اشتملت هذه القصيدة على ما في الضمير وشرح كثير
 ولنرجع الى ما وضع بالمدنية العربية من ذلك الالم الخط فانه اسمر

قريباً من سنين حكم هلك بسببه من كبير وحقير ومما أشرعهم و
 ضاعت بهم لاهول وشاهد وشدة الاهول وصار بعض من الهم الاماسم
 العكدي شيخ جبل اهل فيضا المار ذكره في الخلاصة وكان له كالمشجر لا يند
 فامر ان يندح اهل المدينة راساً من النضر كما أنه على حفة القربان ووصف
 بهم صفات الله حتى لا يمتثلوا الا بهلاكهم له والخصيات فابعدوا ذلك
 وزجروا ثوراً سمياً خرباً من السوق بأشرد وجه جماعة من كبرهم فهلك
 جميعاً من هذا لا تروى صار شاهد حالهم كما قال
 المشجر بصير عند كربة كالمشجر من الرقصا بالنار وروى
 وما رى هذا المكين هو من أسله وأنه لا يكلف النضر الا لطين الخبير
 ولا يدعي في مثل هذا لاهول الا هو السميع البصير قال تعالى وب
 يملك نصره فلا كاشف له الا هو وإن عطلت خير فلا يرد لفضله
 الا يابيه وقد ورد ان الرعي مخ لصياده وورد انه يصرف لقدر النازل من
 السماء ما يديه مما ورد من لادعيه نصر بعد كان صلاته حضوراً بعد صلاته
 فانه الله يحفظه من كان مخوف وينصره على عدوه ويغنيه ويرزقه من حيث
 لا يحتسب ويبصر عليه فيعشيه ويفض عنه دينه ولو كان عليه مثل الجبال
 ديناً فضاه الله تعالى عنه وكرم وجوده وصانته يا غني يا فقير يا الله
 يا حده يا واحد يا موجود يا جواد يا باسط يا كريم يا وهاب يا ذليل يا غني
 يا فقير يا غناح يا رزاق يا عليم يا حي يا قيوم يا رزق يا رحيم يا بديع
 السموات ولا رضى يا ذا الجلال والاكرام يا حنان يا منان يا غني منك
 بنعمة خير تفني برغمي قول ان تستغني فقد حاكم الفتح نصر
 من الله ورضي قريب الله يا غني يا مجيد يا عديد يا عبيد يا ودود يا ذا
 الجيد يا فعال لا يبريد غني جلاله عن صلاته ويفضل عن شكر

و حفظني بها عطف به الذكر و نصرت بها لعل على كل شئ قد
 انتم من حيوة الكون الذي ربه الله تعالى و لتدبر مع ذكر الشريفة علي بن محمد
 و انه بعد استقرار محمد بن ابي عيسى صفته بده الى القاية و كان طويلاً
 لا يصل قد بينه ابي عيسى في صحيح ما يقصدونه من النوايا حتى كان يقع التماس
 عن جملتهم لبعض من غي لم يده الذخيرة و لضعف من الرستود و غيرهم فلم
 يقضي له معهما امر ولا ثمن ولا يقدر على دفع ما يهدر منهم من ثمن و عار
 الحال على ذلك حتى ارتفعت يد المذكور **باب في**
الاشياء التي ينفذ بها الشريفة فيلزم في شهر محرم الحرام نزل الشريفة
 ابو طالب بن احمد بن محمد بن ابراهيم و دعه بموطنة منهم ناضفة فلقام
 به الشريفة يحيى بن محمد لا طرف غير سفيان و عقد الكلام على نه يتلفا
 آذية القوم عنه و يتحمل جميع ما لهم من المطالب الباقية و الموصفة و التزم
 له بمقررات و لا تخيبه الشريفة ناصراً بن محمد و قد كان حصل بين الشريفة
 الشريفة آمنة بعد وفاته و لدهم ثمناً من سبيل الشريفة علي لم يقم لهم
 بحقه و لا رعا ١٢٠ دق لرعايه فحصل من الشريفة ناصراً بن محمد الى الشريفة يحيى و غارة
 الا تخيبه الشريفة ابو طالب و جلب القوم اليه بعد ان كان بين الشريفة يحيى بن
 ابو صهم و لا الشريفة علي و لا الشريفة يحيى فلما صمم صنوه الشريفة ناصراً بن محمد
 الشريفة يحيى ناصراً بن محمد على ذلك و **باب** ان عقد الكلام يقضي الشريفة علي
 بن عيسى و قد قال بعض اهل الشريفة يحيى و لم يقم مع الشريفة علي الا في
 و قد آتت الرتبة من بني يام مال اكثرتهم الى الشريفة فحصل من اهل داره طلبة
 اهل اهل المدينة و اخذ و عليهم اهلها فظلموا اهل ابي عيسى و سئلوا
 و ادعهم بعضهم لذكروهم بما قد سبق بينهم من المحالقات و قد جعلوا لهم ما
 ثم قريه بهم الشريفة يحيى لا طلبة جازات و سئلوا اهل ابي عيسى

و غيرهم في ثلاث فقال اما اخبرني الشريفة علي من ذره التي باين عيسى لا
 ليت و لده يدبر في الشريفة و ما التزمه عن الحافة التي هو كائن بها و الخير
 بن جاني لده و تخليعة السبل الى الشريفة علي ليخرج بالموطنة قريبا عنه و ما
 اتت مع بالاطاهر لتكوت الفطنة عليهم جميعاً فوصل من كثيرهم جمل
 مستلذه الاطرحة بقلعة جازات و لما دار بهم الكلام لم يهتد ولا شئ
 و بما ذكره فخرج له و لا شرف الذين معه انه لا يشم لهم المقصد فمكثت في
 الا بالقبض عليهم فقبض منهم قوصب عشر نفر و دخلهم قلعة البقي فاقار
 بالاسر ابا ما و شئ قوصب يقضي في المدينة خوفاً عظيماً مع وصول الفارين
 بعد القبض على المقبوضين و لم تزل الوسط بينهم حتى انهم في الحال ان صدقوا الشريفة
 على المقال و انه لا طاعة لهم بل هذا الفطنة و رجولهم مصالحة اخيه فصالحه
 و اتت لهم الشريفة يحيى انه ان لم يصلح الملقا سرهم فاطلق جميعهم لا رجل
 واحد يقضي بقلعة محمد عنه و هو باطل عنه فحصل ما لا يستغني به على
 فيقال في محطته فابعد يحيى لبعض ايام ما ثم ارجله الى ابي عيسى و غرمة فابعد
 كثيره و يقضي بالاسر من فصر له عليه بالموت و قهره في شهر صفر اخذت
 الشريفة يحيى و لشر يفا ناصراً بن محمد و صنوه الشريفة ابو طالب بن محمد بالموطنة
 لا جهة اليهم فوصلهم الى ارضهم و وجه بعض الاشرف الى بلاد الوطنة فاقار
 في اصرا حول اهلها و قالوا في القوم و في ايام بقاء جرحى حصل في اهل
 عيسى بن يحيى بالعمارة الذين تخلف عنه بالمدينة بسبب ما حصل عليهم من القبض
 و مراد و محاب ذلك الرجل الذي مات بالسجن ان يقتلوا بعض اهلها
 بها ذات في ذلك الحيت خبر سوء خبراً انتهى به الى ادم ثم حاز و لم يكن
 لا لقلعة لا ماضية و رموهم في البنادق و كان ذلك الفصل من عصبة المين و
 عندهم على ذلك بعض اهل المدينة ثم انهم ذموا على ذلك و لم يشؤوا الشريفة يحيى

يعتدرون اليه وسعدني من رتبة العسكر بالحق الا انهم في الجباية وكثرة
 من طابقت نفوسهم و **الحال** بلغ الشريف رتبة دائن شق به الامر وحجم بلا حذر
 من حرص ثم لما بلغه خبر ما بهم قد صار جوارحهم توفف وكان اهل المدينة من
 اشد الخشيتين عوده الذي عرفت ثم لم يبرح لا رجوعه وازد القصر على الذي
 صدر منهم في جانب العسكر ما صدر فشق على اهل المدينة وشي من جملتهم
 عليهم فتوصلوا اليه بسلام يظنون فيقول فما عنته عنده والتمسوا بطل ما
 لطيف نفسه فاعياهم الحال ففقه ذلك صولا فقال الخطر من وادعه
 وقد كان ادخلهم الشريف الا دبرت بين من حتى ظهر لهم منه عدم الميل
 الى الفتنه ثم لا بد من اهل المدينة بالشريف علي والتمس منهم بشيعة ذرهم ان
 حصل عليهم ما حل من الشريف يحيى ومن وادعه ففقه ذلك قرأت انفسهم ولا
 عرف الشريف ان الحال ربما انما ظم مشقة اظهر لصفي عنهم والفرغ من
 صدر منهم خالطاً انت عند ذلك انفسهم ثم شرع في تحليل الحطة من خارجهم
 بخدمتهم وتقدمهم الشريف ابو طالب ابن احمد الا بلادهم وشرع جميع لشريف
 تاصرون محمد قرية السلامه الاشرفا واهل حركه بعاكر مدينة صيدا وبيد
 ذلك انه وقع بينه وبين كبر اهل تلك القرية وهو الشريف صفي ابن سلقا
 اخذ من خلاف شجار بسبب اهل القرية وكان يظهر من الشريف صفي
 الشافقة الشريف تاصرو وضع اهل القرية عن تسليم ما يطلبه منهم من
 المطالبين وجرت اجور اذت الا ما صار فيه اهل السلامه وسلم
 جميع بخلاف اهل بيتي من لادم النعميني وغيرهم فلم يعينهم بل
 انهم اهل السلامه بالمباينة الشريف المذكور ولده عاقبة لا عور في
 صفي الشريف تاصرا بقرية الاشرف القمارين المسمى بالجارية وصفي
 من اخرى يعني وسبب ذلك انه خرج جماعه من بها لهم لقطع الطريق

فوقضو بطريقه جازات فصاروا خلفا من اجل صيا فقتلوا رجل منهم
 من بني غارة ورجل اخر ما اتصل بصريح بصيا وقد كان اهل الجارة اخذوا
 مال المقتولين ودفعهم من سلمهم الشريف تاصرا على ان يردوهم اخذوه
 ويقتلوا في الجرحه بما يقاد اخذوه من لادب وصبي الفاعلين ومن يقوم
 مقامهم فلم يصعدوا الى ذلك ففقه ذلك تألب اهل المدينة لغة على
 قتل حاجهم وكانه في لاسرا صيب بحركات قاتله فتصل بسببها اليها
 ثم ماتت ففقه وماتت عزمو على قصده الجارة ثم صبح بهم الشريف فقصر من
 فصر من المذكورين وثبت الاقلوب فلم يستطعوا الدخ بل قتل منهم
 جماعة وسباج اهل صيدا تلك الجرحه نهبا وتخريبا وعاد وظافره
 بهم ساليين ولا قوت الا بالله العلي العظيم **شهر**
 ١٠٠٠ لا بد للعالم من موقفه ١٠٠٠ يفصل فيه الحاكم المادل ١٠٠٠
 ١٠٠٠ فيرجح الحف وريابه ١٠٠٠ ويبر المبطل والباطل ١٠٠٠
السنة ١٠٠٠ الى ارب بعد المائتين والالف في تواترت
 الاخبار باخبار الجرحه عما وقع على ركب الحاج المصري من العرب المعرونة
 بحرب من القتل والتهب القضيح بجميع ما مضى من لادول والمواشع
 انشروا حال الانهبال لالطاف نفس بعد جميع ما بيدي العسكر في القدر
 والسلاح والمدافع ونحوها من ما لا يحصى الكثرة والمرتبج اليها انفسه
 وبعضه فوصه على ظهوره ورواهم الا بعد جميع اللشيا والنش وخلق جميع
 اهلها وتعالى شجرة القن لصيفة كيتي تخفف رصدة والزاد من العلم بقلادة
 ولم يصاد المدينة المشرفة الا بعد لاسرا من السلامه وكان الموضع بهم
 في موضع يسمى المضيض في الطريق العليا والسبب في ذلك عز ما خفي
 به بعضه لادم من اهل الجبل المذكور القبر المصطفى صلوات الله عليه وسلم

في هذا العام بين حرب الخالينيات فيها بعضا وونه من الجرايات للبلاد
 ولغيره بعض شيوهم عند خضره من الحج وطال به في ذلك فذكر السيد
 الذي اخرجنا لخدمته اذ صبح ثم امر بوسم حدودهم بالنار كما قسم
 الدواب ثم المظفر بلا شيء قتلوا وعلو قوسهم من منم الانفة والابا الشدي
 ون مثل هذا لا يفصل ما در بالماليل من العبيد فسلوه انهم لا يفضلون
 الا وهم جماعة من صحابه بعد الدوسوم منهم وياكون الباشا اهدم معظم بلادهم
 ونظام الخطباء ولما شد في محله الذي فعل بهم فيه ما فعل الخضره بالحرب في
 ثارات مؤرخ وفي كان موضع يظهر عليهم القوه ما معه من الخيل والرجل على
 الا الضيق وكان موضعها كاسه الخضره هناك ووقصوبه ربا خضار
 وفصه عظيمه ولم يخلص الا من لا يصبأ به ونشكسوا في كانوا كالبهاك
 الا كابر منهم والنجار يصعدون على قداسهم في شد مرهين ولبس الخدرات
 كذا لك واقا حو بين اليد وولده كورين ولقد اخبرني السيد بن لقي من
 البدون ومعه قارور من الباور المستقر شه بالذهب وفيها خور طلائع
 العطران صا لطيف الرائحة فبايعه فيها فطلب البعدون فيخترق من لا غير
 وهذا تسع فقال الا تلت بفضله لاسلام والحال انما في القارور يساوي
 خمسين يعني جمدة اليمن لما قاله السيد وذكر انه شاهد من لالات والخيام
 والفرش ولا منه ما يتقدر مصره بطليون اخرجي ثمن وكاننا هذه
 الغضيه من اعظم الفضايح واجلعه ومن لم يكسب العواقب اذن انقص
 قد جاء في البر الصميف وفيه في اليوم الثاني من شهر ربيع اخر وقع ليل
 جازات وضد وبشي وصيا بول عظيم لم يصد و قدع مثله فاما ما
 وادي جازان فتهلك بثلاثة نفر مما حسب واما الشد البقاع وشر
 في موضع فلان يسلك في الهاده ووصل الى مدينة ابي موسى من

الفضله وسمرا لا التي حره والحزم حتى وردا البحر ثم سترسل الى المدينة
 واغسلت ثوبا لاصح والذي سكت في معناده قد دخل في قرية البصره فقيم
 حتى افر بعض من شاهده انه كان من لشعبا المسير بالحوث قبل قرية البصره
 الا بما في شريحي صريم اطباقه واحده واصل ايضا بالبحر في تلك الايام وصل
 من لا شجار والدواب وغير ذلك مما لا يحصى واما وادي صمد فطلق على
 جميع الشرحه بلا عقوم وكا ريجتم القريه ولا في سلم الله لعدن لها طوبى
 من جميع الحجرات وخبر لتقات انهم كاتوبت هذه في اعلام ركوس لبيوت
 كالبحر الطامب وكل في الحيت وكل لا يصدق فيه الا من شاهد بالهيات
 وصل من الناس رجل من لاده لدر وبيبي واما وادي صيا فهو بوالبحر ووقع
 فيد من العظام ما يكاد ان يصدق فيه خبر فانه استباح قرية الرمان وكل
 بسببه طائفة من الورى اخبر بعض الثقات ان لهما لكين من صله ست وعشر
 نفر من اهل قرية الحسيني اثن عشر نفر من لاطراف السالكين بها سنة نصر
 ومن اهل صيا وصل من لاشرف الحد جيبين ثم دخل المدينة وخرب كل ما وصل
 اليه من البيوت الحجرية ومن عظمى وخضره بيست الشريفات صرا من محمد وهو
 في وسط المدينة واخرق احوال كعبد من الحبوب والماء من وغير ذلك ونزف
 في المدينة ثلاث شصب وخرب من البيوت الفشاشي جملة سبعا وخربة
 عاصه وبالجبل فانه هزل مهول وحادث مهول فبجاني القوي المنين
 القادر على كل شيء لاله غيره من هو من لعب بل هذا احد الكبر وني كان
 شي له ايه لعل على نه واصل وفيه جمع لشرف سرور ابن صاخر الحج
 والرايله والساكر الكافله للانشاء من العرب بين حرب بسبب ما
 اتفق منهم في الحاجه المصري واصل لا عفر دورهم واصل ساقة كثير
 من رجالهم جمعا كثير ودره اياما وعاد لاهل المشركه ودخل مدينة

السور على سبيليه وسلم قائما بياضا وعاد الى مكة المشرفة بعد ان تقم
منهم ولم يصل لياثا ولا صريلا وقد خضعوا لرب منهم وكانت دخولهم الى مكة يوم
الشرعية فوجد منصورا مشكورا وما جوارا ونزاعا من السلطان عبد الحميد بن محمد
ما حصل من الاندلس في بيوتهم ومخيمات ما نزلوا في الخليل فاصحاب الرخام ونزاع
الرخام في نجد الشريف وجدوه كما هي ما كان حذرة الله افضل الجزى واصلح ولايت
المسلمين وشيخهم فوجدوا في رسم بعض الادب على باب زمزم هذه الايات شهر
هـ سرور السلطان بسطة والدراسة عبيد الحميد البر جبر المكارم هـ
هـ ونزولهم ايضا وفتح ورفعة هـ بنجد يد هذه الما ثر المنفعة هـ
هـ صغيرا برهم يوم ان بها جبر هـ ورخصت جبريل على عهد ارام هـ
وفيها صبح من اهل الخلاف السايان لم تجزى العادة بمثل سيمان مدينة
ابن عريش وصبج جماعة من الاعيان وسبب ذلك حصول الامان الكلي في طرف
وجرا لا دور على ما نزل العدل وفتح اهل البرطل والجبل بمركات الشريف
ابن فاعله ووصف الحاحوت من الامانت ولا طمأنات من طريق مكة الشريف
والمدينة المنورة مالا يمكن وصفه بسبب ما حصل على العرب بني حرب من الشريف
وسر كثير منهم بمكة المشرفة حيث انه لم يرجع الشريف الى مكة يوم الشريف
بعد دخول اهل المدينة وكان قد وقع محررا الا المسجد الحرام فاستعمل الطريق
والصبي وقت لا حدم ودخل الارزهم ونشغل وفصل لما يفضل الاثقيان من
المسلمين ايضا من اهل العلم وهنسي لم يسبقه احد اليه في منزل مكة
المعهودين وبالحمد فاحول له نصيب العباد من مصرها وتلك لالتي
ونخص جيل ذكرها **الاسم الثاني** بعد الما قين و
الف في الحرم من نزل الشريف يد طالب ابن احمد بن مطر من قبائل
السام وهم وادعه وعبيده وسخان يزرون على لف عقائل ومهم

من خيل كل جرد صاهل وصحنهم جماعه من بني يام ومهم من المكارم
القاضي صنا ابن علي ابن هبة لله صنوانا ضي عبد الله بن علي كبير يام وادعهم
وصام بن اعلان اسماعيل وخبرين من خيال يام وكانت طريقهم على بيثني
وقد نزلوا لمكانة بين الشريف يحيى بن محمد والشريف ابو طالب ولم ينزل الخيال
على هذا حتى صحت نفقة على النزول فذهفهم بشليم الطلب وضمن لبعض
الاشراف لاني بعدن بلغ الما عقد الكرب وكان لا مرفي لظهرب منهم بوع الشريف
يحيى واصل الخيال الانزول القوم محصل الانزعاج وحصه من اعله العلوج
وقد ظهر الشريف يحيى لبني يام الذين عنده معه لاهل مدينة ابي عريش
انه لا يقبل القوم ان نزل بهم ابو طالب ونيلقا هم بالحرب ووقفه كما
نبات بين اهل ابي عريش وغانم ابن كيسان شيخ وادعه ليظهر من النفاق
ووضع الشريف يحيى لبني يام فواعه ثلثين الف درهم لا يدخل بين اهل الشام
ولا يقبلهم للاستخدام وصار اهل ابي عريش ولحمي انفسهم بالشريف يحيى
الا القايه لما يسبقونه من الانزعاج منه لعا خدمهم والقيام معه في امسوا
بمكروه في القوم ونزلوا على خيال لرس من حلة ذاك انهم عمر وحصانها
فصل المدينة بشهر لبريات ضد لكاب واصل من طارن هي الشريف محمد
رحم الله لانه متهدم فاذن لهم الشريف يحيى بنجد يد وغانم على ذاك جمال
النقل لا جوار وبين الجص بنصيان جردن العباد من سار الا من من المظن
العامل في رايته لا بصار والى تخفق ووصول الخطا الى بيثني لقا هم
الشريف ناصر بن محمد الشريف محمد بن حيدر بن رعي الشريف يحيى مشاع
لناس انهم طلبوا فواعه الشريف في الحقة اللباد والشرف على حسب المراد
وهذا على حسب لنا كفيد منهم ولا في القوم تحت رعي الشريف اي طالب
لصدهم عن ذاك صاد وليس لهم بضاعة غيره طرد وظهر للناس

ان الشريفة يحيى شرط عليهم الشريفة بحيث صبيها يا حاتم بمقتضى الشريفة
 ابي طالب ذاك بل سارح بالقدم الا وادي جارات في عقد ريو
 قصف على الشريفة يحيى ذاك وكانه استمر الخشية من ما هناك وور
 البيض الى المدينة بقدوم رجل ويا فرأى في خروجهم اليهم وعدهم من رجوع
 يطلب من كبر القوم الشوئين في الامان بالظمان ثم خرج اليهم مسته
 شهر صفر وسفر بينهم بقرية العقدة فامام اياما هناك ثم تقدم
 لهم الاقريب من المدينة وما زال يقع منهم التصدي على مزارع المسلمين
 ولجش بالظففا والساكن فاهلكوا البلاد وكثروا في الفاد وكان ابو
 طالب يظهر الناس عدم الرضا بما يجد من القوم والشريفة يحيى كذلك و
 يطالبون النفس الشقاء وربما خرجوا بعضهم بأشأ ما يصدر فيه من خيابة على
 نفس ويعدونه بفرقة ما يستر كل من معاشه وما زال الناس في خيابة حال
 راضي الناس من سلوكهم الا في الحلال شجرة خطوط الحوادث مشكلاته
 لو انحل القرب بين شابة **ومما قلنا** ان من البواعث للشريفة
 يحيى ثلث القوم انه كان بينه وبين اخيه الشريفة علي بن محمد فدا فدا
 في تلك الايام وبلغه ان بينه وبين الشريفة ابي طالب وكان به وقرا
 خافيه بان الشريفة يحيى ان تأخر عن الخروج اليه حال بالمحطة الى الشريفة علي
 فوان ان الخروج من خشم خشم من خدود المقصود شجرة يريرون لفيان العالي رنية
 حلا بد دون الشريفة من بر الخلق في ثم بعد سفرهم فيهم من في صلاح جانب
 الشريفة علي بن محمد والشريفة لم جميع مطالبه ووفاء على لوجه لا كمال طالب
 عنه قوامه وضمان وخطاه مشدق ليضع في الجا بين لاطنات وبعده ذاك وجه
 همنه الاهل مدينة ابي عيسى واجمع معه جميع اخوانه وجعلوا بسبب
 لفتح باب الفتنه نسليم الحصن المأوىات ليرتبه او يحرقه

ورسلوا الى كبار المدينة في ذاك فدرهم الخوف العظيم ووقوع القصد
 المقيم وثيق لهم ان المقصد غير ذاك وان التوصل الى مقصدا مرب فوق ما هناك
 وما زال الخلاف والشفافا فاد ياد واهل المدينة تارت بخجوت بان الهاء
 هي عن الشريفة يحيى وانتم في الحال الا انهم يريدون تأخير الخوض في اخر به حتى
 تنفصل عنهم القوم الا في الحلات ويقع الخراب في حل الاحكام فلم يقبل الشريفة
 منهم ومن فتنال الراي في كمال او وقوع القتال وصر ذاك ما الحطة في غايه
 من افساد المزارع وعدم سد الزرع والهيئت من وجدوه من خضا المسلمين
 حتى كانت يد المصه ربح شهر ربيع الاول فلفى بعضا لمكاره من اورجدين
 من اهل المدينة في طرف العرب من جهة الشام وصل بينهم ملاقات وهما
 وفتلوا وحصل في لم يمشي جراحات اربعة الا لدم فقتلا ذاك العاكر
 ففقدوا ذاك اشتهلته نار الفتنه وعظيمة يا اهل المدينة المحنة وكان اصل منهم
 على قصد الشريفة علي بن محمد لا يبيتا فنجريه من ما يرا قسوة في القصار
 فاقعد وعقير بين في البقر وعقدوا احرها على باب الشريفة علي بن محمد ولاخر
 على باب ابيه الشريفة يحيى ابي علي ففقدوا ذاك جرد الشريفة علي همنه للدفاع
 فمهم من الخطاب ما حصل لهم في الاقناع وكثبا لا بعض اخوانه اخيار بما
 انفق من اهل المدينة من لا سبي له ولا يبعد لثقا عدوه لدفاع عنهم
 الا ما كان للدولة من الطرق المصنوعة من فيار عايج ولا ضرر ولا نكا فاقفا كثير
 اخوانه من ذاك ونسود في محبة المخالطة لهم والعتاد في ما هناك وانما
 اراد اصفاف كلهم عن المضي على اهل المدينة ونجا من الخطاب ببيتهم من قطع
 لهم للدم فوان ينصل يا اهل المدينة في من الخالقات التي لا تدم ومن جملة
 ما سئله به لهم بان اهل الحول انه لا يتقص قدر من العمل وقد جاز
 من نذل به في الزمن الاول وهو القائل في مقصد في الشهرة شغل

٥- وما حضرنا ان نليل وجارنا ٥ عزيز وجارنا لا تشرب ذليل ٥
 ٦- لنا جيل يحفل من خير ٥ ٥ خلع يرد الطرف وهو كليل ٥
 وهي طويله ويسبب انت ٥ لها مصر من كتيب التورخ وذاك لما و
 امرئ القيس ابن حجر سيوضه ودرعه لما هو مستوفي في محله علم يشفق الشرف
 يحيى واخوانه لا ما يقول الشرف علي بن محمد ولا قبلوا منه فهدرت عنه ما صدر
 وورد بلاعه وذاك عليه من الهفوت وانه نقص له صمد الذي بذل لهم وخلف
 الظلمات فصمم الشرف علي على مفارقة اخوانه وركب انه لهيبين عليه
 صابيه جبرته شمره

٥٠ الم ترون ان المرء يريد عيشه في فسطاطه عند ليلى
 ولنا كان يوم السبت ثاني يوم من قتل العكر بيد اهل بني عريش
 وهو اليوم الخامس من شهر ربيع الاول عزم الشريف يحيى بن علي وقال
 الى طه الحاي عريش رحمة الله اهل المدينة بذاك تألبوا لهم في طرف
 القرية وتحول بعضهم الى العاقل ووضع القطع برفوح الفضال في ذلك
 السرايل وتجزؤوا لآن حين لم يجدوا يدما هنا لك شصا
 ٥١ اذ شات فطوب الدهر يوما ف عليك فلن لها ثقت الخبايا
 وحين قربت الى طه الحاي عريش عدله وكان توحيده الى المدينة وطرحه
 هناك بين بيوت الاشرف وكفى له شرهم ذاك اليوم ثم اقاموا يوم السبت
 ويوم الاحد والعا لاني ليلة الاثنين ساج لشرب لذة كدر لطفه لشي
 الارضه ولم يكن في بال احد من الناس ان يقع باليل قتل فلم يشعروا
 الناس الا برفوح الحمله منهم والعيال فركضوا في وسط المدينة من اطلوا
 بالدف خفا منهم ان فيه شيئا عن الاحوال وما علموا ان ذاك لمن ضم الحال
 واهرقوا صراحا الى المدينة وجرت منهم جوار الترديع ولا من لقطيح

هناك ان استولى الموحدين ونزلوا لوزن لزال شديد فلما اشدوا نيرانا ظهرت
اشباحهم للناس على ايات مرصدهم اهل المدينة من الارقة والشوراع وروم
من اهل البيوت من كان قريبا من السوق فلولو قد برين وحصلت عليهم هزيمة النكبات
وقتل منهم اربعة ائمة وحرقت منهم رجل بالناس لعدم خبرتهم بالناقدو
فقتل منهم اكثر من اشد من ضرب السلاج وتصلية ليلتهم بالنفيع فكثر منهم البكا
على قتلاهم والصياحة ولم يقتل من اهل المدينة سوى رجلين شعرا ..
وصافق ولعلم ثقفي لما مضى في .. والعمر فقتل في كان عرو رقة
ورجوه بعد ذلك الى وطرحهم واستقر اهل المدينة بها فلبسوا الشرف على محمد
وولده يحيى بن علي قد استبرط ابيه من نفق يوم قد سفي نصر من حضر الشرف
يحيى بن محمد الا المدينة وعزموا على القتال جميعهم ثم لما كان ليلة الاربعاء وصي
الليلة الثالثة عمر الليلة الواقعة الاول ليلة تاسع الشهر المذكور قبل ان يبرغ
الا ندعي لقوم المحلة على المدينة قريبا من الساعة التي صلو فيها الليلة الاولى ولاني
لناس قد تشبوا للقتال احسن من تلك الليلة فمجرد خروجهم من اديهم رفرهم
لبنادق من المعاقلة والزروب دفعه واحده فكانت الصواعق المحرقة فلم
يقدر القوم على التقدم عند ذلك بل كان وقوفهم قريبا من مطرحهم وناقشهم
بعض اهل المدينة احرب فقتل من لقوم رصلا ومن اهل المدينة رجل ولم
تتخلص من دخول المدينة ولا من قوسون مكن واحد بقى من المدفع التي خرقة
في الليلة الاولى مما يدلي وطرحهم ثم رجع كل من الغريقين الى محله ثم لما كان
يوم الاربعاء الخامس من وفقت الاربعاء وهو اليوم الثالث عشر من شهر
رجب قوم من اطراف الشريف علي بن محمد من طرف المدينة بما في بيته لقصد
بعد بعض الزراع فاشهدهم بعض القوم وجبرك بينهم اسباب من
لمرماه واستمرت القتال حتى غار من اهل مطرح النجمل وطرحا

وكانت الفلقة الامامية في قبض الشريفي يحيى وبها رتبة من عسكره من
 اهل الشام وكييل ما لخم الحرب وقد اهل اليه ايلوا فخلت جنود الشريفي يحيى
 ضا انصلوا بالقلعة من جانب المدينة ليمانى ومنازل رجل ثم قدموا الى معقل السيد
 القاسمي وهو في شامي لقلعة وكان فيه جماعة الرماة وبعضهم قد خرج
 عنه ملازمة الحرب فاختتم القوم الفرس لما عرفوا قلعة الضرب عليهم فغلبوا
 تلك الدار وكان عقدهم خيول الا شرفا واولا الشريفي احمد بن محمد والشريفي
 حمد بن محمد والشريفي منصور وغيرهم ولما دخلوا شغل العسكر بما في البيت
 من الذهب ولم يبا شروا احد لضرب ولم يقتل سوى رجلين من اعضاء العزوبة
 شرعا فمروها وفات امرهم في ذلك اليوم ولا خروا لعل اياها ثم مات وخرج
 من الدار واغار في عبيد الناس في مخاها بهم الذل والباس وثبت بعض من كان
 في المعقل المذكور وكان القتل من القوم عند نفر من كبراهم وخرجوا من الدار
 محقرين وكانوا خرجوا على طريقهم يسير في بيوت المدينة وصين فدخل تلك
 الصفه لم يقع افعال لما صار منهم وكفى الله شرهم وكان هذا الحرب افرحهم
 نعم بعقبه الا طالب الصالح وطفا نار الفتنة وانه مال الجرح ووضع من الشريفي
 يحيى لصفوان جميع اهل المدينة بشرط اخراج عريان ووضع في اقرابه مرضه
 لحصول الاموات ولا طمأنان فقلت في ذلك فتخافوا لاخوان شغل
 به يهرم عريان كل الناس قد كسيت فثوب لا طاني نيبا اذهب لباسه
 فثان سمعت ولا ابر من طرف فعد لزمان يعريان كس لباسه
 وبعد تمام الصلح توجه الشريفي يحيى بالخطبة الى جبهة اليمن فاقام بجرى همل
 الشريفي ابي طالب بالقوم رفق الشريفي ناصر وضعه من اخفا ره الا بلاد
 الوعظان وما في محكمها وبعض من اري اياها جيل ويعظم ونظير منه الجور في
 كثير منه الفظلم وشاع انه قبض احوال حقه من بعضه على من ليس عليه

عاده من هذه تلك الجبهة ثم عاد الى حرض وبعد ذلك رجع الشريفي يحيى بالخطبة
 الا ابي عريش وقد حاسبه الشريفي ابي طالب على جميع منصرفاتهم للزلازل
 بعد ان اقامهم بالحقوق الساكنة لهم في العادة ثم اقام بهم الشريفي ابي طالب الشعب
 لا صالح ودخل الشريفي يحيى الا ابي عريش وقد لاقاه من الشافق والاطباق ولم
 ياذنوله بالرخول بل بجمع موارثهم الا بعد ضيق الخفاف وبعض عند الشريفي محمد بن حمير
 من يشؤون ما هو لهم ثم جمع لهم ما وضع الشريفي عليه معجل وشغل منهم في شغل معاجل
 ودخل الشريفي ناصر بن احمد مع الشريفي الا لمدينة وبقي بالطرح بين القوم
 الشريفي ابي طالب وحمد بن حمير **في شغل** جها دلا خرتون الشريفي
 الماجد عزلا سلام محمد بن احمد بن محمد صوا الشريفي ابي طالب والشريفي ناصر
 لم يرجع من جبهة اليمن الا ليجول على سرير فوق ظهور الرجال بسبب انرا صابه
 هناك ولما دخل الا بينة لعل اياها ثم انتقل الا جوار له فدخل على خزانة
 المصايب حزن عظيم ولم يحضر الشريفي ابي طالب وخانه ولا عتازته وظهر الناس
 ان القوم قصته من الدخول لذلك الا ان يدخلوا معه فتقف به الحال وبقي
 بينهم من يد من الشريفي يحيى بان قد حصل له المال المطلوب منه للقوم فدخل
 بجماعه في العسكر لفعال للمدينة معه الى بيت الشريفي يحيى وحين وضعه سالم
 اليه لمال فتقله الى بيته وادخل لفعال الذين معه سبع من اجل حكم العقار
 على اخيه منصور من عفرى وامرهم بايصالها الى البيت وكان قد انطوى عزمه
 على فراقهم فلما دخل بيته كان منه ذلك اخر لمره بهم بل امرهم بالرجوع الى الطرح
 من غير ان يقدم صياحه ولا شيئا من ما يشرب لشلهم من الحفا الدقى عليه
 فرجعوا الى عطرهم فابيين ثم ما زال كيدهم يتددون عليه للزلازل وهو
 يواظبهم من يوم لا يوم انه انهم بما لا يطيق به نفهم فمر حوله باشد
 الدم وكثرت عزمهم في بيته وعابده حوت مراه ولا ركن لا يفضو على طابيل

سوى ما مضى عنه وآتاه الخيام ونظر فوجد رشدين ولا برعدين للزمان
 في غير صفات العلام وكانت لهم أروى عافية عند الانعام وشتمت عليهم أهل
 المدينة أعظم شتماً نه وجعلهم أضحوكة لما سمعوه من الباب وارتطاب لاهور
 أصحابه وانتدلسان حال الشريف لكافة هذه الثالبة استأذنتها
 ضنيهم والحزم من الظني بالناس **وفيها القلة في شهر**
ربيع الآخر وردت الأخبار بوفات من كانت حيا به
 عونا للبازين والحضار الجيبد بسيف طونه برؤس البقاني ولا شرف
 من أهل البه واه ولقرار من لا يسبح جميل وصفه وطلول دون لا سفار
 ملكا الحريين الشريفين وسيدتي السبطي الحسن والحسين الشريفين الرايس
 عقدا له والنهني سرور ابن فاعدا ابن صيد النخوي الحسيني بللا
 الله يؤبل الرضه ثراه وجعل الجنة مكانه وثوابه فهاضه عاتيل شعرا
 هذان من في المنى وذكاه واحدة فائدة قاله وآل الأحرار المنقر دوة
 فقد تمهم بالزعامة بأفهامه وقال من العليا ما كان يقصد
 صفاته لا تمام ولغي والردى وحيدة به دنيا ودين وسود دوة
 فبعثته له الملك والرواح وليه يرجع جميع الانعام خلقت سلطانا وظهر
 وهررا وروايت بسطوته الرقاب وشربلت له الأهور الأصحاب و
 جلتا فلوب أهل الأرياب كالأطمشتا فلوب أهل الأيمان بلا رثياب
 وهكذا حال هذه الدنيا التي لا تقدر على قرار وكانت عدن ملكته ختمه وشركه
 منه وخلفه في شرافت عمرها الله تعالى أخوه الشريف عبد المعين
 ابن جاعده ثم لم يلبث إلا أياما قليلا من ثمار عليا خيرة لاهور الشريف غالب
 ابن جاعده فتحول له عهد له لايه وأقام بها المذكور قيا ما شاها صحت
 به العباد به وعرض له ن يصلح له الزا به حين يارب العالمين

وفيها قتل الشريف الرئيس علي بن طاهر عن أخو أبي رحمة
 بأيدى العرب الجرح على قرية القضي وسبب ذلك صيد في تلك
 الجرجات انه لما تردد بها لجهه يطلب الصالح بينه وبين الشريف ناصر
 ابن محمد بن يولا استقرار بوطنه وبينه حبيا لعدن وقع الصالح بينه
 وبين من بينه وبينه خصوص من أهل المدينة علم يقبل منه الشريف ناصر
 ولا عدل فزجج لشوجه الى جهنم اليه كما يقضي الله سبحانه له ما يقضي قول
 الى بيت القضي ان جميل وقام بها أياما وشهر ثم كر رجعا الى الشام
 فأقام عند عامل الزيد يد كثير من الأيام ثم وقع بين العامل وبين العرب
 وبين العامل المذكور خلافا خرج عليهم وصحبه الشريف المذكور ليضفي
 العامل منهم بعض المرام تحصل بينهم قتال ثبت الشريف المذكور ثباتا
 يليف بشرة وحضبه فأصابه برحمتك من القوم سارت سببا وفاء
 بعد ذلك حمله لته الشريف ناصر علي الى قرية القضي فلبث ساعة من الزمان
 ثم لحقوا جوار الله الملك الفقار رحمة الله رحمة لا بد وكان المذكور شرفا سريرا
 له همة عالية وأخلاقا سامية ورغبنا في طلب المعالي وتقدم عند المرحوم
 أقدم من لا بيات شهادته فطلى خبه والمشرقيا ضجيفه
 وهمته الفضا الى المجد سامية وخبرني ولد المذكور عفاة انه كان
 في بعض تلك الليالي التي قام بها بالزيدية رايافا صبح يقصر على ولد الزاين
 لا ويخبره من حفره انه رأى والده الشريف وطاهر ابن طاهر أستاذ جعفر الى القدم بينه
 والنوحيه ليه فقال فطالمة وغندرش منه في الحال بأعذار وحسن له الجاوس هي
 ساعة فساعد الى ذلك الجرد الواقفة ولا ففصده لتجميل لقدم وقال فأصبح
 من عجب البال وكشبه وصيه ثم أيلبت الايام تلاليل وسار عيسى سار فافه
 الحمد عند حال وخيرها **الله** في آخر شهر رجب الفزد الحرام قتل

في شهر رجب الفزد الحرام قتل

من السادة بل كان همهم جميع من تحت ايدهم من الاعراب ولا حقا في كل طرف
ثم قصدوهم الى الحلة ذراكن يوم الثلاثاء العدة يوم الثلاثاء من شهر رجب لغزوهم
خيلهم في القرية ووصلوا من جهة اليمن ومن الجهة الغربية ولم يبق لهم اهل القرية
بل صار يدهم من زرواب ليوت فاصابو بعضهم بالرعي فولا جند لاد وادبار
ووقع فيهم قتل ذريع قريب من ثلثين نفروا بعضهم من ارباب وبعض من الاعراب
وجرح منهم اكثر من ذاك ولم يصل من اهل الحلة الا اليسير ورجع السادة الى قراهم
وقد كثر من الرقيم ولا صظام ما لا ينزل بيالهم وبيال اعدائهم ورجع كل كل
وطلب منهم التحول الى قريتهم ووقع بينهم قتله يسير لعل لقتلا ثم بعد يوم يسير
ما كبرك ادة لقياب اهل الحلة وطلب منهم التحول الى قريتهم الحلة ووقع
من قريتهم ووقع جرح جميع اهل الحلة وبعد ضاربها سبع من السادة الخديون الحلة
ليكون فيهم شقا لضيقتهم وبعد ذاك ورض السادة بذلك بشرط ان لا يدخلوا الحلة
لحل لا تقال اعدائهم بل يكون المباشريون لذلك اهل الحلة وبعضهم الى البيد ولفا
ربيع لهم ولما دخل الناس لحل لا طعمه ونحوها من الحلة فاقبل الناس في
شرب في الزرع اكثر لاجل التراب من بقية اهل القرية ومن بقايا السادة وقع
في مراء بعض ضبايه فاشترقت باهل الحلة فافاروا ووصلوا لطيس وسجد
القتال بين السادة واهل الحلة ووقع منهم من الحلة وكاد ان يذبح يكون
السادة وقاتل منهم غرضه نفرا فافار بقية اهل الحلة الذين بين البيد واد
نظا صرو على السادة وحاربهم فغارة الدائرة عليهم واكسبهم قتل من قتل
منهم وكان اعظم قتل من البيد سبيل الحسين المذكور رحمه الله وكان سيد
شجاعا ثريا صاحب دها ودياسة وكلية فقتلوه عن طائفة من الناس
في قد كانا سرع فارا في لفضه مرة ولاكن المنية اشد
ولما قتل عظم على السادة قتله والصاب وجرعوا المراء فقتلوا هوش

من الصاب سيما والقتال له معدود من اصحاب لاد حيا به شجرا ومن العدة
ما نال نفسه ووثق لعدته ما يخرجه من شدة عذبة ذاك الفتنه وعظيمة
بين الفريقين المحنة شجرا ومن ذاك النفوس صخر من ادة لعدته في بيده شجرا
ه لاد ما لم يكن من الصغار لاد نفسي حول شجرا وصد كانه ويحيها من
النفق الاخر من شهر رمضان المعظم قد مره تألبا لادو التقيين ورضاهم
من الاعراب على قصد قرية الحلة وتأخر كلفه ذاك الشهر بيات بالحلة وقاتل
بعض السادة القبايل لاد وحدث الفتنه من وقع الحرب وحصل منه في بين
قتل ذريع الى حال الرقم والفتنة قائمه فقتل منه ان بعض شجرا لاد سمع
حبيب وهذه فتنة قد لقاها فيه وكثير من الاوصون غلام يعرف لاد اخر
ولا فخرى الا بما يريده عالم السوء والنجون وكل شي عرضت فاشتهر لظمن النفوس
الا انشأ به وما ليس كذلك فطما وج من به حاته **السيرة الثالثة**
المائتين والالف في موسم من فوج السيرة لاد ورجع من سعيه الى عز الدين
الانجاري يطلب من اهل النضره على قريتي الحلة والحلة معا ضما عنهم بالحلة
وحصول اليأس من السادة عدا لافند عليهم محبي السيد المذكور في البيت
الاعظم في اخر العام الماضي وبعد عودهم الى الحلة فافاروا محاربهم فقتلوا
او عتدوا ووصلوا في درب بين شعبه فوصل لقتلهم والوعد بالظاهرة كل عدوهم
ثم وصل بعض الشجعان الى الشريف ناصر بن محمد بن عبد الله صبا في خبره ووصول
السادة اليهم ووصلهم عليهم في لافند بالشار ونه لم يبق لهم طريق لاد فاشتم
فلم يبق لهم الشريف ناصر بن زلمهم على يد بعض السادة با فالتقي عليهم
الانكشاف عن هذا فافاروا لاد ورضاهم لاد ورضاهم لاد ورضاهم لاد
عليهم لاد ورضاهم لاد ورضاهم لاد ورضاهم لاد ورضاهم لاد ورضاهم لاد
به عليهم ورضاهم لاد ورضاهم لاد ورضاهم لاد ورضاهم لاد ورضاهم لاد

لله به ذلك لحظا وطردوا جميع اهل المحلة عنهم ثم يعودوا اصل قرية المحلة
خاصة باليهود فيهم وجميعهم لظلام بينهم انهم ذو قسوة الاعانة منهم للبلاد
اعان واهل صبا الدولة المذكورة في هذا كورين واهل الشبيون على هذا الوجه ثم
بعضهم مع السيد بن المذكورين الى الجبال وطلبوا من بعض قبائل النصارى فامتنعوا
اكتفوا ولم يجيبهم لاحد منهم في جابته ثم انه تقدم بعض بني شعبه وبعض قسوة
الاقربة لامة العرب وكانوا في زرع لينة روى كورينهم يعودون قرية السلام
في حوزتهم ثم ان ذاك من نزل الى الشريف حاهل ونفذ بنفذه الى البيضا وشعر
الشريف بحب ان يمدد من بين يديه من العسكر ومال معه جل الاشرف ولا يباح فلا
تخفف للشبيون قدومهم لم يكن منهم غير لقرار وتولية لا ديار وطرط الشرف قريبا
من قرية السلام واصل الى لادة الشبيون في ارض الرجة الشريف بينهم وبين
غرضهم عام يقابلوا كل ثم لحق من بعض من لادة بعض شبيون ناسي ولد ضابطا
بجبله فكان ثم لحق من بعض من لادة بعض شبيون ناسي ولد ضابطا
من ثقاتهم من لم يكن لهم غضب فكن خلف غرضهم من لادة احرق باجرهم وكان
الباشرون لخرقة اهل قرية المحلة واهل المحلة واهل اللام هل ذاك باذن
الشريف ام استقلال منهم والحكم في ذلك وحده لان الشريف كان عنهم كورين رضى بظلمهم
وقام الشريف بقرية السلام اياما ثم مر باجرهم عن طريق ختمية ن خلفه اليها
بنو شعبه ولادة وادب الشريف ناصرين اهل قرى للاف وجعل يدهم
وتفصلت الدولة عنهم بعد ان لم يصبوا ثارهم وغير ما منهم فابله وان له رضى
وقال الشاعر ومن لم يخف من غايلان عدو قرت انيابه دما ليه
ومرنا في شهر ربيع لا خريج لا جد لعله ليدم الثامن الشهر له كور
نقد بنو شعبه ولادة النقيون ومن لبسهم من عكر بنو شعبه وجعلهم
من ليدو على قرية المحلة ومن برأ من لا قوام ودمع بين لفرين حرب عدوت

ما انت غير لاديه قية على من با المحلة من اهلها ومن اهل للاف ومن اهل صبا
الجارين اليها لاداة اهل القرية ونزل من اهل صبا نحو ثمانية عشر نفرا لقرهم
من كبر العسكر وعقالاتهم ونزل حاهل ريتهم ومن اهل المحلة للاف ومن الجارة
وحد من لافار عند الحرب واهل القرية والحفت في في الحريق القرية ابى واهل
وتند عند اهل للاف من لحد صبا وكا وان يتلا حقة صبح اهل قرى لاهل
والسبب في وقوع الواقع ان الدولة لما رجعت من قرية السلام الى البيضا ورجع الشريف
ناصر بن محمد بن حصة من اهل صبا اليها وقد علم ان الشبيون لما شعرو بقدوم الدولة
تجذروا فيهم الى قرية السلام في لادى الاولى عند لعاونه ونفروا حتى خفف
لهم تفصل الدولة قون عزهم مع لادة شبيون لاهل على ان يخلعوا الدولة بجميع
من ثقتهم الى موضع يسمى ام الخشب اعلا قرية السلام من وادي بيضا وبعضهم
تقدم الدولة لرجوع اهلها او بعضهم اليها بعد خريف الدولة لى وكان لشرى
لا صر قد توجه الى البيضا فلما سمع اهل مدينة صبا بقدوم المذكورين الى الموضع المذكور
كانوا قد انزعجوا لاهل المحلة بلاداة ان قصدهم بنو شعبه ولادة فلم يكن لهم حل
صبا الا لافار على اهل المحلة وقد كان نزع عكر اهلها وعز حوا على لافار
فدنا من بين شعبه وقد كان وحده ساعده لقرى للاف كان يخف جرمهم لوقع
للادة وشبي شعبه شفا بعض الفيص باجر في القرية كما يظهر من كلامهم انهم بعد
الحرف للقرية يا ذنون لاهلها خاصة في لرجوع ايرى ولهم ذمة منه ويقتن القول بينهم
وبين اهل المحلة من يقض الله سبحانه بما يقضيه فلا واصل اهل صبا الى المحلة فووا اهلها
على لبقا بجر خا لهما انت نفوسهم ولما علموا بهم بنو شعبه صعب عليهم لافار فوصل
بعض فشا يختم الى اهل صبا ومرض عليهم من ذاك الصلح على خروجهم اهل المحلة
حرف القرية مع لادى ورجوع بني شعبه واهل صبا كان منهم الى محله ويكون
في هذا حاله لبني شعبه من لادة لا شبي رثهم بهم فمنع اهل صبا وروا

اف في ذالك ما رعيهم ورضي لجا نبيهم مع سبب القضا بها كانت وكان بعض اهل
صيبا قد رضوا بالصالح وشرط بنبي شعبه من المال شي يسدون به بعض قبائلهم
واثبا عنهم مريخا ولو زبوا لقوم والندم لهم ذالك المنزح من اهل صيبا ان ثم القرض
ومن اهل صيبا في الليلة اضرع بالحرب فتردد بين في تمام الصالح او هو قتل الحرب
فلم يدرهم بعد طلوع شمس ذاك اليوم الا وصول رسول من اهل صيبا يسأله
الصالح بنفاهم الا مرون القوم عازمون على القتال فينما هم يترسبون للقتال
واذ قد طلع عليهم الفبار وابل عليهم حين كانه لجر لشيء ومعه من اهل الخيل كل
حام الدمار فبرز لهم اهل صيبا وكان من فيه جده من اهل القرية الا طرزي وصفر
للحرب فمر ما هم اهل الشام بالنادق وركضت الخيل ونسبهم اهل صيبا القرية
فأخذتهم اهل صيبا وانكسر اهل الشام ونسبهم اهل صيبا ومن معهم من قلوبهم
الى دنة الحيلة ومثلوا منهم جماعة وكادت البيد ان تكون لاهل صيبا لولا اختلاف
البصائر وورثت الغل وجمافض بهم الحكيم لغا در وما يدرى اهل الشام دخل
قربة السدة فاسترحبوا وسنا غنوا بالماء وثوق اهل صيبا عنهم ساعة بالوضع
ومفوبه وكان قد خضعهم شفة الغصب والضا قول لهم من لاله خيرة ولادهم
بموضع الحرب الا قد ام بعد ذلك لا قد ام وزجهم منهم مع تغلبهم لا يقدم لهم فقام
على بن منهم من وزرهم بالقرب من قربة السدة وكانا المختلف من اهل صيبا عمة الكفاف
اكثر من الله عفين فطمع فيهم اهل الشام عند ما هم منهم وخرجه عليهم الخيل والرجال
ضولوا اهل صيبا الا دبارا وضرعوا بالذلك ولصغار ووقوا في الغار فالحقهم ولا
الطاردون فنه قدما ذكره فان الله وقلوبهم عرفت ولا ربه الى قربة السدة التي كان
بعضهم ان يرجع لهم لبعضا حتى يعلمهم ربي الشريفة فاصبر بالفار عليهم ولا
بالرجوع فافترس بنية ذاك الزعر ولا كنهه فالحقهم بعض من غار من اهل
صيبا من اهلهم الرجوع الى المدينة فمرجهوا فافترس اهل المكي وحرقتوا

ما كنهم حمله من قضا لهم ولحقهم وقد كانت لبيد اهل الشام صفت عمة لتقوم الى
الحاج مع اهلهم بانفسهم اهل صيبا كما خبر بذلك النقد لا كنهم لما روي لبيد لبيد عن
نقد لهم ارجال اهلها عن فضوا لفرصة من صلبها وحرقتا بقية من فاكنتها ثم
امروها ما كنهم احرافه من القري التي تقدم ذكرها ورجعوا الى موضعهم واما ما كان
من الشريفة فاصبر ما يلفه هذا المنطق وهذا بنية البيضة شريفة لنفسه فوارى
صيبا وشرب عليهم في هذه المنطق منهم على هذا الاسلوب الذي كان صيبا لما
وقع خبرهم بحبيبتهم وعزم على الخروج معهم مرة اخرى فمرجهوا ثم ثالث ذاك اليوم لبيد
ومع فيه الحرب خلا سمع اهل الشام بخبر وجهه فخرجوا فاسترحبوا فزوجه لبيد عليهم
لغدير ما هو في علاه من القري حتى صارت طرعا فرسله عند ذاك اهل قرية السدة
بالبوثة من بني شعبه وان لم يكن منهم اعانة على اهل صيبا وقيروا العلم في شهر
صفر وصل ثياب من بند رجده الاليد للحية فاجتار بند رجدها لبيد في
الما فصار فادخل الشريفة يحيى الاليد ففطش به آل الغراب ونزل صبح ما فيه
فلا ماله وكافيه من النقد هذه الاق قريته اياك الشريفة لاهل الففنده ولباني
لا اهل لبند الحية وغيرهم وصل صبح ما ظفريه الى قرية البيضة فحصل على اهل
وغيرهم من اهل لاسباب ما حصل عظيم ووقفوا في المفترس وغيرهم وضع اهل الحية لا حفره
الاما فيه ووصل بعض شرفي حكم حنية اهل لال الذين من اهل لفضده ولازوا
بالشريفة حمود ابن حمود ونزلوا في بيته وقد كانت وصلت خطوط من لمام الى
الشريفة يحيى والاشراف تصويلا عليه وعليهم في ارجاع الملك لاربابه وقيروا
من لبارق ولارباد والتخويف ولا يعاد فند ذاك الشريفة يحيى على ارجاع لافقة
وسلم ما يقض عنده من اليهود والندم بشليم المفقود ووجب الى الشريفة حمود
بغلام الففود ولفظ ذاك الجنان وشفق من زلته وثاب فقبلت
مهدرته وفيلت عنه ذاك عشرته وكتب معه لاشرافا بما يبين وقد قيل

ينزى لا يشرف فعادوا عليهم الجوابات بالاسماء التي اختلفت
 فاصلا لا شرف في بعضهم مواقف الشريفين بحسب ما بالها من الظاهر والباطن
 ظواهرهم مخالفة للظاهر بساكنة الشريف علي بن محمد فانه لم يساكن الشريفين
 يعني في شيء من الاموال ولا جاب مع لا شرف بل عزم على انشا غصه والتمس
 واستحل اليه من الطاعة من العسكر وبعضه لا شرف بل عزم من ان ينظر
 لبقلة الاعر وجو من بلاد الوعظاات وكثيرا الى الامام من ذلك لقيام اختيار
 خيرة وجه وانه لم يطلب ما فعله الشريف يعني بل هو متمثل للامام في ما كان
 رجع لقيام على الشريفين يعني كما مقدمه خبره وصدق يد على رعاي
 تلك الجرح ومضى منهم عدل عديدة وقام من عاد عليه الجواب في الخليفة لعلهم
 واخبروه بان الشريف قد سفل من العشرة وانه قد قبلوا معتزته وصحرو
 عنه وكاف توجه الشريف علي في شهر ربيع الاول من سنة التاريخ وقام الشريف
 يعني بقرية البيض وما زال الخلاف في شغل بينه وبين الاشرف لانه ظلم
 بعد ظهوره الشريف علي ان قالوا لهم ما يليه اليه فطلب موطنه من بكيل وروطن منهم
 نواحي المائتين فقط خلا جميع بقريهم الى قرية حرض ارجل في لفيهم الا هناك واما
 ان لا شرف فاتهم اظهر بعد توجههم الى اليمن الخلاف وتشيروا اليه باسياب من طلب
 الحقوق والحقوق كذا بالنظر الى انه لم يرض لهم بذلك فليس لهم عليهم طاعة وكان احوال
 يجواب لم يستفيد ومنه فبايده فضر بوزير الحرب من الشريفين علي بن محمد في
 غيبته باليمن ونصب في ذلك دينة الشريفين ظاهر ابن محمد يعني علي بن الشريف
 عروا بن محمد والشريف ناصر بن محمد وبقية ابن عيسى تسبوا لهم ما عدل الشريفين
 ابن محمد الشريف محمد بن حميد رفا الظاهر من حالهم البقية مع الشريفين يعني واما
 الشريف ناصر بن محمد فهو خليفة الشريف يعني بقرية البيض وروطن في ملائمة
 الشريفين يعني اظهر من سواه ولم يكن هم لا شرف من اهل الخلاف الا لشدة

لا يندر جازات وأخرج حله منه فنظر قوايد سبأ ولهم من الشقة ما لا
 يعلم إلا الله فبعضهم دخل الأحياء وولدوا ولطيل دخل الأبي عريش ومن
 يتعلق بخدمته له وله صاحب البند لا شريف حين وقد كان الشريفين حبه بلقه
 في الحرف أ - سل الشريف منصور ابن محمد في الظاهر لحفظ الفد لا شقة
 للتشبه عليه وبه جهاد من العسكر لكن حفظ الأشراف الماء فأظهر على الظما
 لم يسلمهم إلا إلى وجه وجه وبعد خروجهم رجع لأشراف الأبي عريش وشريف
 بين توجه إلى اليمن من وقا الشريف علي بن محمد بقلعة لا مرد في محاصرة
 أيا ما من رفع الوفاق على خروج الشريف علي ورجوعه إلى أبي عريش وكان
 الأشراف في أيام الحصار شرفين للأخبار مظهرا لهم عزم الشريف علي
 على الخروج من القلعة أجمعوا على الفار عليه وظرو من أبي عريش بن الحارث
 من العسكر وقد كانوا استمالوا أهل مدينة أبي عريش وطاعهم للتبديل
 الأتخذ ولم يبق على طاعة الشريف يحيى إلا من لم يشهر فدا وصلو في غارتهم
 الأشراف البلاد تحقق لهم التقصا الشريف علي ولعله أرسل من يروهم
 حين طهه ذاك توجههم فأجتمعت به في أطراف قرية البدوي وقاوه هناك
 أيا ما ثم دخلوا بيد الجميع إلى أبي عريش وقد حصل منهم بطش ببعض الرعية
 وأخذ وطعما وأمنهم كل منهم بمكانه بعد دخولهم وهم يصرون على
 الخلاف ومحمد دون شتان الفرق وعدم لاسلاف وأما الشريف يحيى فإنه
 بقي باليمن بعد نضاله الشريف علي وكسب الإمام بالمنفق ثم بعد أكثر من شهر توجه
 إلى الشام وقد راح جماعه من بين يديه من الأقوام ومن جملة ما وقع من الأشراف
 في هذه القضية أنهم خرجوا ولاد الشريف محمد بن هودان الأساس بعد ذلك
 جميع ما فيها والسبب أن المذكورين باقون على طاعة الشريف يحيى ومن خدمه
 وقد حصل من بعضهم نكيات في جانب الشريف علي محمد وبعد الشريف يحيى

ومن ذلك أنهم منقولون لثديته عند ترجمته من اليمن من دخول هرض ورموه من ثقلهم
فدخل في نفسه من ذلك أثر كثير ووضعه العقوبة لهم بهذا السب وبغيره مما لا يحيط
به إلا السمع البصير وله در من قال في ذي حجة الأول قال بس ما من لقوي أجل ليس في
به ودخل أذا ما دخله ألقى في وأخرجه أذا فرغته أخرس في وقبرها في شهر رمضان
المعظم قد مر وصل الشريف يحيى بن محمد بن الحسين ووضعي من طرف مدينة بخرش
وقد كانت ثألا لشراف أهل المدينة لنفسه في الضي في قارب الصمد من فضي
فلم يعول على ما صدر عنهم فخرجوا في طرف المدينة ولما شاهدوه من هرضه ولم
يصد منهم شيء مما توقعوا به وبعد انقضاء بقرية البيض لم يزل يقولون
وأنه عرض من أهل المدينة فالطريق لقريب منهم من أن الشريف يكف أحبابه من
العرض وله عاقبة لا مور وقبرها توفي السيدان الصلوات
عن علي شيب ومحمد بن إبراهيم بن جميل بقرش لدرج وكان بين وقائهما
خول شهر رمضان الله تعالى وعاد عليا من بركاتهما وكانا قد وصل لادب
والفضل ووقع لهما الاثنان بلا مور لالفه من الخ وجمع من الاوطان و
معارضة الخلاص فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما زالت الفتنه
قايمة بين السادة وأهل الخلاف بسبب ذلك الخلاف وكان يد عن يده لاف
عليه وله امر من قبل ومن بعده ومرجع لاهل ليه واليهي كما قيل وصريحه انما ينفك
على نفسه والله سبي نه اعلم وقبرها في شهر شوال الكريم قد مر الشريف
يحيى بن محمد بن قرية البيض بن جعه في الحنف لثديته في المدينة في بخرش
وقد كان الشريف ناصر بن محمد انفصل الى صبيا وعده بان يلتقاه بمحل من
اهلها لبيعتين بهم على ذلك فصار خروج الشريف يحيى له أكل الميها ولما
علم من باب عريش من لا شرف وأهل المدينة بان انفصاله فخرجوا الى قرية القعدة
وقد انفصل معهم جماعة من بني ياما الذين يدعون الشريف يحيى حبا ليعين له

على علم الشريف يحيى بن محمد بن قرية القعدة وخروج الشريف ناصر من
صبيا كما علم عقيد من اهلها لا يفيض بهم غرض لعدم حادثة اهل صبيا الا عرب
هذا في عريش فصد ذلك وصل الشريف ناصر نفسه في جماعة فليكن الشريف
الرهود في قرية البيض حين علم من بالثقة اخا لهم تاليف للثقال فخرجهم
وتار بينهم البندق فلما سمع اهل المدينة غاروا الى الصرخ وشبك الحب ومثل من
الجابيين اربعين نفر ثم رجع كل الى موضعه وما زال اهل القعدة بها واستحدث
يدهم على ما يجب فانزلت ومن فيه من الرعايا وعلى من وادب خدم على ضرة
ومر به البدوي وانصلوا بكفايه من بين اديهم من الحنف هذه الحرجات ووصلهم بها
ما خابيل الشرف ويحيى الشريف يحيى والشريف ناصر وضا نظم اليهم من لا شرف
بقية البيض وكانت الكفاية تصل اليهم من مدينة صبيا ومخلافه لاستمداد
لشريف ناصر عليه وكانت الفارقات بين الفريقين وربما يقع مناوشة فقال
ويقع قتل يسير واحباب الشريف يحيى يتخلل قوت مارتة لطيف وشبهون
من وجهه في وضع منهم لثعرض في طرف صبيا لانس فريصون من اهل
بي عريش وغيرهم فمروهم وقتلوا رجلين فوضع من اهل صبيا الحمية وهو
بفتح اهل البيض من دخول مدنتهم ونقطعت الطرق ولتسقت الفتنه
وشقت المحنة بالضعفاء والساكين لما عظمت المحنة ورتفعت يد الشكر الى
من يعلم السر والنجوى وقبرها في شهر ذالقعدة الحرام توفي الشريف
ابو طالب ابن احمد الابلا وادعه منجد بهم على الشريف يحيى وما يرض
الشريف يحيى يكاتب الامكاره وبنو يام يطلب منهم لتزول وشك على ما وقع
عليه من الاشراف ومن اهل بي عريش من الخلاف المهرول فنشروا لجوبات عليه
بالمواعيد منهم عليه بالمواعيد والشريف ابو طالب لصل عنه في طوطا المتواتر
الا لشراف يهجم بالتزول ونه قد جمع اقواما يبلغ بهم الاموال ويضعف لهم

حال الشريف يحيى وانه لم يجيبه احد من لاقوام ولا بلغ من ماله عليه المرم وفي ذلك
تلك الايام في شهر ذي الحجة سنة ثمان مائة في عهد شريف ليضف فاذن
الشريف فلاح اهل بي عيش ومن معهم من العسكر في نزع به فتوافد منهم الفارث
اليه حتى النساء والصبيا ففما ثوب الزرع وضدوه ولما شاهد الشريف
منهم ذاك اذن لمن معهم بالليث في اخذه ففما ورثه لا يدب ونشرب عن اصله
فلم يظفر صله منه شيء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم المسنة
الاربعة بعد ان ثبني واللق في شهر صفر سنة ثمان مائة في عهد شريف ليضف فاذن
القاضي احمد بن من الكري وفضوه القاضي محمد بن من بني علي بن صمد وعصرهم
في ايام وجهه من عقال ايام ورحله وحات خوات ثمانية لاربيادة اجابته له
السادية طوعا والرجية فلما خفف وعزلهم من طريق بيثي فرجه الشريف نام
ابن محمد من قرية ليضف للاقا منهم الا عديته صيبا وثبت احد السهم وتقدم
لا قرية فخيرته فلما علم بهم الاشراف الذين بقية الفقير دخلوا الى المدينة
بالعريشة من معهم من الجند في ايام وصل بي عيشي ولم يبرز وبعد ذلك
وكان في بالهم ان الشريف يحيى يقدم بالحوطة الامريية لما بلغا صلا قرينة
فخيرته فلم يكن صلا المذكور الى التوجه بهم لا يبرز بها زلات وحاصرت الدنية التي
فيه حتى فوجوه وحقو عديته ابي عيشي وصحة الشريف فاصرف في توحيدهم اليه
وقد كان ترجع للاشراف او رجح لهم من لا يخاف عقوبة الله سبحانه في ايام تقا
الشريف يحيى بالسند ران في بقا اهل وادي جند باوطانهم مشغبه على من في السند
لكنهم يردون بغيره من الحصار الى الشريف يحيى واجبا ده ون لازم نصيرهم من
الايام الجوات والاحال معهم من نزاع بالوادي ما يعظم قدس ويشفقهم
فيصعب مضارفة على ناله سبانه قد قرن لاخرجه من الوطن بالقتل كما فرج
به اكل الكتاب العزيز ولنا كتبنا عليهم ان قتلوا نكفهم واخرجوه من دياركم الخ

لا غا لوالهم بان ينصرفوا فاطا عودا اكل وتقولوا وادي ضمد فتشرف
بقية ضمد مع تسام وطعنا لهم وعو شيرهم وطلعتهم قد خشاوا الاري وما في
العقوبة فلم يبرزهم فخر يبع لجمعه لعله اليوم الثالث عشر من شهر صفر لا وقد
همهم هذا الاشراف من بني ايام وصل بي عيشي وغيرهم وسبها جميع
مؤشهم وقد قيل انها تزييد على ضمدية اس من البقرة والضمد والجمالي
والجوعه وكثير من نهب ما سون ذلك في المنقولات ومثلون الرجال المسلمين
الظالمين نحو عشرة رجل وظفر وبالشراذه الخففة فانا لله وانا اليه راجعون
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم شهر ثمان مائة في عهد شريف ليضف فاذن
وان نحن جددنا برارضع العقلا وصار للاشراف يدفقون الحجة عن أنفسهم بان
قد ندرنا لم والرعايا يقولون قد نشتهمنا على الوضع الذي عدتون بالخروج
وقد صارت مطالبات الشريف يحيى لنا وبالحجلة فخرج الامر الى العالم بما انطوي
اليه جواز الصدد ونا اليه يرجع الامر كله ولا بد من لفافه في الظالم والمظالم
في ساعة الفصل بين يدي الحجة ليقوم في يوم لا ينفع فيه العاذر ولا ينجي
الا الصدق بالانكسر شهر
والخلاص بعد موت مجتمع في العالمين فتائب الصبح والصبر
والخلق طهر في جنتهم بما عملوه في يوم لا حول ولا عيب فيه
وليه توجه الدنية عن نية رجاء ان ثبتم الشريف يحيى محمد بن
صمد من الجند حتى شرف بقية القريب وصل الى عرس الوادي في الرصد
وطانهم وكاسب لقا في احمد بن من الكري الاصل بي عيشي يينا صمد
في الرصد بين الاشراف ويندكرهم بما قد سبق بينهم وبين بني ايام على يد
من اليهود والشي لا شتمت الاخلاق وهم يحسبون عليه بان امرهم قد صار
متوطا للاشراف ولا تفكالك لهم عنهم جالك من روهال وليس لهم اقدام

ولا يحام في شيء من الاحور يربط ولا مغلالات و استولى الشريف يحيى على جميع
ترموغ لا شرف وصل المدينة التي بالوادى وصار وصورين غنا وصار يطالبهم
بالطاعة ولا تضاد ولا يبعث ما نظرون عليه في المدا الا الملك الجوار الجبر صالح العبد
وعلى الناس عند ذلك من الخوف ولودع ما لا مزيد عليه وقد ورد ان الخندق قد
على لافسان ولا من احب شي عليه والذب قيل من لا من مع الغدر خيد من الفتي مع
الخوف لاف لاف لا يلبس يعنى وعلى ان ابه الحيا جى بن يوسف اخذ له العبد
سك بعض لا يبيات قال له عانصه فقال لا من لان ريت انى لا يلبس
يعنى قال زدي قال الصلح فاني ريت الصلح لا ينفع يعنى قال زدي
قال السباب فاني ريت الصلح لا يلبس يعنى قال زدي قال الفتي فاني ريت
العقب لا ينفع يعنى قال زدي فقال لا جد و مزيد قلت وقد ضمن معنى

هذا الكلام في بيته فقل
يا نعمة المرحى حنة وشباب هـ ومات مع الفتي يا حي هـ
فاذات حنة يوم ما هـ هذا لا يلبس قط يعني هـ

وقبرها في شهر ربيع الاول وصل الشريف ابو طالب رحمه الله
وارى عوطه منهم ليست بكثير وجماعه من بني يام حنهم من المطا
هانم اربعة ابن عميل المكري وحسن علي ضرل فاني عبد لله علي و اعلم فلما وصل
لا مدينة ابي حريش كنت افسى اهلها فانا لا شرف ابو حوله فانه
ايما الجرف المدينة ثم تغل بهم الا انما ضرو حبيب المدينة عودع يسمي القوي يسمي
عظمه فاقام الفريقات معه لم يقدم احد منها على خرو الشريف يحيى مع
ذلك ينرد وطره بالفر في المرفق البيض وقد استولا على بندي حيار
لا قدما من صلت ثمرت الخريف فاستولى الاشرف على ربيع خربت السار و
اليما بيد الا قريب حصة فانه كان بر الشريف زين العابدين امدد هو ذان

من جهته الشريف يحيى فامتنع عليه بالمخدومه وما زال الشريف يكر
الكتب وارسل اليك ولا شرف كذا ان وتصل الجوابات منهم على الجميع
بوجيد لا جد ولا من طال عليهم لاهد وقلت المراد وصية الفيام بالارود
غرب كل من الاصلاح على تخلية البلاد الشريف يحيى بشرط ان يخلو
شرف والمذبيين ايديهم نصيبا دخل من المال وقد عشتا عشتا
النظم لا مر على ذلك وقللا لهم بندي حيزان ان يكون من صلت من تحت
ما هناك وليقومون بندي يحيى من بين ايديهم من العسكر وهو كذا ان
وقد تحقق كان في الشريفين المنفعة العظمى تصل لاهلهم ونحسنت لما دوشع
في ندي يحيى من بين ايديهم من المطا صلا وبني يام ولا شرف كذا ان وقد
المعين المساف اموالا عظام ونقطتها الطرق وانتهى من سكن الي
طريقا بين بسبب الفخر لا شرف هناك فمقر جى من قبل المسكين بنام ذان
الصلح بعد تراوت لاهول وقتل كثير من نفوس و كان المحسن لاهول
ولا قوة الا بالله ذللا كرم ولا جلال وفي يام المطا في الشريفين وضع قتل كانت
غيب الشريف يحيى وقتل من ورحه نفر قليل وسر منهم مثل ذان ولده شاح
ان كل طائفة لا رغبة له في القتل انما قصارىها تصل لاهول ولا دوشع من عمارته
الاهول وها فتوصل بعض القوم فينا صوم في الحب والضرر ولده در القائل
ولا توغلت ادما شجيرة فان السدنة في السدنة

تمت نزول الشريف

في حودث اول الشريف وقد ورد لصنف نزع عكا نبات وما ذربينه وبين سحابة
في محمد ابن قاسم الصديق رحمه الله تعالى اجمعين وعقراهم ولجميع المسلمين بنار
اجداد اول الشريف في قفرو النقص فيهم الحاج محمد رحمه الله ونقل بقلم الجيد نزع
رحمة ابيه ودفنوه في كمال ذنبا الشريف محمد بن محمد بن علي مكرم بنار في

بسم الله الرحمن الرحيم

ومما ورد بين الصنف وبين حاق الصديق الصديق في ذلك ما قاله الصنف
ما لفظه ومما ملأه علينا من محفوظاته عن أسلافه ومما ملأه من أبي والد ولده
أسماعيل بن محمد بن القاسم الصديق رحمه الله الإمام المتوكل على الله القاسم بن الحسن
رحمه الله وقد رويته اليد بكوه لا عذبة صعدة الحمية وكان للصديق جمال يسير
الثامه فكان استقر تلك الكوة فلم تأب على مائة فقال
= يا علي قل لإمام الوريث = نصفه من يحمل سهمي =
= القاسم القاسم أعدوه = فذيقهم كأس الردى ولقنا =
= جن لاهل العلم في صعدت = بكوة مثل عليكم سنا =
= حاكم جات على قدر = كوتل القدر لا رنا =
= فان ربي نردني بسطة = في جسم لاني العلم ولا في القفا =
= علم يكن شاكرا على قدره = بل فويلت في بطول لثنا =
قال فكان الامام لا يرسل اليه كوة بعد وصول هذا الايات الاثبات
غير مخطئ الخيط من على صلب الرذلة وهكذا شأن الكرام وما ملأه الله للنفس
في تاريخ وقت الامام المهدي بن الحسن الصديقي المنصور رب العالمين
يا أيها الملوك الذي حاز الكرام والفقراء وسما بجدك الرويل ولا فرقة
انك الذي عازل للملوك لا قطارنا شتر ولرائس كما عازلنا بالشر
والصالح كاسرة بشره فقد طلعت على خذلنا بطاعتك الدوير
به من ش هوى الحق ناصر وناصر المهدي له في الله في الناس طاعة
وله في الامام المنصور بن جلول في تاريخ خذل الامام المنصور عليه السلام
المسلم المحيد لله يا أيها الملوك الذي عازلنا شترنا خذلنا
وله في الامام المنصور بن جلول في تاريخ خذلنا شترنا خذلنا

شولات حذر في المعاملة ما بين فارس وهاك =
= حريم المنصور قد = لكذبتهم طرق المهاك =
= وفانم السيف قد = جهلت النفس لالك =
= انك = ررفه وحجم عليها لك =
وما ملأه الله من كلام حيد والعلام فارس منضار علم الكلام خليفة
لدينا ولزعلنا اسحاق بن محمد بن قاسم الصديق ثم الصديق
رواه الله تعالى روضنا ركبنا الحرفا فر الى ارض الهند يا مرام الهدي
الصديق لصاحب المذهب وقد وصل عليه خط نفسي نصرته ما كرهه
على لفر الا هنا كن الفضيحة بطول الكلام يشركه فقال
= فلما ربيت المنكبات تفرقت = ومدت ورد السار الذريع =
= رحلت فاما سفيح حديد فضيق = بصيرت وما سفيح عيني مؤسج =
قال ثم علوت من ابواب شرجي الصدر وضعت على الحاشية من القاشية والمكرملت
الايات قد ريكيت التظيم في طلب الصدى وسليت مناجيتي لارامات =
= ثم قد طان حالتي في ذر قمر = حصلوا لشهوات كالقدرات =
= كما يوم لهم شعار جديد = وفيبيح في صورة لاهيات =
= لصوب بالصفول من سنة الفقه = يا عرتي على لاهيات =
= بللت سنة النبي بالهوى = ثم لم يصور من البرهات =
= فكان القلوب رقت عن الارا = شاد ادخلت وملت لاهيات =
= كما خردت عمت وزبير = حامل الوزر مثقل الاركان =
= ولطاعت ما ارادوه عتقا = وحيات صافر للسان =
= ربت غفارت ما حيت فطي = ذنب وونت الحليم ذلفقدت =
الأن قال ولما كنا قريبي من بند رسرة زفر البحر رفرة المنفنا

و فلا طعن اوجه فلولا ما آل القدره الفاخر فقلت
= و ظم البصر من كانه = يروم الفار ثم يخشى فيقصر =
انتهى نقلة من لقطة وما آفادني مما يرويه عن جود الفاخر كحاف
المذكور انه قال ان النبي دخل رويثين من الشعر لم يدخل احد من قبله
الارول قول = وكنت اذى صاحبني سلام = تكدرت النصال على النصال
والثانية = في حجل نزلين غبار = فكانا يصعدان بلا ذنب =
وصاد ريشنا وبين الفاخر اساق ديام بقائه باي عيشي مانسوته
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوات والسلام لانسان لا ملكان
على من ارسل الله رحمة الانام اجمعين وخصه بجوامع الكلام وبيد الحكم
ففضله على العالمين سيدنا وعلينا محمد النبي لرسول الامين وعلى اله
الميامين وعلى صحابه الدارين وعلى ائمة بيتي باحسان لهم لا يوم الدين
وبعد انه لما كانت في شهر لا عظم رمضان الذي هو احد شهر سنة
وثنتين ومائة وثلث وقد الى المدينة الميثية الاخ الذي تود له في صريحا
الادب وسجل له رفوعات الرتب انه تسبيح وهدوه ووجيه عهده
في نصريف الحنة البيات وهدوه وسفه سلوك عقد واكن لا وهو لما
قيل ابو عبد الصافي الفور وفتح ابواب سماير بفتوت يثليج الصدور
تدقيق من المصنوع ذاك سدي لافضل الذي احسن من الادب على
كان عود وود ووضا منزل ضيا الدين ونبهة لا محمد بن المصيد لما تدرس في البيت
اسحاق ابي علي بن ابي محمد الصديقي ثم الصديقي سمع الله من فضله
وناظر عليه كريم نزل فاجتمعت به اذ ذاك فرروا وهاوينة اطراف الحديث
فوجدته بذر لاصفين كاري وما هم كمار قد استعظم الاغنياء عنه
مخد شاهدين غشرا شغفوت كل خبر وكان مما جرت به اليد لا فضي

ولا قدر الا لاهيه في ذاك الشهر لعظيم المقدرة وخشا الرب الذي
يخلق ما يشاء ويختار وكل شيء عنده بمقدرة لا تشغل الابن الذي لم
يكسب الا دوزر ولم يجد عليه الحفظ الا كانبني الايدى فلا تزل به الدار
الفانية القدر ولا تدش شي من وطاير الا القدر ولا سلك من عمار
كامل في التمهيد خاف لا من ذر عين الترهيب لفاقر تيرت الذرات
جدي العلم في ساح الطريق هذه ولا يباد
= او الخلو عجي النيران = وتردد الذرات طي جنات =
= وحقق ثلبي لا يزل لهيبك = فتوقدا يوهي قوى الاركان =
= لغرف نجم لاج نواقع الاعمال = ثم انطوى عجل بغير تواني =
= او على من وطعت عذره = غارت تحت ضياع الصبراني =
= كلفت على رخم الجنان خلقت = فليبي يهذب في لضي النيران =
= قد كنت امل ان يهشي ونرى = يز هو على الاقرا بالاقرا =
= ويرد مجمل الى تفصيله = ويراهم لعلم هذه الشان =
= ويقيم بالسنت الميرت حجة = كالشمس وصلة لا اذهان =
= ويقيم بلا صلي بعد اعطاه = بالكوركي يضي عظيم معان =
= لاكن فخر لرحمن خير ادبي = وهو تحكيم العدل ذراعات =
= فاحله دال نفيم بفضله = يا حب ذوات الفطوف الذن =
= فله الحامد ولثنا من ابل = عده ولا عهده من لازمان =
= ولقد علمت وكل من صا كل = خير لا لاه وكل شي فاني =
= ولنا نجيد الخلق اعظم سوق = خير لوري الميعوت من عدائنا =
= ووصيه وبنيه ولما ضين من = انا في شرحه لا يمان =
= يارب جيت للمصائب فانسني = ارجوك لا ارجو من اناس =

= ولطف بصيدك في المليم به وكن = في عونك يا ذميم الاحسان =
 = وتلاقى بالجود مثل الفضل = وكن كنت المسمى الجانيب =
 = والطف بولدك تصاظم خصره = من يصدر للوجه فلوله ان =
 = فلا أنت ارحم راحم وصل من = يوفى الجميل على حد لازمات =
 = ثم الصداق على النبي واله = ما غدا القريب على لا غصبات =
 ثم لما انقلبت تلك لربيات من المودة الى البياض = تبصر اليه بهذه لايابا =
 مولاي العدمه لا ريب المصطفى الوضيع لا ريب السميع المصوه الا لمصير الذين = ولاك كان هذا عجب شاكرا =
 لا يصديك لم ضب اكله احقا اذ علي = عده لله في الدارين وسببه في الجنة =
 كان قلب وجعله قوت لظري بلغ وحولكم اليارحم الا محل وحنوكم قدرا = ولا نت بد شرهت ان اغيب =
 فضله لنوم وقد وقع في صدره روع روعات الولد الشايع = انشأ له لولد به = علمنا الثبات اذ دمن =
 في سديد ذاك اليوم وحين تلهيت النيران الزقزقت سمحة القريحه = وعما غنة بعض الذي لم يحضر =
 الحامه منه ولا يبيات التي هي غير بيات المطوب من تفضل انتم امرار = حن يصير خلا قلب شانه =
 انظر الصديق عليل ونظر يعين الرضا ايع وزم من السليم يسي من كلام = علمات جمع العلوم بهمة =
 العذب القويم ساعته ثم المحب في هذا المقعد المقيم واستمر ما ترونه = نور قضا عليل اذ هو بيه =
 من الرديان الذي لا يصلح ان يعرض على فسان هذا الميدات ولرجل حذ = فاسلم ودم في حنة وسلامه =
 الشان والسلام فعاد منه الجوب نشر الحمد لله وحسنه ذات سيب = وهما لهن من كان ما لدر ولا =
 مولاي الفقه من الدرس العلامة وجيه الاسلام وولده عقد النظام وهما = فتمتقا بالاهل والاولاد =
 وتخفه عن مملوكه اسن السلام بجزيل برهته لله ومشرقي فولاي وصل ونياله = فخرنا عن شي مما دار بين المصنف وبين احق الصديق يعني في لشهر =
 قلبه افضل منا ذكره مولاي وشفي والله على الدافع لاهل مسجد لولد وما = مع عدم النقص داره المذمومة من قرن كتابا هذا بكتاب نفيره ولعدوت =
 شرفت الاربعة لعمرو عذرت مولاي حال الوصول لما علمه من لا شغل طول = السلام على سيدنا محمد وعلى له وحببه باسم الله الرحمن الرحيم =
 انزع ربح لصيام فالتوم مظنة ذاك الوقت ولاكن كان ينجي له المشقة = قال سيدنا العلامة المحقق شيخ الاسلام وحيد عصر الحسن بن محمد بن محمد =
 قاله در مولاي فلفظ سمعت قريحه فاعده وضاعه يقهر عن قيس في = الضمدي على توثر فضا له وتوالي الاله ولعلات والسلام على سيدنا محمد

اعده ولعل قريحه العلوك ان تحرب يسي في ذاك الميدات و =
 نفهر فطلب لرا الاطاف وقد تركت تلك لايابا تلي لا لثديع ولعل =
 نسجي على منورها ولي عطفه والسلام ثم لم اشعر في صحنه تلك الليالي =
 التي صدره فزع الجوب لا يوحول هذه لربيات يهين لاصحاب شعر =
 = صبر فديت فطامى حي فان = وبشر كفيت ثواب الحداث =
 = اما فرق النجل فهو نريه = ما مثله ياتي على لانسات =
 مولاي العدمه لا ريب المصطفى الوضيع لا ريب السميع المصوه الا لمصير الذين = ولاك كان هذا عجب شاكرا =
 لا يصديك لم ضب اكله احقا اذ علي = عده لله في الدارين وسببه في الجنة =
 كان قلب وجعله قوت لظري بلغ وحولكم اليارحم الا محل وحنوكم قدرا = ولا نت بد شرهت ان اغيب =
 فضله لنوم وقد وقع في صدره روع روعات الولد الشايع = انشأ له لولد به = علمنا الثبات اذ دمن =
 في سديد ذاك اليوم وحين تلهيت النيران الزقزقت سمحة القريحه = وعما غنة بعض الذي لم يحضر =
 الحامه منه ولا يبيات التي هي غير بيات المطوب من تفضل انتم امرار = حن يصير خلا قلب شانه =
 انظر الصديق عليل ونظر يعين الرضا ايع وزم من السليم يسي من كلام = علمات جمع العلوم بهمة =
 العذب القويم ساعته ثم المحب في هذا المقعد المقيم واستمر ما ترونه = نور قضا عليل اذ هو بيه =
 من الرديان الذي لا يصلح ان يعرض على فسان هذا الميدات ولرجل حذ = فاسلم ودم في حنة وسلامه =
 الشان والسلام فعاد منه الجوب نشر الحمد لله وحسنه ذات سيب = وهما لهن من كان ما لدر ولا =
 مولاي الفقه من الدرس العلامة وجيه الاسلام وولده عقد النظام وهما = فتمتقا بالاهل والاولاد =
 وتخفه عن مملوكه اسن السلام بجزيل برهته لله ومشرقي فولاي وصل ونياله = فخرنا عن شي مما دار بين المصنف وبين احق الصديق يعني في لشهر =
 قلبه افضل منا ذكره مولاي وشفي والله على الدافع لاهل مسجد لولد وما = مع عدم النقص داره المذمومة من قرن كتابا هذا بكتاب نفيره ولعدوت =
 شرفت الاربعة لعمرو عذرت مولاي حال الوصول لما علمه من لا شغل طول = السلام على سيدنا محمد وعلى له وحببه باسم الله الرحمن الرحيم =
 انزع ربح لصيام فالتوم مظنة ذاك الوقت ولاكن كان ينجي له المشقة = قال سيدنا العلامة المحقق شيخ الاسلام وحيد عصر الحسن بن محمد بن محمد =
 قاله در مولاي فلفظ سمعت قريحه فاعده وضاعه يقهر عن قيس في = الضمدي على توثر فضا له وتوالي الاله ولعلات والسلام على سيدنا محمد

من الثعظيم وجب للبعض وعق على كل مسلم محبتهم فقد جعل الله تعالى احوالهم
 نبينا عليه الصلوات والسلام مودتهم فقال تعالى قل لا أعلم عليه خبري
 الا لوردة في القربى وكفى برى وكفى برى والذي قال الصديق الاكبر رضي الله عنه في
 بيته ولا حاديتك لطفة بشرية قدرهم وشرف محلم فتوثره فينبغي ان يعرف
 لهم ذاك ويقابلوا بجلال والثعظيم ويجرون على حسب ما يقتضون من
 الاحتراز والتكريم فقد جرت عادة الدين من تشبب في ذي الدنية لظهور
 او خفض من جنابهم انه يعاجل بالعقوبة كما يعرف ذاك من اطلع على كتابي
 الاسلام وان من اراهم في الملك والسلاطين سلب ولا تطول بياضه في
 سريعا ما هو فيه ولنفسه وهو معلوم وشاهد ما في كتابي التواريخ كبر
 لا وحدهم فانهم الرسل صلى الله عليه وسلم وعلى له تشبج مرضا ثم وتركوا
 لما كبر رخصتهم لا سيما اذ كان في حوطهم الدنيا العاطية التي هي كسرب
 بضيقة ويحصل عدم التفرغ لما يري في قاديهم العلية ضيقة فيوزر بها يوم لا
 ينفع مال ولا بنون فان لمجدهم صلى الله عليه وسلم ذاك اليوم المقام المحمود
 وببدها لخير مصفود وكان من في ذاك الوقف الذي سادت الناس
 وحكم لا نبيا عليهم السلام يقول كان منهم نفس نفسي وكان له شدة
 الاسيد الرسل صلوات الله عليه وسلامه ليسهل الارضا الملك القدرها
 وهو صلى الله عليه وسلم المعاني لمن اسد معروف الامل بينه كما ورد
 به صحبته الاخبار ركم بعد لعدا من هذا القيس والتمار لا يجتاجه الا دليل
 فيتمار لا يجتاجه الاقامة دليل والله سبحانه معنا ونعم الوكيل وعلى له على
 سيدنا محمد وعلى له وصيه الطيبين الطاهرين والارواح والاقوات الابا لله العلي
 العظيم ان شئ من ما قال سيدنا المودته شيتي لاسلام المحقق وحيد عمر الحسن
 ربي محمد بن عبد الله الصمد رب على تواتر نعمانه وتولاه له وعلى سيدنا محمد

وكان له وسلم في نسبة الاشرف في النقيب الشهير بال
 نبوا النقي فقد نقلته من كتابه المود في برغم تاريخ جبال اول
 عام ١٢٤٨ بقلي هذا حرقا حرقا وسبنا الذي
 انفن كان شري ورجوه كاحل الصغرى
 والنقيصم دنيا ودين
 الحضر الى ربه أحمد محمد مكرم
 في شهر ربيع اول عام ١٢٤٩

هذا ما في الكتاب
 من تاريخ جبال اول
 عام ١٢٤٩